الكواكب

العدد ٩١
٢٨ ابريل ١٩٥٣
١٤ شعبان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

هدية تذكرة بريد محمود المليجي





من أرشيف الفن



مدرسة بديعة : هذه صورة قديمة من أرشيف الكواكب اجتمعت فيها باقة ثمينة من راقصات مصر وفناناتها ... اجتمعن كلهن فى صورة واحدة من استعراض واحد فى احدى سهرات صالة بديعة . لعله من الغريب أن تعرف أن بين هذه الشخصيات من تربع على عرش الفن او كاد .. فيهم الملحن محمود الشريف والمرحوم الفنان بشارة واكيم والمطرب ابراهيم حمودة وخفيف الظل شرفنطح ... وترى بديعة مصابنى بين جميلات الصالة

فى الزى البلدي : انهما وجهان مألوفان لديك .. جمع بينهما الفن كما جمع بينهما الزواج وقد حلا لهما أن يتنكرا فى هذا الزى البلدى، فهل عرفتهما ..؟ أنهما سراج منير ميمى شكيب



السينما شقاء : فى فيلم « دماء فى الصحراء » .. كانت حسيبة رشدى تمثل هذه الصوره مع محمد توفيق فى صحراء ابى رواش خلف الهرم .. وكان اليوم من أيام الخماسين ، فاضطروا يومها لاعادة اللقطة خمس عشرة مرة .. حتى أن عينى حسيبة رشدى تورمتا .. وانسال العرق على الماكياج فكانت تضطر لاصلاحه بين لقطة واخرى .. ان الجمهور لا يعرف كم من العناء تصادف النجوم فى سبيل تقديم شىء يتسم بالاجادة ...



اقطع هذه القسيمة
وأرسلها إلينا ، فقد تفوز
بالراديو المنشور عنه فى
« صفحة ١٤ »



كلمة الاسبوع

فليسمع المنتجون

ذهبنا لمشاهدة فيلم سينمائي مصرى يعرض فى احدى دور العرض الاولى ، فازعجنا ان نجد عدد المتفرجين لايتجاوز الخمسين فى الصالة والبلكون ، مع ان ذلك كان فى اليوم الثاني لبدء العرض الاول للفيلم ، ومع ان الفيلم يعتبر من الافلام النظيفة الجيدة

ولقيني صديق من المشتغلين بالسينما،فحدثته فى ذلك فقال : « لانه السيرك الذى يعمل فى القاهرة » .. فسالناه فى دهشة : « وما علاقة السيرك بهذه الحال ؟! »

فقال : « لقد امتص السيرك رواد السينما وصرفهم عن مشاهدة الافلام »

وادهشنا مرة اخرى ان يكون لحضور سيرك الى القاهرة هذا الاثر المدمر فى افلامنا الجديدة.

صحيح انه قد يمتص بعض الرواد ، ولكن اى افلام هذه التى يزلزل كيانها سيرك اومدينة للملاهي ..؟!

نعتقد مع ذلك أن للمسالة وجها آخر .. فقد عرض فى الاسبوعين الماضيين تسعة افلام مصرية جديدة ، احتلت دور السينما الكبرى وغيرها ، فكانت هناك خمسة افلام جديدة تعرض فى القاهرة فى وقت واحد . ومعظم هذه الافلام يتشابه من وجوه كثيرة ، فالممثلات والممثلون يتكررون فى كل فيلم تقريبا ، وموضوعات الافلام تكاد تدور فى محيط واحد

سمعنا سيدة تقول انها ذهبت مع زوجها لمشاهدة احد الافلام المصرية فى الاسبوع الماضى ، فلم يكد زوجها يرى مقدمة الفيلم التى تحوى اسماء الممثلين حتى التفت الى زوجته متسائلا : « ولكننا راينا هذا الفيلم من قبل ! » . فقالت : « ابدا هذا فيلم جديد . » فقال الزوج : «كيف يكون جديدا وهذه هى نفس الاسماء التى كانت فى مقدمة الفيلم الاخر ؟ » . فقالت الزوجة : « يا سيدى انتظر فستجد قصة جديدة . »

وبدأ الفيلم فعاد زوجها يكرر انه سبق ان راى الفيلم ، لان القصة كانت بدورها تشبه قصة الفيلم الاخر..!وقد تكون السيدة مبالغة ، ولكن قولها يتضمن كثيرا من الحقائق التىلايمكن انكارها . والذى نريد أن نوجه اليه انظار المنتجين هو ضرورة تنسيق عرض افلامهم الجديدة ، بحيث لا تعرض خمسة افلام فى اسبوع واحد ، فيزاحم بعضها بعضا بغير مبرر

لماذا لا تقوم شعبة المنتجين بهذا التنسيق ؟ ان هذا العمل من اهم ما يدخل فى اختصاصها لصالح الانتاج السينمائى ، ولا شك أن اتحاد المنتجين يكفل لهم مواجهة أصحاب دور السينما فلا يتحكمون فى انتاجهم بشكل يهدد مصالحهم . ولا شك فى أن السلطات الرسمية على استعداد لتاييدهم ، والتدخل لتحقيق مطالبهم المعقولة فى هذا الصدد

فهل يسمع المنتجون ؟

الجمهور يحب الضحك

تقول جين باول نجمة « م . ج . م » : « ليس بين البشر من لا يحب الضحك ، ومن ثم فان الجمهور يقبل على الكوميديا بحكم تكوينه وطبيعته »

لنتجنب هذه الأخطاء !

الكوفي

اخيرا ..!

اخيرا استقر راى مصر على الاشتراك فى المهرجان الدولى للفيلم الذى سيقام فى برلين مابين يومى ١٨ و ٢٨ يونيو القادم . وقد بدانا منذ شهرين فى مقال بعنوان « فلنستعد من الان » ، تلاه آخر منذ شهر واحد هو « اى الافلام نصدرها الى الخارج ؟ » ، بدانا فى هذين المقالين محاولة اقناع السلطات بأهمية الاشتراك فى مختلف المهرجانات الاوربية وبوجوب الوقوف على قدم المساواة مع مختلف البلدان المنتجة للافلام .. وفى الاسبوع الماضى ، ولم يكن بيننا وبين الموعد النهائى لابداء رغبة الاشتراك فى المهرجان سوى أسبوع واحد ، رجحت كفة الاشتراك فجاة وبدأ مسئولونا يجتهدون — وما زالوا يجتهدون — من اجل اختيار الافلام التى سترسل الى برلين .. ولست بعالم اى الافلام قد وقع عليها الاختيار وان كنت أعلم تمام العلم انه قد تم الاتفاق على الاشتراك بثلاثة أفلام كبيرة وثلاثة أخرى ثقافية ... وهذا حسن ، حسن جدا !

واذا كانوا يقولون أن فرحة العمل الجيد تظل متاحة حتى آخر لحظة ، فانهم انما يعنون العمل الجيد فعلا .. لهذا ولكى لاتضيع الجهود التى سوف تبذلها السلطات والمال الذى سيتكبده المنتجون .. لكى لا يذهب هذا وذاك هباء منثورا يحتم على الواجب أن الفت انظارهم الى وقائع هامة للغاية

ملاحظة ..

• علمت من رسالة حملها الى اخيرا بريد برلين ان هناك — حتى اللحظة — ستة عشر دولة قد قابلت دعوة المهرجان بالقبول وقررت الاشتراك فى المهرجان الدولى الثالث للفيلم ، وهذه الدول هى : البرازيل ، المانيا ، فرنسا ، انجلترا ، الهند ، ايطاليا ، يوغوسلافيا ، كندا ، النمسا ، السويد ، سويسرا ، اليابان ، اسبانيا ، الولايات المتحدة ، افريقيا الجنوبية و **اسرائيل**

ولنتريث برهة لكى نبدى ملاحظة سريعة او اثنتين .. ان الامر لا يتطلب من المرء أن يكون ساحرا او عالما بالغيب حتى يتكهن بنوع الافلام التى سترسلها اسرائيل الى المهرجان ، انها بلا شك ستبذل قصارى جهدها لكى تقوم بدعاية واسعة النطاق فى هذا الميدان الدولى الذى يتاح لها . فهل تقف وراءها فى الصفوف ؟ ام نحاول من جانبنا أن نجعل من المهرجان دعاية منظمة لنا ؟ ان الكلمة الاخيرة متروكة لسلطاتنا المهيمنة

منافسة حامية

• ومن ناحية اخرى ، وكما ذكرته فيما سبق ، ابدت ستة عشرة دولة حتى اليوم موافقتها على الاشتراك فى المهرجان والمنتظر ان يزيد هذا الرقم وان يتضاعف حتى نهاية المهلة الممنوحة للاشتراك فيه .. ستكون المنافسة حامية اذن وسيغدو من العسير الثبات فى الميدان ، فاذا لم يكن لدينا من انتاجنا السينمائى ما هو قوى ناجح فلنمتنع عن العرض على شاشته لانه اليق بكرامتنا أن نعتبر متخلفين من ان نأتى « أخيرين » .. والكلمة هنا ايضا لسلطاتنا !

الجمهور هو الحكم

• ويجب ان نولى احدى النقط الهامة عنايتنا لكى نقدر اهمية ماسيتبعها .. ان شهادات التقدير التى تعطى لكل فيلم من المشتركين فى المؤتمر انما يمنحها **الجمهور وليست الهيئة الرسمية المنظمة للمؤتمر)** كما يحدث فى كان وكما يحدث فى البندقية .. وبما ان الاغلبية العظمى من الجمهور الالمانى الكبير لاتعرف اللغات الاجنبية فانه من الضرورى أن تزود الافلام المصرية التى سيقع عليها الاختيار بالترجمة الالمانية لحوارها . وقد رايت فى العام الماضى فيلما امريكيا جميلا هو « النهر » ، وفيلمين ايطاليين متينين هما « فتيات شارع اسبانيا » و « ثلاث قصص ممنوعة » ، يسقطون سقوطا مزريا لان منتجيهم لم يهتموا بترجمة الحوار الى اللغة الالمانية او لعلهم استهانوا بشأن هذه الترجمة فكان السقوط !

واذا كان المنتجون المصريون يريدون ضم الحظ الاكبر الى صفهم فاننى انصحهم بأن يزودوا افلامهم بالترجمة الالمانية .. الترجمة المكتوبة بلغة المانية صحيحة وليس بكلمات غامضة مبهمة كما نرى ذلك احيانا فى الترجمة الفرنسية او الانجليزية التى تصاحب الافلام عندنا .. **ويجب ان يتم طبع الترجمة الالمانية هنا فى مصر** وقبل تصدير الافلام الى المهرجان ، ففى هذا وفر كبير للوقت وفى العملة الصعبة كما انه يجنب المنتجين المشاق العديدة التى تتطلبها طباعة الترجمة على الافلام فى برلين . واذا كان من السهل العثور فى المانيا على اكثر من مترجم ماهر بوسعه ان يحيل حوارنا الى حوار المانى متقن فانه ليس عسيرا ان تجد فى مصر مترجمين قديرين وميزة المترجمين المصريين ان مطالبهم اقل وأنهم يقونا صعاب عديدة نحن فى غنى عنها

تنظيم الدعاية

• ويجب ان تقوم الدعاية لافلامنا على أسس من الفهم والاتقان وأن ترسل فى بدار الوقت حتى نتيح للصحف الالمانية ، التى تصدر قبل انعقاد المهرجان أعدادا خاصة تحوى صورا ومقالات عن الافلام المشتركة ، فرصة التحدث عن افلامنا والسينما عندنا .. ونجومنا . ويجب ان يقتنع المنتجون المصريون الذين سيساهمون فى المهرجان بافلامهم . ان هذه الظاهرة ليست خاصة بخدمة أفلامهم قدر ما هى فرصة للدعاية لمصر .. الدعاية للسينما المصرية .. لجميع الافلام المصرية .. وللنجوم والكواكب فى مصر .. لنجذب الينا أقلام الصحافة العالمية الممثلة فى المهرجان ولنلفت أنظارها الى انها ليست المرة الاولى التى تنضم فيها مصر الى قافلة المهرجانات الفنية وانها سبق ان احتلت مكانا جديرا بانتاجها فى مهرجانات كان والبندقية ومهرجان برلين السابق .. يجب أن تمتد الدعاية لتشمل جميع افلامنا وفى سبيل تحقيق هذا الهدف يحتم علينا الواجب وفن الدعاية أن نعد صورا جميلة عديدة لنجوم السينما .. وتراجم قصيرة وافية لحياة كل منهم .. وان نطبع نشرات باللغتين الفرنسية والانجليزية على الاقل وبالالمانية ما امكننا .. فان فى هذا تسهيلا كبيرا لمهمة الصحافة الاجنبية التى ستقوم بعمل دعاية لنا .. دعاية مجانية ! وكلما سهلنا مهمة الصحافة كلما كسبنا أقلامها !

الصلة بيننا وبينهم

ومن العبث أن ابين الضرورة — واذهب الى حد وصفها بانها حيوية — التى تقتضى أن يصحب افلامنا بعض نجومنا .. على أن نراعى فى اختيارهم ان يكونوا من الكاملين فى كل شىء . فهم سيكونون الصلة المباشرة بيننا وبين الصحافة الدولية .. والصحافة عادة قاسية ليس من السهل ارضاؤها ! وانه لخطأ جسيم أن نهز اكتافنا غير مبالين فى وجه صحفى العالم ، فهم وهم وحدهم — عن عدل او ظلم ! — الذين فى وسعهم ان يقفزوا بنا الى القمة أو يهبطوا بنا الى الحضيض .. والامر مرجعه الاثر الذى ستخلفه افلامنا ودعايتنا فى نفوسهم ! واذا كانت التصرفات الشاذة تفلح فى أن تأسر انتباههم لفترة قصيرة فهى لا تترك فى نفوسهم اثرا على الاطلاق .. او تخلف آثارا سيئة !

ولااريد أن استرسل كثيرا فى هذا . ويبدو لى أن المسئولين اذا ما قرأوا بعناية ما كتبت فسوف يخرجون منه بفائدة كبرى .. فاننى انما كتبت من اجلهم .. واجل مصر طبعا !!

نسيم عمار



لقد خفق علم مصر عاليا فى سماء الهرجان الماضى ، فلا تدعوه ينزل عن عليائه فى المهرجان الجديد ..



انها واحدة من مغريات مصر الثلاث : ميمي شـــكيب ، وزوزو ماضى ، وهذه .. لولا صدقى

وهل نحن نحب الحياة الا لما فيها من اغراء !..

لا ازال أذكر تلك الايام الجميـلة من معالم الشباب ، قبيل الحرب ، اذ كنا نتعلم الخطوات الاولى فى فن الرقص الغربى بصالة « سبيرو » ، وكانت هنـاك طفلة حلوة ، تجـاوزت العاشرة بقليل ، تلهو بيننا وتبعثر المـوائد ، ونحبهـا ونذللها ، ونسميها « تعويذة الصالة »

وكان اسمها يومئذ « بومبولا »

ثم قامت الحرب العالمية الاخيرة ، وكان ملهى « الكيت كات » فى ذلك العهد هو مجلس الصفوة من أهل القاهرة والوافدين عليها ، وكانت هناك شابة فى اول الشباب ورونق الربيع ، تقف على مسرح ذلك الملهى كل ليلة ، وتغنى اغنيـات فرنسية وانجليزية وامريكية بارعة ، حتى ليخيل لك انها قادمة من « البيجال » او « البيكاديللى » او « برودواى » ...

كان اسمها « دينا لى »

وكانت هى بعينها « بمبولا » الصغيرة ، تعويذة الرقص ، وقد كبرت مع الايام !

وزالت غمة الحرب ، فاذا هناك امراة لامعة الأنوثة ، براقة السحر ، عنيفة الاغراء ، تلمع على الشاشة المصرية ، اسمها « لولا صدقى »

تلك هى الأحقاب الثلاثة المتباينـة فى حياة هذه الفنانة التى عاشت بثلاثة أسماء وثلاثة فنون .. « بمبولا » الطفـلة الراقصـــة .. و « دينا لى » المغنية الغربيـة .. و « لولا صدقى » الممثلة المصرية المغرية !

•

كان أبوها ، المرحوم امين صدقى ، كتـابا ضخما فى تاريخ المسرح المصرى ، ولا أقول انه عاصر المسرح الاستعراضى والغنائى والـكوميدى فى اوج عظمته ، بل أقول انه هو المؤلف الذى انشأ هذه الالوان الباهرة خلال الحرب العالمية الاولى ، حين كان شريكا لنجيب الريحانى ، ثم لعلى الكسار ، فى مجدهما الذى لم يطاوله مجد

أهل الفن فى المرآة

لولا صدقى

بقلم الأستاذ صالح جودت

فى تاريخ الفن المصرى حتى الآن .. حين كانت الدنيا دنيا .. وحين كان الذهب ينساب الى أيدى هؤلاء الثلاثة ، وينساب من أيدى هؤلاء الثلاثة ، انسياب مياه الأمطار الى منابع النيل، ثم انسياب مياه النيل الى البحر الابيض المتوسط

ولم يكن أمين صدقى ، رحمه الله ، يعرف قيمة الذهب ، فعاش كما يعيش الملوك ، وكان يسافر الى الخارج فيحتجز لنفسه ولأسرته جناحا فى الباخرة ، وجناحا فى الفندق ، ويبعثر المال ذات اليمين وذات الشمال بغير حساب

أجل .. لم يحسب حسابا لليالى السود.. حينما انزوت عنه ابتسامة القدر ، وعز عليـه كل شىء حتى الرغيف !

وبين تلك النعمة وذلك البؤس تقلبت لولا صدقى فى طفولتها وصباها ، الى أن استطاعت أن تقف على المسرح ، وامام الكاميرا .. وتبنى لنفسها مكانة فى عالم الفن من صنع يديها ، بدافع الاصالة الفنية الملتهبة فى دمها ، الموروثة عن أبيها الفنان العظيم

•

كم هن مظلومات .. هؤلاء اللواتى كتبت عليهن الطبيعة أن يتخصصن فى أدوار الأنوثة المغرية !

الجمهور الذى يرى لولا صدقى على الستارة تنصب شباكها حول قلوب الرجال فتتصيدهم كالفئران الضعاف ، يتصورها فى حياتها الخاصة امراة تعيش بغير قلب ، تلهو بأفئدة الرجال ، وتأكل اموالهم وبيوتهم ، وتسكر من دموعهـم ودمائهم ، وقد تودى بهم الى السجن أو الموت أو غيرهمـا من موارد التهلـكة ... ذلك لان الجمهور رآها تفعل ذلك على الستارة

•

وانا .. مما خبرت من أنباء بنـات الفن ، عرفت أن هؤلاء المغريات هن صواحب أطيب القلوب .. بل اضعف القلوب امام الحب !

خذوا لولا صدقى مثلا ...

فى حياة هذه الشابة كثير من الرجال ، ولكنها لا تزال تعيش « من اليد الى الفم » كما يقول المثل الانجليزى ... لان الرجال الذين دخلوا فى حياتها ... الذين اختارهم قلبها ... لم يكونوا من أصحاب الملايين ... بل كانوا من أصحاب الفنون أو العقول أو العواطف فقط !

رأيت لولا فى عشرات الأفلام ، ولكنى لم افق بعد من نشوتى بها فى دورها بفيلم « السماء لا تنام » وقد رأيته منذ اكثر من نصف عام !

ليست فى مصر ممثلة أجادت فن القبلة المغرية كما أجادته لولا صدقى التى شهدتها فى هـذا الفيلم

ان قبلتها هى أول سر من أسرار اغرائها ... اما السر الثانى فهـو ذلك القوام السـينمائى المرهف ، الذى لا زوائد فيه ، واعتقد انها صاحبة أجمل قوام سينمائى فى مصر ، يزينه ذوق ممتاز فى انتقاء الأزياء واختيار الألوان

أما السر الثالث ، فتلك اللثغة الحلوة ... الراء التى تنطقها غينا

واما السر الاخير .. فهو ذلك اللون الفريد من الجمال الدافىء المهذب المصحوب بالشحوب الذى يصفه شاعر من المحدثين بقوله :

بها شحوب يكاد صب يأكله
اكلا ويشربه دون الطلى كاسا

اجل هذا هو اختلاف مقاييس الجمال بين جيل وجيل . كان الجيل الماضى يرى فتنة المرأة فى بياضها وحمرة خديها .. أما جيلنا هذا ، فانه يحب من المرأة ضعفها وشحوبها

«المصور» والبلاد العربية

ان «المصور» يؤمن بأن وحدة العرب انما تتم وتكتمل باتصال الشعوب العربية ، وتفاهمها بعضا مع بعض بحيث يعرف كل عربى عن اخوانه فى كل بلد عربى ما يتيح له أن يحس باحساسهم ويشعر بشعورهم ويتبادل معهم المصالح المشتركة وخاصة فى ميادين الثقافة والاقتصاد

و « المصور » يؤمن أيضا بأن الصحافة العربية يقع عليها الجزء الأكبر من هذا الواجب ، وأن لها دورها الهام الذى يجب أن تؤديه فى هذا الميدان ، فالصحافة هى لسان الشعوب ومرآتها وهى لذلك الوسيلة الأولى التى يتحقق بها الاتصال بين الشعوب العربية ، هذا الاتصال الذى يتمناه كل عربى فى جميع الأقطار العربية

لذلك أقدم « المصور » على مشروع جديد يساهم به فى تحقيق الغاية الكبرى .. هذا المشروع هو اصدار سلسلة من الأعداد الخاصة عن البلاد العربية ، يصور كل عدد منها بلدا عربيا تصويرا صادقا فى مختلف نواحى حياته

وقد انتهز « المصور » فرصة احتفال العراق الشقيق بتتويج مليكه جلالة الملك فيصل الثانى فى ٢ مايو ١٩٥٣ ليصدر عدده الخاص عن «العراق» ، على نمط عدد « السودان » الخاص الذى أصدره فى فبراير الماضى ونال نجاحا واقبالا لدى القراء فى مختلف أنحاء العالم العربى فاق كل ما كنا نتوقعه

وسوف يستمر « المصور » ان شاء الله فى اصدار أعداده الخاصة عن البلاد العربية فى المناسبات القادمة حتى تتجمع لدى كل عربى مجموعة كاملة من « المصور » عن جميع بلدان الشرق العربى

وسيوزع عدد « العراق » الخاص يوم ٢ مايو القادم فى وقت واحد فى مصر والعراق وسائر البلاد العربية



وسام الاستحقاق اللبناني : سافرت الفنانة فاتن حمامة الى لبنان لحضور حفلة افتتاح فيلم « بعد الوداع » وقد حضرها لفيف من عظماء الاقطار الشقيقة وأبدى رئيس مجلس وزراء لبنان اعجابه بتمثيل فاتن وأنعم عليها بوسام الاستحقاق اللبنانى وبذلك تكون فاتن هى الفنانة الشرقية الثانية التى أنعم عليها بهذا الوسام أما الفنانة الاولى فكانت المطربة نور الهدى . كما أنعم بهذا الوسام من قبل على يوسف وهبى ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وحسين فوزى . وترى فاتن فى الصورة العليا عقب تسلمها الوسام من رئيس مجلس وزراء لبنان أما فى الصورة السفلى فنشاهدها وهى تتلقى التهنئة من رئيس مجلس النواب ويظهر فى الصورة احمد ضياء الدين مخرج الفيلم



أخبار مصورة



منع الخمر : كثرت فى الايام الاخيرة المشاجرات بين أعضاء نقابة ممثلى السينما والمسرح وقد حدثت فى الاسبوع الماضى مشاجرة عنيفة سالت فيها الدماء وانتهت فى قسم البوليس وتفاديا لوقوع مثل هذه الحوادث فى المستقبل اجتمع مجلس ادارة النقابة وقرر منع شرب الخمر بالنقابة وأعطى لمتعهد البوفيه مهلة حتى أول الشهر القادم للتخلص مما عنده من خمور ويجزم معظم الاعضاء بأن هذا القرار الحاسم سيجعل حدا لما تكرر وقوعه من مصادمات ومشاحنات بين أفراد نقابة واحدة يجب أن يجمع بينهم الحب والاخاء وترى فى الصورة مجلس النقابة عقب اجتماعه ...

•

وسام اللجيون دونير : وفى باريس أيضا .. أنعم كذلك على الممثل الفرنسى الظريف « فرنانديل » بوسام « اللجيون دونير » تقديرا له على نبوغه فى فن الكوميديا وها هو ذا فرنانديل يضحك وهو يعرض الوسام على النجمة « آرايتى » التى اشرق وجهها بهجة وسرورا



•

المسرح الحر : افتتحت فرقة المسرح الحر موسمها الفنى فى الاسبوع الماضى برواية « حسبة برما » وقد حضر الاميرالاى حسين حمدى مدير ادارة الجيش حفلة الافتتاح وأبدى اعجابه بما بذله أفراد الفرقة من مجهود وتراه فى الصورة بين أفراد الفرقة عقب نهاية التمثيل يزجى اليهم التهنئة





تستعد مطربتنا الكبيرة أم كلثوم للسفر الى امريكا حيث العلاج الناجع لوعكتها ، وهذه صورة صادقة لام كلثوم خطتها الريشة البارعة لفنان من اقرب الفنانين اليها واعرف الناس بها .. وهو « شاعر الشباب » احمد رامى

عاصر شعر الاستاذ احمد رامى صوت أم كلثوم الساحر منذ ان بدأ يسرى الى أسماع الناس حتى أصبح توأما له على مر السنين ، وأصبح لا يذكر شعر لرامى الا تقفز الى الخاطر صوت ام كلثوم ، بل لقد أصبح رامى نفسه هدفا للاعتقاد بانه اذا كتب أغنية لأم كلثوم فانما يكتب من عصارة نفسه ، ومن وحى نبضات قلبه ..!

وقد زرت رامى يوما فى مكتبه ومعى عدسة « الكواكب » ، لكى أنقل الى القراء عن لسانه قصة تعرفه بأم كلثوم ، فاذا بحديث شاعر الشباب يكاد يكون صورة واضحة لهذه الموهبة الجبارة وصاحبتها بريشة شاعر رقيق

ان راى أحمد رامى فى أم كلثوم معروف .. يعرفه كل الذين راوه وهو يجلس فى مقعده بالمسرح الذى تغنى فيه وقد تبلبلت عواطفه ، ومع ذلك فقد سألته أن يقول رأيه فى أم كلثوم .. فقال :

ــ ان رايى فى ام كلثوم سبق أن شرحته فى حفل أقيم لتكريمها فى عام ١٩٣٢ بقصيدة أجتزىء لك منها هذه الابيات

رنة العود شدوها وصداها :.
جنـة الناى او أنين الـكمان
خلقت آهـة فكانت عزاء
من هموم الحياة والاحزان
وجرت دمعة فكانت شفاء
للمعنّى ، ورحمة للعانى
وسرت أنة فكانت غناء
يطلق الروح فى سماء الأمانى

المفاجأة

وسألته ان يقص على كيف بدأت علاقته بأم كلثوم ومتى واين ، فقال وكأنه يقرأ من كتاب أمامه :

ــ كنت فى باريس ما بين عام ١٩٢٢ وعام ١٩٢٤ ، فلما عدت الى القاهرة كانت أم كلثوم قد سبقتنى اليها مع والدها المرحوم الشيخ ابراهيم واخيها خالد وبدأت تغنى القصائد فى الحفلات ، وسمعت عنها حينئذ من المرحوم الشيخ أبو العلا محمد الذى كان يتعهدها من الناحية الفنية ، ودعانى للاستماع اليها فى حفلة أقيمت فى كشك الموسيقى الذى كان يقع فى حديقة الازبكية

وسمعت فى ذلك المساء أم كلثوم تغنى احدى القصائد التى حفظتها عن الشيخ أبو العلا ومطلعها :

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شئونه

وقد اخذت بذلك الصوت الملائكى ، وذلك الالقاء المرن الجذاب ، حتى اننى لم أتمالك نفسى من البكاء

وكانت أم كلثوم رغم صغر سنها وقلة محصولها اللغوى تنطق بألفاظ القصيدة وكأنها قد تشربت معانيها ، وعندئذ فكرت فى أن أنظم لها اغانى خاصة بالشعر الدارج ، تكون أنسب لسنها وجمال صوتها

وفى تلك الاثناء كانت أغانى الشعر العامى من النوع الخليع .. فأوحى الى صوت أم كلثوم أن أنظم أغنية تسمو بمعناها عن ذلك المجون . وكانت أول أغنية وضعتها لها : « خايف يكون حبك لى شفقة على »

أذن حساسة !

وطلبت الى شاعر الشباب أن يرسم صورة لأم كلثوم كما يعرفها ، فقال :

ــ ان ام كلثوم فنانة تحتوى بين جنبيها على طاقة ضخمة من الاحساس بالفن ، فهى لا تردد الالحان عبثا ، ولكنها خبيرة بخفايا النغم وخبايا الجمال فيه كما لو كانت تختزن فى ذوقها معيارا دقيقا لا يخطىء ، وأذنها حساسة لدرجة أنها تحفظ أصعب الالحان وأفصح الشعر اذا سمعته مرتين وراق لها ، وهى عادة تسمع اللحن من الملحن لاول مرة وهى صامتة ساكنة الا من هزات

تتجاوب فيها نفسها للجميل منه ، ثم تقول له « سمعني كمان مرة » وتسمعه للمرة الثانية وهي تغني معه بصوت خفيض لا يكاد يسمع ، ثم تقول « كفاية .. اعزف انت واغني انا » وعندئذ تسمع منها العجب العجاب

ويخطىء من يظن ان ام كلثوم لا تعرف حرفية الموسيقى ، فقد درست مبادئها على يدى الشيخ ابو العلا ، وكانت فى سنة ١٩٢٦ تغنى فى مسرح دار التمثيل العربى وتعزف فى نفس الوقت مع التخت على العود ، وهى تعرف الثمين والغث من الالحان وترد اخطاء المخطئين فى الموسيقى

وقد وهب الله ام كلثوم مع صوتها الذهبى موهبة اخرى ، هى القدرة على التذوق ، وذوقها لا يخطىء ابدا ، لا فى دنيا الغناء فقط ، ولكن فى كل شىء من شئون الحياة ، حتى فى الشعر والادب

كنت احيانا اقرا على مسمعها قصيدة لتختار منها ما تحب ان تغنيه ، فتستمع الى القصيدة فى صمت يستوعب كل ما فيها ، ثم تختار فى النهاية نفس الأبيات التى احس انها اجزل ما فى القصيدة واجملها معنى واسلسها لغة

بديهة حاضرة

ويظهر ان للذوق علاقة بالبديهة ، فبديهة ام كلثوم حاضرة متحفزة على الدوام ، تتذوق النكتة الجيدة ، وتطلقها خفيفة الدم ، ولايعييها الرد على الدعابة ببديهتها السريعة المتوفزة

حدث أن كانت تغنى فى حفلة اقامها نادى القضاة فى فندق سميراميس ، وكانت الحفلة ساهرة راقصة ، فقال لها احدهم : « تيجى ترقصى معايا ؟ » فقالت على الفور « لا .. انا حا اراس الجلسة » !

وذات يوم سألتها قائلا : « ماشفتيش المعلم دبشة » ؟ فقالت بسرعة : « لا والله .. ما « عترتش » فيه » !

وحدث أن زارها احد اصدقائها من ذوى الشحم واللحم والوزن الثقيل فى غرفتها بالمسرح اثناء احدى الحفلات ، فلما تأهب للانصراف قالت له : « على مهلك وانت خارج احسن الارضية تقب » !

عاشقة صوتها !

وأم كلثوم تعشق صوتها وتحب فنها حبا لا مزيد عليه ، حتى انها عندما تغنى لحنا تبدع فيه تطرب من صوتها وتند عن صدرها قولة « آه » ولكن بصوت خافت حتى لا يسمعه الجمهور ، وقد كان الشيخ ابو العلا يقول لى : « البنت دى بتغنى بدمها .. يا واد دى بتقول لنفسها آه » !

وحبها لفنها وصوتها ، يجعلها حريصة على ان تشرف بنفسها على كل شىء عند تسجيل اغانيها ، فهى تراقب كل آلة موسيقية ، وتتدخل حتى فى مهمة المهندسين ، وقد طلبت اليها ذات مرة أن ترفق بنفسها من هذا الاسراف فى الدقة ، فقالت لى : « الست اسمع قبل ان اغنى » ؟ !

ولعل من فرط حبها لفنها ، وتقديسها لمهنتها ، دقتها الشديدة فى المواعيد ، تراها دائما اول القادمين فى الحفلة ، ثم تراها آخر المنصرفين

ذات ليلة كانت تحس اعياء ، ورأيت الطبيب بعد أن فحصها يحاول أن يثنيها عن مواصلة الغناء لخطره على صحتها ، ولكنها ابت ذلك قائلة : « وهل ارد هؤلاء الناس الذين تكلفوا المال والجهد لكى يسمعونى ؟ » ولم يجد الطبيب ازاء اصرارها بدا من حقنها بين كل وصلة واخرى بحقنة تساعدها على الوقوف

ان ام كلثوم عندما تغنى تستحيل الى قطعة من الوجد لا تحس من حولها شيئا .. وقد رأيت ام كلثوم مرارا عن قرب وهى تغنى ، ولاحظت فى كثير من الاحيان دموعها تسيل من مآقيها من فرط طربها ووجدها ، فلا تحاول أن تمد يدا لتمسحها ، بل تتركها حتى تصل الى فمها فتشربها قطرة قطرة ، حتى تخفى عن الجمهور ذلك الانفعال العجيب !



بديهة ام كلثوم حاضرة ، تتذوق النكتة الجيدة وتطلقها خفيفة الدم



أخذت بصوتها الملائكى .. حتى اننى لم اتمالك نفسى من البكاء



ان انسانيتها الدافقة تجعلها دائمة الحدب على اهلها واقاربها وغيرهم

ورأيتها فى الاستديو اثناء تمثيلها فى الافلام ، فكانت تسلم نفسها الى الارهاق تحت الاضواء دون تذمر او شكوى ، حتى اذا ما انتهى تصوير احد المناظر ، انتحت جانبا وحدها لتجلس ساكنة صامتة ..

الغناء وعلم النفس !

واقول ان ام كلثوم خبيرة بطبقات جمهورها ، تعرف ما يريده منها وما لا يريده ، وتعرف جيدا ما يناسب كل طبقة من طبقاته ذات المشارب المختلفة والاذواق العديدة

سألتها مرة قبيل أن تغنى فى احدى حفلاتها عن الاغنية التى ستفتتح بها الحفلة ، فقالت لى : « استنى لما ابص على الجمهور من وراء الستارة واشوف رح اغنى ايه » ؟ !

وسكت شاعر الشباب ، فقلت له :

ـ الم تعرف فى ام كلثوم وجها من اوجه الشذوذ او الغرابة ؟

ـ ان انسانة كأم كلثوم وهبت نعمة الذوق السليم لا يعرف الشذوذ الى نفسها طريقا ، ففى رأيى ورأى المنطق ، ان الشذوذ يناقض الذوق السليم على طول الخط ، وبهذه المناسبة احب ان اصحح خطأ فى اذهان البعض ممن يتهمون أم كلثوم بالبخل ، فهى ليست بخيلة على الاطلاق ، بل ان انسانيتها الدافقة تجعلها دائمة الحدب على اهلها واقاربها وغير هؤلاء ممن يحتاجون الى معونتها ، وقد انفقت من مالها الكثير على عدد من العائلات ، وعلى تعمير مسجد قريتها واقامة مئذنة جديدة له

« وهناك جانب واحد من جوانب الطرافة فى شخصية ام كلثوم ، فهى قد تعودت على أن تطلب فنجانا من القهوة قبيل أن تغنى ، ثم تتركه ليبرد ، وتشرب القهوة قبل الغناء مباشرة وهى باردة كالماء ، وربما يكون هذا هو السر فى حلاوة صوت ام كلثوم والله أعلم ! »

اقول ما لا افعل !

وقلت له :

ـ فى خاطرى سؤال ساختتم به هذا الحديث، واعتقد أن أغلبية القراء ينتظرون منك اجابة صريحة عنه ..

وقبل ان اتم كلامى قال :

ـ اذا كان هذا السؤال يتعلق بالوجدان فابتعد عنه

ـ ولكن الناس يعتقدون انك ـ بصراحة ـ احببت ام كلثوم حبا روحيا هو ملهمك فى اغانيك

ـ بقى اسمع .. انا رجل اصبحت فى الستين من العمر ، ومتزوج واب لأولاد ، فلا داعى لمثل هذه الاسئلة « اللى تودى فى داهية » ..

قال ذلك ثم استطرد مثل غريق يتعلق فى قشة :

ـ ومن ادراك وادرى الناس بأن حبى لام كلثوم هو ملهمى فى معظم اغانى لها ؟.. اننى قد انظم الشعر وانا فى الترام ، او فى المقهى ، ثم أليس من الجائز ان يشكو لى صديق آلامه العاطفية فأصوغها انا دون أن اكون طرفا فى القصة ؟.. ولماذا اذن يقولون عنا معشر الشعراء اننا غاوون .. نقول فى العادة ما لا نفعل ؟ !.. لقد قال الزميل الاستاذ صالح جودت فى احدى مقالاته بالكواكب اننى عندما عدت الى بيتى فى الليلة التى غنت فيها ام كلثوم « جددت حبك ليه بعد الفؤاد ما ارتاح » استقبلتنى زوجتى بسين وجيم وكانت ليلة يعلم بها ربنا .. وهذا ما حدث فعلا .. فهل نقصف اقلامنا ونغادر دنيا الشعر لمجرد الأوهام ..؟

« ثم لماذا لايتهمون غيرى من الشعراء بحب من يكتبون لهن الأغانى ، لماذا اكون « مفضوحا » دون غيرى من الزملاء ؟ ! »

وبهذه الاسئلة الشاكية انتهى حديث الشاعر الرقيق عن صاحبة اجمل صوت فى الشرق ، الحديث الذى جعله احمد رامى لوحة رائعة بريشة رسام نابغ ؟

((أنور عبد الله))



عندما قابلتهم أول مرة
فاتن حمامة!

بقلم الأستاذ زكى طليمات

كان ذلك عام ١٩٤٤ ، وفى اليوم الاول من افتتاح الدراسة بالمعهد العالى لفن التمثيل العربى ..

الطلبة الذين انتظموا فى الدراسة بعد نجاحهم فى امتحان القبول ، مجتمعون فى أحد فصول الدراسة يترقبون المجهول ويحسبون الف حساب لاول لقاء بينى وبينهم ..

ودخلت الفصل أقفز كالجرادة ..

تعليم التمثيل

وتعليم فن التمثيل يختلف عن تعليم الجغرافيا ، والتاريخ ، والحساب ، او أى علم آخر يستند على تلقين الطلبة معلومات ومعارف واحصائيات ، او تحفيظهم القصص والاخبار عمن انتقلوا الى رحمة الله ، او ترويض ذهنهم على أقيسة الجمع والطرح والقسمة .. قسمة الارقام وقسمة الحظوظ والبخت ! ..

انه شىء آخر .. انه فى اول مراحله وصل بين شرايين الاستاذ المدرس وبين عروقهم .. ثم هو ، دائما وابدا ، حفر ونبش فى نفوس الطلبة ، ليصل الاستاذ الى مواطن الاحساس والخيال والفكر .. هذا الثالوث العجيب الذى يقوم عليه كل خلق وابتداع فى عالم الادب والفنون ، فهو تجاوز عن الظاهر الذى يكون عليه الطالب بصوته وحركته وهيئته ، الى الباطن منه ، الى الطبع الذى ركبته الفطرة فيه ، وهنا يعمل الاستاذ بحذر ويقظة على تنمية طاقة هذا الطبع ، وتنظيمها ، وصقلها ، وايقاظ النائم فيها ، ثم ربطها بوسائل التعبير عند الممثل ، وأهمها اللسان والحركة ..

لهذا فان الوسائل التى يتبعها الاستاذ للانتهاء به الى ما تقدم ، قد لا تخلو من الغرابة احيانا ، وقد تعتبر خروجا على المألوف فيما يجرى عادة بين أستاذ وتلاميذه فى المعاهد الاخرى

وقد علمتنى التجارب ، تلميذا وأستاذا بهذا الفن ، أن ازيل الكلفة التى تقوم بينى وبين تلاميذى ، ولكن من غير أن أنال من الاحترام المتبادل بيننا ، وانا أحارب فيهم الخجل ، العدو الاول للطالب ، اذ يحول بينه وبين الانطلاق على سجيته فى التعبير ، ويقيده عن اتيان ما يتطلبه الدور الذى يكون بين يديه من انفعالات وحركات سافرة لم يكن احسها فى حياته الخاصة ..

الطالب الذى يجتر كالماعز

ووقفت أمام الطلبة انقل بصرى بينهم .. الشبان كثرة ، والفتيات قلة ضئيلة .. مستوى الجمال يشكو فقر الموظف فى آخر الشهر ..

واستقر بصرى ، وقد تولانى القرف وتحركت فى نفسى رغبة الى السخرية ، استقر على كومة هائلة من اللحم ، « جثة » معتمه لشاب مفرط فى السمن ، يعلوها ثم ركب على وجه ، ولاحظت ان فمه لاينقطع عن الحركة وكأنه يمضغ شيئا يرفض أن ينزل الى جوفه ، فصحت به : « انت ياجميل ! »

واشرت بيدى نحوه فضحك ، ولكنه لم يقف استجابة لندائى ، واستمر فى المضغ ..
ماذا تمضغ ؟
– ولا حاجة !
– انت فاكر روحك فى اسطبل ..

واقسم انه لم يدخل شيئا فى فمه ، فسألته من جديد ولماذا اذن يمضغ فأجاب : « عادة ! »

فعرفت لاول مرة ، ان بين الآدميين من « يجترون » كالابل والماعز ! .. من باب « الغية » أو العادة كما تقول !

ثم طلبت الى هذا الحيوان الجديد أن يقترب منى لافحصه ، فاذا هو يقول انه لايقدر .. ولماذا ؟

– مكسوف أقول .. « التختة » صغيرة وانحشرت فيها ..

وضحك الطلاب لاول مرة .. فسررت لضحكهم ، وتقدمت نحو هذا «المحشور» فى زمرة الممثلين الجدد وانا أفكر فيما عسى أن يقوم به هذا المخلوق من أدوار ولم يكن وصل الى علمى أمر مسرحية يكون بين اشخاصها «فيل» يتكلم .. واذا بى أقف مكانى فجاة ..

العروسة ! !

شاهدت خلف هذه « الجثة » التى ينمو كل شىء فيها من غير حساب ، شيئا صغيرا ينمو بحساب دقيق .. قطعة من فتاة وسيمة ..

وجه صغير بالغ فى الحسن كوجوه العرائس الغالية ، تتحرك فيه عينان واسعتان بلا انقطاع وكأن وراءهما قلق لايهدأ !

رجعت الى مكانى ، وقد نسيت الحيوان الجديد وتفتحت شهيتى للمباسطة ، واشرت : « تعالى هنا يا عروسة »

فوقفت صاحبة الوجه الذى يشبه العروسة وهى تحتج :
« أنا مش عروسة يا أستاذ »
– طيب ما تزعليش .. بكرة تبقى « عروسة »
وانفجر صاحب « الجثة » المحشورة ، فضحكت معه « التختة » !
– اسمك ايه ؟
– فاتن حمامة
– تعرفى تطيرى يا شاطرة ؟
– يعنى ايه ؟
– مش انت حمامة ؟
– لا .. أنا فاتن ..
– وازاى يا فاتن .. أفندى .. يبقى نص اسمك التانى « مؤنث ؟ »

وصاح المحشور فى « التختة » : « نسال أبوها يا استاذ ! »

فنهرته فسكت ، والتفت الى الفتاة أسألها عن سنها .. فلم تجب .. فوجهت اليها السؤال ثانية ، فسكتت من جديد .. فقلت فى نفسى ان الصغيرة ، على حداثة سنها ، قد ادركت بغريزة جنسها ما يجب أن تفعله امام سؤال كالذى وجهته اليها .. ولم أشأ أن أصرفها عن هذا الادراك الصائب الذى قد يفيدها فى المستقبل ، يوم يصبح انكار السن واجب وعزاء ..

وسألتها ان تصعد الى المنصة لتمثل اى دور يحلو لها مما تحفظه ..

ينابيع من الاحساس ! !

لم يكن فيما قدمته « فاتن » شىء من « الصنعة » والحذق الفنى .. ولكن كان هناك شىء ، بل أشياء ، تنبىء عن فطرة سليمة وموهبة نادرة .. صوتها ضعيف .. ولكنه ساخن ثاقب ينفذ الى القلب ، انها تحس ما تقوله احساسا عميقا بحيث يتجاوز ما يقوله لسانها الى كل عضو من أعضاء جسمها .. ولكن ..

ولكننى لاحظت ان حرف « الراء » يتحول على لسانها الى حرف «غين» فى لدغة لطيفة .. على طريقة أهل باريس الذين يختالون بهذه اللدغة ..

والتفت فجأة الى « فاتن » قائلا : « طلعى لسانك »

وجمت الفتاة ثم فتحت فمها ، واذ تقدمت نحوها صاح صاحب «الجثة» المحشورة فى « التختة » :

ـ مش شايفين حاجة

ـ اخرس

ـ دى بتتكلم من بطنها يا استاذ ..

قذفته بماسحة « السبورة » ولا أعرف اذا كان تلقاها بفمه أو بيده ولكنه سكت عن الكلام ..

ونسيت صاحبة الفم المفتوح ، والتفت الى الطلبة وقلت اننا سنبدأ اليوم درسا فى الحروف ومخارجها ، لان لكل حرف من الحروف الهجائية مخرجا فى الفم .. وان اللدغة التى تكابدها الواقفة أمامكم سببها ..

وهنا ارتفعت حشرجة من فم « فاتن » .. فرأيت فمها لايزال مفتوحا كما أمرت .. فضحكت واغلقت فمها .. واخذت تحتج بأن لسانها مش ناقص حتة !

اسالى والدتك

وكنت اعرف ان لدغة « فاتن » لابد انها ترجع الى كسل فى طرف لسانها فهو لا يتذبذب بالسرعة المطلوبة لاخراج حرف « الراء » فصيحا خالصا ، واردت أن أجرب اول المراحل لعلاج هذه الحالة .. وهو علاج جرىء اذ يقوم على أن أجعلها تنفعل وتثور .. ولكن كيف ؟

ـ مفيش يا فاتن غير الفرنساويين اللى عندهم اللغة دى ..

ـ لكن أنا مصرية ومش فرنساوية ..

ـ انت متأكده ؟

ـ طبعا ..

ـ طيب اسالى ابوك .. ؟

ـ ابويا مصرى وجدى مصرى ..

ـ طيب اسالى والدتك ..

وضج الطلبة ضاحكين .. وادركت « فاتن » المعنى المختبىء وراء ماقلت ، ولكنها لم تدرك بالطبع لماذا خرجت عن اللباقة فى ايراده ، فانتفضت من الغضب ، ولم أجد مناصا من أن أسير الى النهاية فصرخت فيها

ـ كان لازم تصلحى لسانك قبل ما تيجى المعهد

ثم كتبت على السبورة ، مفتعلا بدورى الغضب ، جملة قصيرة تحتوى على عدد من حروف « الراء » .. بعد أن تذكرت صاحب « الجثة » المحشورة فى الدرج او التختة .. كتبت : « انحشر حشرا فى الدرج ولم يقدر أن يخرج » وامرت « فاتن » أن تقرأ هذه العبارة بسرعة :

واندفعت الفتاة فى انفعالها تقرأ ، فاذا اللدغة تفارقها .. فصفقت

ـ أحسنت يا فاتن .. حتبقى ممثلة عظيمة

صفق الطلاب ، ولكننى سمعت خلال هذا صوتا يشبه صوت باب ينكسر ، فالتفت ، فاذا بى أرى صاحب « الجثة » المحشورة فى التختة قد انتصب واقفا وهو يقول :

ـ ادينى يا استاذ خرجت من الدرج خليها ترجع لدغة تانى !



واخذت اعالج لدغة « فاتن » ، كما أخذت بأسباب علاج آخر لصاحب « الجثة » لعله يخلص من مرض السمنة ، فكنت استحثه على تعاطى الرقص الحديث ، والجوع ، ثم كنت « اسمم » بدنه بكل ما يذكره بانه « فيل » ولكنه ينطق كالآدميين ..

وقد افلحت فى علاج فاتن ولم افلح فى علاج الفيل الذى كان يزداد سمنة على كلامى ..

واليوم تجلس فاتن بجدارة على عرش من عروش السينما المصرية ، هذا ما أعرفه مزهوا ، ولكننى لا أعرف اذا كان مجدها القائم قد صرفها عن تذكر الدرس الاول فى معهد التمثيل !

المصوّر

يواصل تأدية رسالته لتدعيم الوحدة العربية



فيصدر

عدد العراق

من سلسلة اعداد المصور الخاصة عن البلاد العربية

سجل حافل يصور القطر الشقيق
تصويرًا صادقا فى مختلف نواحى
الحياة بأسلوب صحفى راق

بعض محتوياته

- الملك فيصل الثانى يتحدث الى المصور
- المرأة العراقية تتحرر !
- خريطة ملونة تروى كل شيء عن العراق
- ريبورتاج مصور عن مدينة الرشيد : بغداد
- كركوك : أرض الذهب الأسود
- تاريخ ما أهمله التاريخ : المدينة المدورة
- الأماكن المقدسة فى العراق : أول ريبورتاج مصور من نوعه
- المصور فى كرنفال الأزياء
- رجال العراق : من هم ؟
- ماذا تعرف عن الجيش العراقى
- جولة فى الريف العراقى
- الشعر والثقافة والأدب فى العراق

طرائف وصور رائعة بالألوان

عدد فاخر ! لابد لكل عربى أن يقرأه ... ... وأن يحتفظ به !

يصدر

فى ٢ مايو سنة ١٩٥٣



كانت لبنان ممثلة فى أغلب من حضروا الندوة .. وقد توسطتهم النجمة صباح زعيمة الجالية الل...
الفنية، على الرغم من أن لبنان قد اصبحت ـ بعد زواج صباح من أنور منسى ـ وطنها الثانى بعد...

فنانو الاقطار الشقيقة .. فى ندوة "آ...

أن مصر هى هوليود الشرق بلا نزاع

وكما يطرق أصحاب المواهب والفنانين من سائر أقطار العالم أبواب هوليود أمريكا بحثا عن شقة خالية فى عمارة المجد ، فان أصحاب المواهب والفنانين من سائر الاقطار العربية يطرقون ابواب هوليود الشرق لنفس الهدف

ضيوف من الشرق !

ولقد حفل الوسط الفنى المصرى فى الاسابيع الاخيرة بعدد من الفنانين الأشقاء ، نزلوا ضيوفا مكرمين على مصر ، فى الوقت الذى شرفها فيه أيضا ضيف كبير ، هو رئيس جمهورية لبنان فخامة السيد كميل شمعون

وقد رأت « الكواكب » أن تجمع الفنانين العرب الموجودين فى مصر ، فى جلسة تقدمهم فيها الى القراء ، ويحتل السمر البرىء المقعد الرئيسى فيها ، وقصرت الندوة على فنانى الاقطار الشقيقة فقط ، سواء منهم الذين لمعت أسماؤهم فى سماء الفن ، والذين ما زالوا يدقون بأيديهم أبواب هذه السماء !

الأزواج على دين زوجاتهم !

وعلى الرغم من أن الفنانة صباح قد أصبحت مصرية بحكم زواجها من الفنان أنور منسى ـ وان اختلف حكم القانون مع حكم الزواج ـ فانها لم تنس أنها ما زالت زعيمة الجالية الفنية اللبنانية ، فجاءت لتعيش ساعة مع أبناء وطنها الثانى ، وجاء معها زوجها أنور منسى ليمنع عنها عادية الأسئلة المحرجة التى قد توجه اليها من المحررين !

والطريف أن أنور منسى قد أصبح ـ بعد شهر واحد من زواجه بصباح ـ يتكلم باللهجة الشامية ، مع أن صباح نفسها تتكلم باللهجة المصرية ، فعندما دخل أنور منسى قال للموجودين :

ـ خاطركون يا جماعة .. شو بتسووا فى ها الندوة تبع الكواكب ؟ !

ومعناها بالعربى (البلدى) لا مؤاخذة يا حضرات .. الندوة دى بمناسبة ايه ؟ !

راقصة وراء الستار !

وجاءت الراقصة هجران يسبقها خجل غير عادى ، فانتحت ركنا وجلست فيه صامتة لا تتحدث ، وكانت كلما سئلت احمر وجهها وترددت فى الجواب ، شأن فتيات المدارس بل أكثر منهن خجلا .. والغريب بعد ذلك انها تشتغل راقصة فى لبنان ، وقد سئلت كيف يمكنها أن تظهر على المسرح لترقص وهى على ما هى عليه من خجل العذارى ، فقالت جانيت ابراهيم نيابة عنها :

ـ ما هى بترقص على السلالم . علشان لا اللى فوق يشوفوها ولا اللى تحت يشوفوها ! ،

مين يطول

وقبل أن أسجل ما قالته جانيت اب...
انها هى الاخرى من فنانات لبنان اللا...
صورهن على الغلاف ليقصها الطلبة ويعلق...
أخرى فهى تعتبر احدى فتيات الحائط ف...

وجانيت حسناء فارعة الطول ، حتى ...
وهو يهم بالتقاط صورتها أن تجلس .. ...

مى الثائرة !

وجاءت كذلك مى مدور ، تلك الفتاة الحسناء التى فازت منذ عامين بلقب ملكة جمال ، وظننت ـ وبعض الظن اثم ـ أن هذا اللقب سيجعلها تجلس على عرش السينما بالتزكية .. ولم تدر أن اللقب « الملكى » لم يعد يؤهل صاحبه للجلوس فى مقاعد المتفرجين !

ان مى كانت أكثرهن حديثا ، لدرجة أن المصور لم يتمكن من أن يلتقط لها صورة وهى صامتة !

كلها نظر !

وكانت هناك أيضا فتاة لها عينان واسعتان فى لون الفستق واسمها جانيت طعمة .. واهمية عيون جانيت هذه ليست فى كونها تحتل نصف وجهها تقريبا ، وانما لانها كانت السبب الاول فى أن تصبح ممثلة سينمائية تقوم بدور مهم الآن فى أحد الافلام المصرية ، فقد حدث أن قال لها صحفى معروف فى لبنان ان عينيها تشبهان عينى المرحومة أسمهان .. ولما كانت اسمهان فنانة لامعة ، فقد فهمت جانيت من ذلك أنها تملك المؤهلات الكافية لشخصية الفنانة اللامعة .. وقد كان !

من تونس

ولم تكن لبنان وحدها هى الممثلة فى الندوة ، فقد جاءت أيضا الفنانة التونسية حسيبة رشدى ... وحسيبة هذه قلما تضحك ، فهى تبدو وقورا حتى فى المواقف المرحة . وقد حاول المصور أن يلتقط لها صورة وهى تبتسم ، واضطر فى سبيل ذلك الى أن يروى ثلاث نكت ، ضحكت ـ وعلى الأصح ابتسمت ـ من بواخة احداها !

شارلى وهبة

وان أنس .. فلن أنسى ذلك الفنان الظريف فلمون وهبة ، الذى يعتبرونه موزار لبنان ، واعتبرناه نحن ـ من فرط ظرفه وخفة دمه ـ شارلى شابلن لبنان !

(البقية على الصفحة التالية)

...ور) الوحيد بين حسان الفن العربى
... لهجته كانت دائما تحتاج لترجمة

... يا طعمة » .. فعرفت أنه كان يقصد

... ؟ !

... المحلات بعد أن رأيته فى فترينة
...امل يلف الايشارب فى الورقة فكرت
...بقالى ، فقلت له : « اعطينى تنتين »
... كلامى ، وعاد هو ينظر الى فى بلاهة
...خل بعض الزبائن ليفهموه اننى أريد
...ت بالعرق البارد يتصبب من جبينى !

...كتفيت بهذا القدر من الاحاديث التى
... الشقيقة ، ويجب أن تكتفى به لان
...وع الذى يحتاج للقاموس !

النـدوة

...لال الندوة قصة حدثت له مع
...مة . وبالطبع لم نفهم من القصة
...ها لنا ، وفيما يلى ننشر القصة

ان فلمون وهبة كان الوحيد الذى الغى نون النسوة من هذه الندوة العربية التى جمعت من كل قطر زهرة !

وبحضور فلمون وهبة أصبحنا فى حاجة لمترجم ، وخصوصا عندما روى لنا قصة حدثت له مع أحد سائقى سيارات التاكسى ، وهى التى نشرناها فى مكان آخر ومعها الترجمة العربية !

الفيلم المصرى على المشرحة !

ان لبنان .. وسوريا .. والعراق .. وشرق الاردن .. وسائر الاقطار الناطقة بلغة سيبويه ، هى السوق الحقيقية للفيلم المصرى ، لذلك سألنا الحاضرين عن الآراء التى يجمع عليها ابناء هذه الاقطار العربية فى صدد الفيلم المصرى ، سواء من ناحية النقد او التوجيه

قالت صباح :

— اعفونى من السؤال ده .. ماتقطعوش عيشى !

وقالت جانيت ابراهيم :

— الشكوى العامة تنصب على أن القصة المصرية ما زالت محدودة وقائمة على مشاكل متكررة .. يضاف الى ذلك ان الوجوه التى تظهر فى الافلام المصرية تتكرر هى الاخرى باستمرار ، بعكس الافلام الاجنبية .. حتى انه لوحظ ذات مرة فى بيروت أن عرضت أربعة افلام مختلفة فى وقت واحد ، كلها بطولة فاتن حمامة !

وقالت جانيت طعمة :

— أعتقد ان الافلام المصرية تجد سوقا أروج فى سوريا عنها فى لبنان .. ودمشق بالذات ، لان دمشق بلد شرقية صرفة .. وفى لبنان يأخذون على الافلام المصرية كثرة مافيها من الرقص والغناء ، دون العناية بالحوادث القصصية نفسها

وقالت حسيبة رشدى :

— الفيلم المصرى كما هو ثابت عند المهتمين بالصناعة السينمائية فى مصر يربح كثيرا من سوق شمال افريقيا ، وخصوصا الفيلم الغنائى ، لان الموسيقى الشرقية تكاد تتفق فى الطابع فى كافة بلاد العرب .. وانى اقترح تسميته الفيلم العربى ما دام أنه ناطق بالعربية !

وتدخل السيد فلمون وهبه معارضا الاحتجاجات التى وجهت من زميلاته الى الافلام المصرية فقال :

— الافلام المصرية كلها منيحة جدا .. وأكثر الافلام المصرية تعرض فى لبنان اربعة أسابيع وثلاثة أسابيع « كومبليه »

وعندئذ أمنت صباح على قوله :

— أيوه صحيح .. الافلام الكويسة بتمشى فى كل مكان

ولما سئلت هجران عن رأيها فى الموضوع لاذت بالسكوت ، فقالت صباح نيابة عنها :

— الافلام المصرية عاجباها .. انتم مالكم بقى ؟ !

أما مى مدور فصاحت على الفور :

— ما فيش وجوه جديدة يا أستاذ .. عمالين يقولوا عايزين بنات حلوين ومن عائلات كويسه ومثقفات .. واتضح انه كله كلام بس !

لغز يحتاج الى حل !

واستطردت مى مدور تقول :

— ان البلاد العربية كلها بلاد شقيقة ، فكيف تغلق مصر أبوابها فى وجوه الفنانين العرب وتعاملهم على انهم أجانب ، مع ان هوليوود نفسها تعامل الفنانين الاجانب كأنهم أمريكيين

وسألناها أن تضرب لنا مثلا ، فقالت :

— أنا مثلا حبيت آخد تصريح بالعمل ، فقيل لى لابد من موافقة النقابة ، فذهبت الى النقابة فقيل لى لابد من ان اكون عضوا حتى يؤذن لى بالعمل ، فلما طلبت الانضمام للنقابة قيل لى انه لايصح قبول أعضاء من غير المصريين!

بعد ما شاب !

وقالت حسيبة رشدى :

— وأنا أيضا بعد أن مكثت مقيمة فى مصر ست سنوات اقامة دائمة ، قالوا لى انه لابد لتجديد اقامتى من السفر والعودة ثانية الى مصر ، وكانوا قبل ذلك يكتفون بتجديد اقامتى كل سنة ، ثم كل ستة شهور ..والاغرب من ذلك انهم جعلونى أوقع على اقرار بعدم مزاولة أى عمل فى مصر قبل الحصول على ترخيص بذلك .. مع العلم بأننى عملت من قبل فى السينما وفى الاذاعة !

وشهد شاهد !

ونظرا لان الفنانة صباح هى عميدة الفنانات الشرقيات ، أو كانت كذلك قبل تمصرها ، فقد سألناها عن رأيها فى الموضوع فقالت :

— أنا شخصيا منذ بدات اعمل فى الافلام المصرية لم يحدث أن ضايقتنى السلطات المصرية فى اى شىء ، ولم تسىء معاملتى ابدا .. بل على العكس كنت دائما أجد تسهيلا عظيما وضيافة كريمة .. أما مسألة تحديد الاقامة فهذه قوانين موجودة فى كافة البلاد العربية

ووافقت كل من جانيت ابراهيم وهجران على هذا الراى قائلتين أن الاقامة فى لبنان وسوريا تحدد كل ستة شهور ، وان كانت أبواب العمل هناك مفتوحة للجميع فى اى وقت

اضحك بقى !

ويبدو أننا أطلنا الكلام فى هذا الموضوع الخشن ... فتعال اذن نستمع الى بعض الفكاهات اللبنانية .



صباح : بلاش الصراحة أحسن مايشفلونيش فى الافلام !..



جانيت طعمه : تفكير واعداد قبل الاجابة على سؤال من المحرر ..



حسيبة رشدى : أنا اقترح تسمية الفيلم المصرى بالفيلم العربى !..



جانيت ابراهيم : وينهما الوجوه الجديدة فى الافلام المصرية ؟! ..



مى مدور : لا بد من فتح باب العمل للفنانين الشرقيين على مصراعيه !



هجران : راقصة من لبنان .. تختفى وراء خجل العذارى !



ابتسامات فوق ثلاث شفاه .. صباح ، وجانيت ابراهيم ، ومى مدور .. وكان مبعثها نكتة شامية فاقعة من جانيت طعمه ...

قالت صباح :

ـ رزق احد الفقراء بأولاد كثيرين كان يحصل على قوتهم بالكاد ، فقابله يوما صديق غنى ، ولما سمعه يشكو فقره وجوع اولاده قال له « شو يا ازعر .. ربك ما انه نساى .. وقت مابيعطى الحنك بيعطى الغدا » فقال له الرجل الفقير « هايدا حق ياخيو .. فقط بيعطينى الحنك وبيعطى جنابك الطعام » !

والنكتة لا تحتاج الى ترجمة بطبيعة الحال ..

حمش !

وقالت جانيت طعمة :

ـ كان احدهم ضعيفا امام زوجته وكان دائما يشكو لصديق له انها تفرض آراءها عليه ، وكان الصديق ينصحه بأن يتشدد معها ليكون صاحب الكلمة العليا فى البيت ، وذات يوم قابل الزوج صديقه فقال له مسرورا : « اليوم صرت متل ما قلتلى » فسأله صديقه : « شو سويت ؟ » فقال الزوج : « ولاك .. صرت صاحب الكلمة الاخيرة عا مرتى » فعاد الصديق يسأله فرحا : « شو حكى » فقال الزوج : « قالت لى مرتى تعا يا أزعر هات المصارى .. رحت زاعق وقلتلها .. حاضر » !

وهذه ايضا مفهومة .. والا ايه ؟ !

نكتة بالصودا !

وقالت جانيت ابراهيم :

ـ كان احد رجال الدين يجلس فى القطار الى جانب احد الركاب ، وكان رجل الدين يطالع احدى الصحف حين اطل جاره على اعلان منشور عن احدى ماركات الويسكى فى الجريدة وقال : « العمى بقلبهون .. شو بينشروا عن ويسكى مثل هيك » وسر رجل الدين من جاره وقال له : « لا بد جنابك مابتحب الخمور خيى » فقال الرجل : « لما باقصد .. لكن هايدا ويسكى مغشوش يخرب بيته » !

وبرضه هذه واضحة ، ولا تنقصها الصودا .. مش كده ؟ !

رحلة الى القمر !

وسألناهم أن يقصوا علينا بعض ما وقع لهم من مفارقات عندما نزلوا بمصر لاول مرة ، وبدأت صباح بقولها :

ـ لم تحدث لى بمصر اى مفارقات ، لان السيدة آسيا كانت تلازمنى دائما تقريبا عندما جئت مصر لاول مرة

وقالت هجران :

ـ ركبت ذات مرة تاكسى من شارع عماد الدين الى مصر الجديدة. وكنت قد عرفت من بعض صديقاتى أن المسافة لا تزيد عن نصف ساعة بسيارة « كحيانة » ولكننى دهشت عندما ظلت السيارة تقطع الطريق أكثر من ساعتين .. مع أنها لم تكن « كحيانة » وعندما عنفت السائق على جهله بالطريق الى مصر الجديدة كنا قد وصلنا فعلا الى مصر الجديدة .. وكانت دهشتى اعظم عندما وجدت عداد التاكسى قد سجل جنيهين مصريين بالضبط دفعتهما ثم أقسمت الا أذهب الى مصر الجديدة الا فى الاوتوبيس أو المترو

طعمة قوى !

وقالت جانيت طعمة :

ـ كنت اتجول فى شارع فؤاد لاشاهد فترينات المحال التجارية ، وفجأة سمعت من ينادينى بقوله « يا طعمة » .. وأخذت أتلفت باحثة عن مصدر الصوت ولكننى لم أر احدا ينظر الى ، وعدت أواصل تجوالى ، واذا بالصوت ينادينى مرة اخرى « يا طعمة » .. والتفت ابحث عن المنادى بغير جدوى .. واخيرا رأيت رجلا يحمل على رأسه صينية يعرض عليها



كان الفنان فلمون وهبه هو (الخنشور) الوحيد بين حسان الفن العربى وحامل لواء المعارضة ضدهن ، ولكن لهجته كانت دائما تحتاج لترجمة

صنفا من الحلوى وينادى عليها بقوله « يا طعمة » .. فعرفت انه كان يقصد المناداة على بضاعته وليس على أنا !

تنتين = ؟ !

وقالت جانيت ابراهيم :

ـ ذهبت لاشترى ايشارب من احد المحلات بعد ان رأيته فى فترينة المعروضات واعجبنى ، وعندما بدأ العامل يلف الايشارب فى الورقة فكرت فى أن اشترى واحدا آخر لاحدى صديقاتى ، فقلت له : « اعطينى تنتين » ولكن العامل نظر الى متسائلا ، فكررت كلامى ، وعاد هو ينظر الى فى بلاهة .. ولم يفهم قصدى الا بعد أن تدخل بعض الزبائن ليفهموه اننى أريد ايشاربين اثنين .. ولكن بعد أن شعرت بالعرق البارد يتصبب من جبينى !

•

وبعد يا عزيزى القارىء .. لعلك اكتفيت بهذا القدر من الاحاديث التى دارت فى ندوة اخواننا فنانى الاقطار الشقيقة ، ويجب أن تكتفى به لان ما لم نسرده لك من أحاديث هو من النوع الذى يحتاج للقاموس !

على هامش الندوة

روى لنا الاستاذ فلمون وهبة خلال الندوة قصة حدثت له مع سائق التاكسى بلهجته اللبنانية الظريفة . وبالطبع لم نفهم من القصة شيئا ، فقامت الفنانة صباح بترجمتها لنا ، وفيما يلى ننشر القصة وترجمتها :

القصة :

ركبت السيارة من شان تروحنى لاستديو مصر ، وصار السواق يزرق ذروب لذروب تا صار لى ساعة معه ، بعدين حول قال هيك ، قلتلله هايدى ما انها ستديو مصر ، هايدى السينما تبعه ، قال شو بدك بتركب معى تانى ، وركبت معه وصار يضوى يضوى وما بتنهض ، قلتلله شو حكايتك يا زلمه قال ما فى ضو بتروح ؟.. قلت نعم باروح ، وجيت من شان اعطيه المصارى عاد الضو ، قال بتركب قلت باركب ، وسارت السيارة شى يفوق عن ساعة وحول لا عند شو اسمه كلوب هاوس ... يا سيدى هايدى ما انه ستديو مصر .. قال باروحك تانى .. قلتلله لا وحياة الله باركب دونك ، ونظرت فى الطريق تا وجدت تاكسى تانى صار يزرق ذروب لذروب وما بيدرى ويله ستديو مصر .. والآخر روحنى لا هناك وما وافق ياخد شى منى ابدا وحياة الله

الترجمة :

ركبت التاكسى علشان يودينى ستديو مصر ، وفضل السواق يدخل من زقاق لزقاق ييجى ساعة ، وبعدين وقف وقال أهه ستديو مصر ، فقلت له دى مش استديو مصر ، دى السينما بتاعة ستديو مصر ، قال لى اركب تانى فركبت معاه تانى. وقعد يحاول أنه يقوم بالعربية مانقومش ، قلت له ايه حكايتك يا راجل ، قال مافيش بطارية تحب تنزل ، قلت أنزل ، وجيت أحاسبه فاشتغلت الكهربة فى العربية ، قال لى تركب تانى قلت أركب ، ومشى بى يجى زيادة عن ساعة وبعدين وقف عند اسمه ايه ده مينا هاوس .. يا سيدى مش ستديو مصر ، قال طيب حا اوديك برضه تانى ، فقلت لا والله انا حا اركب تاكسى تانى .. وانتظرت فى الطريق حتى لقيت تاكسى تانى قعد راخر يدخل بى من زقاق لزقاق ولا هش عارف ستديو مصر فين .. واخيرا وصلنى لحد هناك ولا رضيش ياخد منى ولا مليم !

سين وجيم

قالت فيروز : « ماراك في عمل المخرج؟ » فاجاب عاطف : « اجمل عمل شاق في الدنيا » ...



بين فيروز و عاطف سالم

فيروز — قول والله العظيم اقول الحق

عاطف — (بدهشة) ليه

فيروز — علشان عندى أسئلة مهمة وعايزاك تجاوب عليها بصراحة

عاطف — لا .. انا ما احبش هزار في المسائل دى

فيروز — من فضلك ده مش هزار.. ده شغل

عاطف — طيب ايه الاسئلة ؟

فيروز — ما اسمك بالكامل ؟

عاطف — أسمى عاطف محمد سالم

فيروز — عمرك كام سنة واتولدت فين ؟

عاطف — عمرى حوالى ٣٠ سنة ومولود في السودان

فيروز — (وقد ظهرت عليها علامات الدهشة) مش معقول انك اتولدت في السودان !.. انت لونك ابيض خالص

عاطف — معلهش ياستى .. اصلى مولود في مديرية الابيض !

فيروز — هل تملك سيارة ؟

عاطف — نعم .. عايزه تشتريها ؟

فيروز — لا .. بتكلفك كام في الشهر ؟

عاطف — مش فاكر

فيروز — يعنى ٧٠ او ٨٠ جنيه مثلا ؟

عاطف — (مقاطعا) ايه .. حيلك .. هم قالوا لك انى عبود ولا البدراوى عاشور ؟ ! ولا قالوا لك ان عربيتى أوتوبيس ؟ !

فيروز — انت متجوز واللا عازب ؟

عاطف — (يغرق في الضحك وتحاول فيروز القاء السؤال مرة أخرى فيرتفع صوت قهقهته حتى تضطر الى القاء سؤال جديد)

فيروز — متى اشتغلت بصناعة السينما ؟

عاطف — عندما كنت طالبا بالمدرسة ، كنت اتعلم الف باء السينما مع المرحوم احمد جلال

فيروز — (مقاطعة) يعنى كنت في الصبح تلميذ وبعد الظهر مساعد مخرج ؟

عاطف — ايوه .. وكان شعورى نحو الاستديو كشعور العابد وهو يدخل معبده ليؤدى الصلاة وقضيت حوالى ثلاث سنوات حتى انتهيت من دراستى بالمدرسة واصبحت مساعد مخرج ثان لاحمد جلال .. وبفضل علاقتى بهذا الرجل العظيم عرفت ما هى القصة السينمائية وكيف توضع وما هى المراحل التى تمر بها حتى تصبح قصة صالحة للاخراج

فيروز — هل افهم من هذا ان احمد جلال هو أستاذك في السينما ؟

عاطف — تتلمذت على يدى المرحوم احمد جلال والاستاذ احمد بدرخان اطال الله في عمره

فيروز — هل كانت هوايتك الفنية هى الاخراج؟

عاطف — كنت من هواة التمثيل ، وقد رشحنى المرحوم احمد جلال لاتولى بطولة فيلم سينمائى من الافلام الشبيهة بأفلام ميكى رونى ، ولكنه عدل في آخر لحظة ووجهنى الى الاخراج السينمائى وتنبأ لى بمستقبل عظيم

فيروز — وهل تعتقد انك مخرج ناجح ؟

عاطف — انا مخرج ناجح بشهادة اساتذتى في السينما ، وبقى ان أسمع شهادة الجمهور !

فيروز — ما رايك في عمل المخرج !

عاطف — اجمل عمل شاق في الدنيا

فيروز — ما مقدار اول مبلغ قبضته من السينما ؟

عاطف — مبلغ ١٢ جنيه قبضته على ستين قسط

فيروز — وآخر مبلغ ؟

عاطف — هو انت بتشتغلى في مصلحة الضرائب ؟

فيروز — معاك ساعة ؟

عاطف — (وقد بدا عليه الضيق) وده كمان سؤال مهم ؟ .. أيوه معايه ساعة واشتريتها بخمسين جنيه ومعايا الفاتورة

فيروز — (مقاطعة) بس .. بس .. ليه ده كله ؟ .. الساعة كام ؟

عاطف — طيب قولى كده من الصبح .. الساعة ٥ بالضبط

فيروز — عن اذنك بقى .. علشان عندى شغل في الاستديو معاك !

من عيوب نجوم هوليوود

يتصرف سكوت برادى مع النساء بطريقة ينقصها « الاتيكيت » فهو لا يقوم بتقديم أية فتاة لأصدقائه .. فاذا حدث وضمه حفل مع فتاة .. لم يحفل بأن يدمجها فيه .. وإذا جلس معها في مكان تركها وحيدة ومضى يقرأ الصحف ..

والسبب في قلة ذوق سكوت أنه يعتقد أن المرأة تميل للرجل الفظ الغليظ القلب .. لأنه الوحيد الذى يستطيع أن يسيطر عليها !

وقد أذاعت إحدى وكالات الأنباء الايطالية منذ شهور هذا الخبر . « صرح ممثل السينما الأمريكى روبرت تايلور . . بأنه انفصل عن زوجته بربارا ستانويك بعد الزواج الذى دام اثنى عشر عاما لأنه يفضل واحدة أصغر منها سنا » !!

وبعد أن عاد روبرت إلى هوليود تعرف على « أوزيلاتيز » وهى إحدى الفاتنات الصغيرات اللواتى اقتحمن هوليود في العام الماضى . .

والذى تضيفه وكالة الأنباء إلى صداقة روبرت واوزيلا يؤكد أن روبرت قليل الذوق فيما قال . . ولكن الواقع أن هذا غير صحيح من أساسه .. لأن روبرت وان كان قد انفصل عن بربارا إلا أنه يكن لها كل احترام وتقدير . . أما تعرفه على « أوزيلا » فقد كان مصادفة بحته .. ولا زال روبرت — رغم النبأ الايطالى — أكثر النجوم أدبا !!

سؤال وجواب !

لئن أراد الجمهور الذى منحنى اعجابه ، وسخا على بتقديره ، أن يعرف شيئاً عن حياتى الخاصة ، وميولى الشخصية ، فانى أحيله إلى الحديث الذى جرى لى مع أحد كبار الأدباء أخيراً ، حين أمسك قلمه ووجه إلىّ الأسئلة التالية :

— أى نوع من الخمر تفضلين ؟

— لا أفضل منها أى نوع ..

— أتعنين أنك تشربين جميع الأنواع ؟

— بل أعنى أننى لا أشربها اطلاقاً !

— والبيرة ؟

— لم أذقها إلا مرة واحدة فى حياتى !

— وكم سيجارة تدخنين فى اليوم ؟

— ولا سيجارة واحدة !

— هل أفهم من ذلك أنك تركت التدخين ؟

— كلا . . بل يحسن أن تعرف أننى لا أدخن اطلاقا ، ولم تقرب السجاير من فمى طيلة حياتى !

— أى النوادى الليلية تفضلين ؟

— لا أحب النوادى اطلاقا . . ولا أذكر أننى سهرت فيها أكثر من مرتين أو ثلاث . .

— وأين تقضين سهرتك المفضلة ؟

— فى منزلى بباريس . . انه فى نظرى أحسن مكان أقضى فيه السهرة !

— أين تفصلين ملابسك ؟

— اننى قلما أهتم بتتبع « المودات » والأزياء كغيرى من السيدات . . بل ألتزم البساطة فى ملبسى . .

— أى أنواع العطور تفضلين ؟

— لا أحب العطور ولا أميل إلى استعمالها ، بل أفضل عليها الاستحمام بالصابون الجيد . .

ولن أنسى أن الكاتب ، قد هز رأسه وهو يدون اجاباتى ، وهو يقول :

— لست أدرى .. أهذه اجابات نجمة سينمائية مشهورة . . أم راهبة متعبدة !

« ليزلى كارون »



لطفى الحكيم .. أو يوسف وهبى التقليد ، يروى قصة استقباله فى شوارع سوريا لافراد الشلة ...



فى « الانتراكت » يرتفع لواء الفكاهات بين ثالوث مكون من فردوس حسن وفاخر فاخر ومحمد الطوخى

جولة "الكواكب" وراء الكواليس!

امتاز هذا الاسبوع بنشاط مسرحى غير عادى ، وبالتالى امتاز بالحراره وراء الكواليس ، الحرارة التى تناسب جو القاهرة فى شهر ابريل !

لقد نزعت جماعة أنصار التمثيل عن نفسها رداء الخمول ، لتقدم على مسرح الاوبرا بضع حفلات تمثيلية ، وربما لكى يذكر الناس أن هناك جماعة بهذا الاسم ، تلك الجماعة كانت أنشط الفرق التمثيلية قبل أن تعرف القاهرة الفرقة القومية فى سنة ١٩٣٤ ، وكانت تضم أكفأ العناصر الفنية

والشىء الذى يؤسف له ، أن عميد هذه الجماعة القديمة ، الاستاذ سليمان نجيب ، لم يستطع أن يشاركها فى هذا الموسم القصير ، بسبب اضطراره لاجراء عملية ازالة كيس دهنى بمستشفى مورو

ولكن الجماعة لم تكن ضعيفة الى الحد الذى يجعل رواد مسرح الاوبرا يحسون بنقص سليمان نجيب ، فقد اشترك فى التمثيل فاطمة رشدى ، وعبد الوارث عسر ، وسيد بدير ، وعدد من المحترفين القدامى منهم محمود مختار واحمد أباظه وغيرهم

ولقد كانت فاطمه وراء الكواليس قطعة من الفكاهة الحلوة .. كانت تبدو كهاوية صغيرة فى طريقها للظهور على المسرح لأول مرة ، وحدث أن كان السيد بدير نائما قبل رفع الستار على أحد المقاعد ، فأيقظته قائلة :

ـ جرى ايه يا سيد .. لما انت بتنام .. أمال الجمهور بقى رح يعمل ايه ؟!

المعسكر الغربى

وتستعد فرقة المسرح الحديث لموسم الصيف استعدادا لا يريد مجلس ادارتها أن يكشف الستار عنه ، حتى لا يعرف عنه معسكر الأعداء شيئا .. ومعسكر الاعداء هنا هو الفرقة المصرية !

وفى كواليس فرقة المسرح الحديث ترى الجميع منهمكين فى اجراء التجارب على عدد من الروايات الجديدة بينما لا تفارقهم روح الشباب ، وفى الوقت الذى يحاول فيه سعيد أبو بكر أن يتدرب على دوره فى الرواية القادمة ، يصر زميله عدلى كاسب على أن يتدرب على هوايته فى رفع الأثقال .. مستعملا سعيد أبوبكر بدلا من الحديد !

وقد حدث أن فاجأ عدلى كاسب زميله سعيد ورفعه بيديه فى سهولة ، فقال كمال يس :

ـ بقى انت خفيف للدرجة دى يا سعيد ؟

فقال سعيد :

ـ ده دمى اللى خفيف !

ودخلت سناء جميل فرأتهم على هذه الحال ، فقالت :

ـ هو انت يا عدلى دايما كده شايل الهم ؟!

وحدث أن فاجأت العدسة كلا من سميحة أيوب ونور الدمرداش وكمال يس فى احدى غرف المسرح والتقطت لهم صورة « على الطبيعة » فصرخت سميحة فى وجهى قائلة :

ـ ما تنسوش بقى تحطوا لى تواليت فى الصورة أحسن أطلع وحشه

فقال نور الدمرداش يطيب خاطرها :

ـ ما تزعليش .. المهم ان أخلاقك حاتبان « حلوة » فى الصورة !



أين سميحة ايوب فى هذه الصورة ؟!



ان الممثل سعيد ابو بكر هو (اخف) شخصية فى فرقة المسرح الحديث .. واليك الدليل !



بعد أن انضم الممثل عبد الغني قمر للفرقة المصرية لم يجد مكانا للتنكرسوى غرفة الممثلة سامية فهمى

والمعسكر الشرقى

وقد زادت الفرقة المصرية ممثلين اثنين من أبناء فرقة المسرح الحديث ، هما عبد الغنى قمر وبرلنتى ، ولكنها فى هذا الأسبوع نقصت شخصية من اكبر شخصياتها بحكم المرض ، هو الاستاذ فؤاد شفيق ، الذى اضطر لملازمة الفراش تاركا دور البطولة فى رواية « مراتى هى السبب » لزميله فاخر فاخر بعد أن قام به بضعة أيام

ويبدو أن الفرقة المصرية ــ او مجلس ادارتها بعبارة أصح ــ قد اقتنع اخيراً بأن الخير فى تطعيم الفرقة بعناصر شابة جديدة

وفى كواليس الفرقة المصرية يجتمع الممثلون فى فترات الاستراحة كالعادة ليستمعوا الى بعضهم فى سمر ابرىء

وقد روى لهم الممثل لطفى الحكيم حادثا وقع له فى سوريا منذ سنوات ، حين ظنه الجمهور يوسف وهبى ، نظرا للتشابه الكبير بينه وبين الاستاذ يوسف وخاصة حين يرتدى نظارة سوداء ، ويومها التف حوله الناس ، وراحوا يهتفون له ، وأصر بعضهم على دعوته على الغداء رغم محاولته اقناعهم بأنه ليس يوسف وهبى .. واختتم لطفى قصته بقوله :

ــ لكن الحقيقة دى كانت أول وآخر مرة أشعر فيها بلذة الشـهرة والمجد .. وتلاقونى مشتاق قوى لسوريا !

وفى أحد اركان كواليس مسرح الأزبكية كانت فردوس حسن وفاخر فاخر ومحمد الطوخى يتحدثون عن العمل ، فقالت فردوس لفاخر :

ــ انا الليلة جيت التياترو قبلكم كلكم

فقال فاخر :

ــ طيب ماتزعليش .. ابقى روحى بعدنا كلنا .. ونبقى خالصين !!

القسمة

ومن امثلة النشاط المسرحى فى هذا الاسبوع ان عددا من فرق المدارس والهواة قدمت بعض الحفـلات على مسرحى الازبكيـــة وريتز .. وقد اشتركت فاتن حمامة مع احدى فرق الجامعـة ، بينما اشتركت ميمى شكيب مع فرقة من هواة الموظفين ..

والطريف أن الفرقة الأخيرة بدات حفلتها بعد الساعة السابعة بسبب تأخرها فى الحصول على التصريح اللازم من البوليس ، وبعد أن كانت قد انتهت من تمثيل الفصل الثانى من مسرحية « قسمتى » ، كانت الساعة قد بلغت التاسعة والربع ، وهنا قال لهم الاستاذ بديع خيرى :

ــ ما نعطلكوش بقى ..

واضطرت الفرقة الهاوية للاكتفاء بالفصلين الأولين من الرواية ، لكى تترك المسرح لفرقة الريحانى اذ كان موعد عملها قد ازف ، وراح منظم الحفلة يشكو لميمى شكيب :

ــ كده ياست ميمى .. ما نمثلش غير فصـــلين بس من رواية قسمتى ؟

فقالت ميمى :

ــ معلهش ياخويا .. قسمتكم كده !!

أكل .. ورقص !

وفى كواليس مسرح كازينو أوبرا ، كانت الراقصة هرمين تجرب احدى الرقصات الاسبانيولية الجديدة مع عازف الكمان سامى نعسان

والمعروف عن سامى نعسان انه لا يكف عن الأكل فى اى مكان أو اى زمان ، ودائما جيوبه محشوة باصناف عديدة مما يؤكل

وكان سامى كلما بدأ يعزف اثناء البروفة عاد فتوقف عن العزف لكى يخرج من جيبه شيئا يأكله ، بينما تكون هرمين فى عز الاندماج واخيرا صاحت هرمين تشكو « فجعة » سامى نعسان لمدير المسرح ، ولكن المدير راح يهدئها قائلا :

ــ معلهش يا هرمين .. علشان الرقصة تطلع دسمة !

ظفرت بالشهرة .. فى دقيقتين !



للنجمة : دانيل داريو

دقيقتان فقط . . كانتا السبب فى اشتغالى بالسينما ، ووصولى الى هـذه الشهرة ، التى ظللت أتربع على عرشها طيلة السنوات التى ظهرت خلالها على الشاشة ..

نعم .. انهما دقيقتان لا أكثر ، لولاهما لما أتيحت لى فرصة الظهور فى عالم السينما ..

كنت إذ ذاك فى الثالثة عشرة من عمرى ، عندما صحبنى والدى الى احدى شركات السينما التى كانت قد أعلنت عن حاجتها الى فتيات صغيرات السن ، لاجراء تجارب سينمائية توطئة لاظهارهن فى الأفلام ..

ووصلنا إلى الاستوديو متأخرين كثيراً عن الموعد المحدد لبدء التجارب ، وكان المخرج قد نفض يده من الفتيات المتقدمات إذ لم يجد بينهن بغيته ، وتهيأ لمغادرة الاستوديو بعد أن أعلن أنه قد عدل عن مشروع اظهـار الفتيات الصغار في أفلامه ..

والتقينا به وهو يوشك أن يصل الى البـاب الخارجى للاستوديو ، واستوقفه أبى ، واعتذر له عن تأخيرنا عن الموعد المحدد بسبب بطء المواصلات ، ولـكن المخرج أبى أن يستمع إليه ومضى فى طريقه ، وكنت أقف خلف والدى ، فألقى المخرج على نظرة سريعة وإذا به يرتد ويقف ليمعن النظر فى ، ولم يلبث أن وافق على اجراء تجربتى أمام الكاميرا قبل انصرافه . .

وقبل أن أغادر الاستوديو فى ذلك اليوم ، كان والدى قد وقع مع رجال الشركة عقداً باسمى لمدة خمس سنوات ، ومن وقتها أصبحت فى عداد النجوم

□

ولقد قمت بتمثيل ٤٤ فيلماً حتى الآن ، معظمها فى فرنسا والقليل منها فى أمريكا ، وآخرها فيلم « الجاسوس » ..

وأذكر أن أصدقائى قد دهشوا جميعاً عندما سافرت بالطائرة الى هوليوود ، لتمثيل دورى فى الفيلم الأخير ، إذ كان المفهوم أننى قد هجرت أمريكا إلى الأبد ولن أفكر فى العودة إليها ..

والواقع أننى أكره هوليوود وأمقتها .. إذ لم أنس بعد ، خيبة الأمل التى صادفتنى هناك عندما سافرت إليها لأول مرة فى عام ١٩٣٨ حيث وقعت عقداً عقداً بأجل طويل مع احدى الشركات التى اختارتنى للقيام بدور البطولة فى فيلم « هياج فى باريس » ..

فقد حاول المخرجون الأمريكيون أن يغيروا من شخصيتى ، ويجعلوا منى امرأة أخرى .. بل أرادوا تغيير منظرى .. وشكلى .. وروحى .. ولـكنى قاومت مقاومة عنيفة ، حتى انتصرت عليهم .. ولـكن بعد أن خسرت ٢٠٠ ألف جنيه ، هى قيمة العقد الذى فسخته ..

ولن أنسى أنهم اتهمونى خلال الحرب الأخيرة بأنى أتعاون مع الألمان ضد بنى وطنى الفرنسيين .. وتحملت الاتهامات فترة طويلة ، حتى لا أكشف أمر المساعدات التى كنت أقدمهـا فى الخفاء لرجال المقاومة السرية ، ضد جنود الاحتلال الألمان ..

إننى الآن فى الخامسة والثلاثين من العمر ، ولست أحاول أن أخفى هذا « السر » ، إذ أننى لا أطمع فى المزيد من الاعجاب ، كما أننى قانعة بحب زوجى الكاتب اليونانى المعروف « جورج متسيننكيوس » فكلانا يرتاح الى الآخر ، وفى هذا كل الـكفاية ..



نجاح سلام : تحاول ان تغمض عينيها عن انوار المجد السينمائى

بيروت ـ من سليم اللوزى

اشترت المطربة الآنسة نجاح سلام عمارة ضخمة فى رأس بيروت ، وهى من اجمل مناطق العاصمة اللبنانية ، وبذلك انتقلت المطربة الشابة من صفوف الفنانين الكادحين الى صفوف الفنانين الراسماليين !

وعلى كل فليس هذا هو الخبر ! ..

ان حنجرة نجاح سلام من ارق الحناجر الغنائية فى البلاد العربية اذا لم نقل ارقها جميعا ، وتعتبر هى والمطربة سعاد محمد فى مقدمة اصحاب الدخل الكبير عن طريق الغناء على المسرح ، ومتوسط عقودها الشهرية لايقل عن عشرين الف ليرة او ما يوازى الثلاثة آلاف جنيه مصرى ، فاذا عرفنا ان العقود التى توقعها تستغرق السنة كلها صيفا وشتاء ، أدركنا ضخامة الدخل السنوى الذى يمكن المطربة من بناء عمارة ضخمة فى كل سنة !

بقى شيء آخر .. وهو ان نجاح سلام على الرغم من حنجرتها التى يقول عنها الملحن المصرى الاستاذ أحمد صدقى انها « حنجرة من المخمل » وعلى الرغم من صباها المتلىء حيوية وجاذبية ، وعلى الرغم من نجاحها المتواصل على مسارح سوريا ولبنان والعراق .. قد فشلت فى السينما عندما ظهرت فى فيلمها الاول « على كيفك » !

وقد كان فشل نجاح سلام باعتراف الاستاذ حلمى رفلة مخرج الفيلم نوعا من « سوء الحظ » ...

وتحاول نجاح اليوم أن تغمض عينيها عن أنوار المجد السينمائى المتلألئة من الاستديوات فى القاهرة ، وهذه هى نتائج الصدمة وخيبة الرجاء ولكن الى متى تقاوم اغراء السحرة السينمائيين؟ وهل هناك فنانة فى الدنيا تستطيع أن تغمض عينيها عن أنوار المجد السينمائى الى الابد ؟ !

هذا هو السؤال !

وثمة شيء آخر فى قصة حياة نجاح سلام .. وهى انها حفيدة مفتى الجمهورية اللبنانية السابق وهى تنتمى الى عائلة عريقة فى بيروت ، وكان والدها ـ الذى يعتبر نفسه رائدها الفنى ـ مديرا لمحطة الاذاعة اللبنانية ، ثم استقال من هذا المنصب ليتولى ادارة الاعمال الفنية لابنته التى يلازمها كالظل الخفيف !

•

وتحاول المطربة سعاد محمد أن تلحق بقطار الثروة الذى فاتها فى العهد السابق .. اى عهد ما قبل الزواج ، عندما كانت وارداتها الضخمة التى تكفى لشراء عدة عمارات نهبا موزعا بين افراد عائلتها واشقائها الشبان أصحاب العضلات المفتولة !

وقد تزوجت سعاد محمد من شاعر اغانيها الخاص الاستاذ محمد على فتوح ، وقصة زواجهما معروفة التفاصيل ، فقد ثار أهلها واشقاؤها ، ولا سيما أن ثورتهم اعتمدت على سبب منطقى ، وهو أن زوجها الفاضل متزوج من امراة اخرى وله منها أربعة اولاد !

والمهم أن حربا علنية فى الصحف وبين مراكز البوليس فى لبنان ، قد قامت بين سعاد محمد وزوجها من جهة وبين اهلها واشقائها من جهة اخرى ، انتهت باتفاق على طريقة الاتفاقيات الدولية اى بتقسيم الارباح بين الاهل والاشقاء وبين المطربة وزوجها !

وسعاد محمد كنجاح سلام ، خانها التوفيق فى السينما مرتين ، فى الفيلم الذى أنتجته المرحومة عزيزة أمير وأخرجه ومثل فيه محمود ذو الفقار وهو « فتاة فلسطين » والثانى هو الفيلم الاخير « أنا وحدى » الذى اخرجه الفنان الممتاز « بركات » ، ومع ذلك لم تنجح سعاد



« فيروز » الصوت المخملى الذى طفى على أمواج الأثير هذا العام

محمد ولم يستسلم لها المجد السينمائى !

والذى لاريب فيه ، ان سعاد محمد قد شعرت بشىء من اليأس فى الوصول الى قمة المجد عن طريق السينما ، ولاسيما ان المجد هو اليوم ملك يديها فوق المسرح !

ومنذ نحو ثلاثة أشهر فقط ، عادت سعاد الى الغناء فوق المسرح ، بعد غياب طويل ذهب فى الخصومات العائلية وفى وضع مولودها البكر

ويقول الاستاذ أنور وجدى ـ وقد قاله لى عندما كان فى دمشق ـ ان سعاد محمد لم تمثل دورها فى السينما بعد ، وهو لن يدع الفرصة المواتية تفلت من بين يديه عندما تسنح !

وفعلا حدث فى حفلة الافتتاح التى غنت فيها سعاد فى دمشق ، أن كان الاستاذ أنور وجدى موجودا هناك ، فما كادت المطربة المبدعة تنتهى من غناء وصلتها الاولى ، حتى قام الاستاذ أنور الى المسرح ، ووعد الجمهور السورى بأن يقدم



سعاد محمد : خانها التوفيق فى السينما مرتين

سعادا فى فيلم ممتاز ينتجه ويخرجه ويكتب قصته ويمثل فيه ان امكن !

وسعاد تعيش اليوم على هذا الوهم الجديد الذى بذره أنور وجدى فى نفسها .. ولكن هل ينقلب الوهم الى حقيقة ناجحة ؟

بقى أن نشير هنا الى أن سعاد محمد ونجاح سلام نسيبتان لا فى سوء الحظ فى السينما فقط ، بل فى النسب العائلى أيضا !

●

وفى لبنان اليوم صوت قوى حنون يسيطر على أمواج الاذاعات العربية وعلى مسامع المستمعين أيضا .. واسم صاحبة هذا الصوت « فيروز » وهى تكبر « فيروز » المصرية بخمس سنوات أى ان عمرها ستة عشر عاما فقط !

ومنذ نحو أربع سنوات ، كانت « فيروز » تعمل فى « الكورس » بمحطة الاذاعة اللبنانية .. الى ان التقى بها الاخوان رحبانى ـ وهما من اشهر ملحنى سوريا ولبنان ـ ففصلا لها ألحانا راقصة واخرى شرقية جعلت الفتاة الكثيرة الخجل تتسلق سلم الشهرة فى فترة قصيرة !

وكسب « فيروز » متواضع جدا اذا قيس بكسب المغنيات الاخريات ، والسبب انها لاتغنى فوق المسرح ، فهى شديدة الخجل تتعثر تحت وطأة اية نظرة ولو كانت نظرة أبوية !

ولعل هذا هو السبب الذى جعل « فيروز » تعتذر عن العروض السينمائية المغرية التى قدمها لها كل من الاستاذين عبد العزيز محمود وأنور وجدى عندما زار كل منهما لبنان فى العام الماضى . فهى تقول ـ وقولها حق ـ انها لاتزال صغيرة لا تقوى على الوقوف أمام أضواء الكاميرا ، ثم هى لاتريد أن تقع فى نفس الاخطاء التى وقع فيها غيرها ، فتذهب الى القاهرة قبل أن يكتمل لها التكوين الفنى والثقافى

ولا تزال فيروز طالبة تتلقى دروسها العلمية فى النهار وتحفظ الالحان الجديدة التى يضعها لها الاخوان رحبانى فى المساء !

هذه هى الاصوات الغنائية الثلاثة التى تملأ سوريا ولبنان بألحانها القوية .. وهى جميعا تحاول أن تغمض عيونها عن أنوار المجد المتلألئة من استوديوات القاهرة ، بسبب الصدمة أو بسبب عدم الثقة بالنفس .. ولكن الى متى تظل هذه العيون مغمضة ؟ !

الجواب عند السحرة من حملة مفاتيح المجد فى استديوات القاهرة !

اجتماع الثلاثة الكبار



نعم . سيجتمع الثلاثة الكبار فى القاهرة اخيرا ... وستشهد الجماهير اجتماعهم ، وستهتف لهم من الاعماق

لقد شاهدتمونى فى كثير من الافلام واستمعتم الى فيها اتغنى بكثير من الالحان ، ولكنكم ابدا لم تتصوروا ان اغنى لهؤلاء الثلاثة الكبار فى فيلم واحد ... او ان يلتقوا سويا فى احد الافلام ... ولكن هكذا شاءت عبقرية المنتج سراج منير والمخرج فطين عبدالوهاب اذ استطاعا ان يجمعا بين فن هؤلاء الثلاثة العباقرة

ان هؤلاء الثلاثة الكبار العباقرة هم زعماء الموسيقى وقادتها الاساتذة محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى وزكريا احمد ، وقد اجتمعوا للمرة الاولى فى فيلم « حكم قراقوش » فكان اجتماعهم حدثا فى تاريخ السينما المصرية ، وكونوا أجمل باقة موسيقية تهدى الى الجماهير ...

نور الهدى



تمثيلية اذاعية

زواج بالاكراه!

بقلم الاستاذ
سيد بدير

« **موسيقى**

« **اصوات تصيح : الاهرام .. المصرى .. آخر ساعة .. البلاغ .. المقطم .. الخ**

صوت (١) : مكافاة مالية قدرها خمسة آلاف جنيه .. الى الآنسات الباحثات عن الزواج والثروة .. الى الارامل والمطلقات اللاتى يهمهن الحصول على زوج ممتاز لديه الشباب والمال.. أعلن عن تنازلى عن مبلغ خمسة آلاف جنيه مكافاة للعروس التى تستطيع اقناع محمد لطيف بالعدول عن رايه فى التمسك بالعزوبة والزواج منها .. العنوان ١٥ شارع الأمل بمصر الجديدة

صوت (٢) : اما عجيبة .. عشنا وشفنا العرسان تتعرض فى المزاد على صفحات الجرايد

همهمة من اصوات نسائية صادرة عن زحام شديد ثم تتلاشى الأصوات ببطء

محمد : ايه اللى انت ناشره فى الجرايد ده يا بابا ؟

لطيف : ماله .. اعلان

محمد : وهو انت علشان تاجر وواخد على الاعلانات .. فاكرنى شوال رز والا صندوق صابون

لطيف : اعمل ايه .. مانت زهقتنى .. طول عمرى انصحك تتجوز علشان ربنا يرزقك بالخلف الصالح واموت وأنا مطمئن مفيش فايدة .. عايز تدور لى على كيفك من غير حساب للمستقبل .. لقيت مفيش غير كونى أدور على واحدة تعرف تجيب مناخيرك الأرض

محمد : وكمان بتكتب فى الاعلان عنوان البيت .. علشان الستات يتلموا فى الصالون بالشكل ده ؟ أنا مش عارف أخرج .. كلهم بيبصوا لى زى اللى حاياكلونى ..

لطيف : اذن خليك عاقل وروح نقى اللى تروق لك منهم

محمد : مستحيل .. عارف مستحيل يعنى ايه ؟

لطيف : طاوعنى .. مش حاتقدر تخرج من هنا الا متجوز ..

محمد : مش ممكن ..

لطيف : حاخليهم يطاردوك فى كل حتة تروح فيها

محمد : ولو .. برضه مستحيل .. وحاخرج وقت ما أنا عايز

لطيف : على أى حال أنا كلمت حسن (باشا) يبعت لى غفير من عزبته

محمد : علشان ايه ؟

لطيف : علشان يحرسك هنا ويمنعك من الخروج الا بأمرى

محمد : الله الله .. والله عال .. يعنى حضرتك ناوى تحبسنى هنا كمان .. برضه مش حا اتجوز

لطيف : اعقل يا محمد يا ابنى وما تبقاش عصبى ومخك ناشف .. انت حاتتجوز النهاردة..

محمد : (صوت الجريدة وهى تفتح) حاجة بديعة خالص .. خمسة آلاف جنيـــه مكافأة للعروس التى تستطيع اقناع محمد لطيف بال .. الحمد لله

لطيف : ايه وافقت ؟

محمد : بالعكس .. ده حضرتك اللى حاتتجوز

لطيف : اختشى يا ولد

محمد : مؤكد .. الاعلان بيقول كده اهه ..

لطيف : ازاى ؟

محمد : الاعلان مكتوب فيه محمد لطيف .. وانا اسمى محمد محمد لطيف .. ومحمد لطيف ده .. يبقى حضرتك يا بابا .. مش كده ؟

لطيف : على العموم انت بينادوك برضه محمد لطيف

محمد : أيوه صحيح .. لكن ما دمنا بقينا فى الجد .. يبقى اسمى محمد محمد لطيف حسب شهادة الميلاد .. ومن السهل جدا اقناع الستات اللى منتظرين دول كلهم بأنك انت اللى بتدور على عروسه .. عن اذنك

لطيف : على فين ؟

محمد : رايح أفهم الستات دول بالموضوع

لطيف : يا ولد عيب

محمد : مفيش عيب فى مسائل زى دى .. انا لازم اخلص نفسى من الورطة اللى وقعتنى فيها دى

لطيف : طيب استنى شوية .. خلينا نتفاهم

محمد : مفيش تفاهم

لطيف : اسمع .. ايه رايك لو هربنا سوا دلوقت من الشباك .. ونعتبر المسألة منتهية ؟

محمد : مش ممكن .. لازم أدخلهـــم هنـــا يشوفوك .. يمكن ده يخليهم ينصرفوا لوحدهم!

لطيف : ياولد تعالى .. انا أبوك ..

محمد : (من بعيد) ما ليش دعوه

لطيف : يا ولد عيب .. تعالى هنا .. (يتلاشى صوته)

(صوت باب يغلق)

هريدى : سلامو عليكم يا بيه

محمد : عليكم السلام .. نعم ؟

هريدى : محسوبك هريدى عبد التواب .. غفير عزبة حسن « باشا » البردويلى

محمد : آه .. هو انت ؟ ..

هريدى : ايوه يا افندم .. انا جاى علشان

محمد : أيوه فاهم .. علشان تحرس الراجل اللى مش راضى يتجوز وتمنعه من الخروج

هريدى : تمام يابيه

محمد : أيوه .. خلى بالك منـــه قوى .. أحسن ده خطر جدا .. وعقله شويه ..

هريدى : آه .. يعنى ملحوس حبة .. فهمت .. لا .. من الناحية دى اطمن سعادتك جوى .. ده انا هريريدى عبد التواب يا بوى

محمد : اهو انا لـــه سايبه جوه دلوقت .. خش يا للا .. واوعى تخليه يخرج من الأودة لغاية ما ارجع

هريدى : يخرج ؟ .. يخرج ازاى .. ده أنا هريدى عبد التواب يا بوى

(صوت باب يفتح ويغلق)

هريدى : عواف يا حضرة

لطيف : مين انت ؟

محمد : ده راجل ضيف عنـــدى يا بابا .. حايآنسك شويه هنا ..

هريدى : أنا هريدى عبد التواب

لطيف : وانا مالى يا اخى ..

هريدى : يا بوى .. ده باين جنانه حا يطلع

محمد : (هامسا) خلى بالك زى ما قلت لك

هريدى : .. ماتخافش يابيه .. ده أنا

محمد : أيوه عارف .. انا حا أسيبك معاه.. ..واوعى يهرب

لطيف : انتم بتوشوشوا بعض فى ايه ؟

محمد : مفيش حاجة .. عن اذنكم شويه

لطيف : رايح فين ؟

محمد : رايح فى داهيه .. رايح فى اى حته ما فيهاش ستات عايزين يتجوزوا

موسيقى « انتقالية »

العمة : قلت لك حا تتجوزيه يعنى حاتتجوزيه

سنية : وانا قلت لك مش حا اتجوز يعنى مش حا اتجوز

العمة : يا بنتى ده لقطه .. عريس ولا كل العرسان

سنية : ولو

العمة : يعنى ايه ؟

سنية : مزاجى كده .. مخى كده

العمه : ده راجل غنى .. وحاتاخدى مكافأة خمستلاف جنيه

سنية : هو كل حاجة عندك الفلوس يا عمتى ؟

العمة : لا خليكى كده فى فقرك

سنية : انا سعيدة بفقرى

العمه : انت مغفلة .. الغنى أقله حايريحك .. حايشوف كل طلباتك حاتتنغنغى فى الذهب والاتومبيلات .. خليكى عاقـــلة وما تضيعيش الفرصة دى من ايدينا

سنية : شوفى يا عمتى .. لآخر مرة حا أقول لك انى مستحيل أتجوز الا الانسان اللى يعجبنى واعجبه .. بصرف النظر عن ماله او عيلته .. أنا جيت معاكى لحد هنا من غير ما تقولى لى حاجة عن الموضوع .. وجايه دلوقت تفاجئينى بكلام زى ده .. هو الجواز عندك ايه .. بيعة وشروة ؟

العمة : يظهر انى حا اضطر أجوزك غصبن عنك

سنية : ده مش ممكن ابدا ..

العمة : قايمة رايحة فين ؟

سنية : رايحة فى داهية .. رايحة فى اى حته ما فيهاش رجاله أغنيا عايزين يشتروا زوجة !

موسيقى « انتقالية »

« أصوات سيارات وابواق وضجة ـ صوت فرامل سيارة قوية »

محمد : ايه ده يا مدموازيل .. مش تفتحى ؟

سنية : أنا اللى افتح والا انت اللى تخلى فى عينك شوية نظر

محمد : انا ماشى قدامك .. ايه اللى خلاكى تشبطى فى العربية ؟

سنية : انا شبطت فى عربيتك .. والا انت اللى سادد السكة بها ؟

محمد : على العموم انا مش فاضى أدخل معاكى فى سين وجيم ..

(صوت قيام سيارة)

سنية : (صائحة) استنى يا افندى انت

محمد : نعم .. عايزه ايه ؟ .. يلزم خدمة ؟

سنية : مش تفتح ؟

محمد : شىء جميل .. وايه بقى اللى مخلى حضرتك ما سكه فى عربيتى ؟..

سنية : يا سم كده ..

محمد : بقى اسمعى اما اقول لك .. انا مش عايز اتجوز .. فأحسن لك تريحى نفســـك وتنصرفى ..

سنية : آه .. بقى كده ..

(صوت قيام ســـيارة)

سنية : استنى يا جدع انت

محمد : وبعدين معاكى .. انت حاتتفضلى تمشى والا انده لك العسكرى ؟

سنية : امشى ؟..عمى فى عينك قليل الادب.. انت فاكرنى لازقة فيك .. ده فستانى انشبك فى الاكـــدام بتاع عربيتك يا قليل الذوق

محمد : انت بتشتمينى ؟

سنية : ايوه ..

محمد : طيب .. (يصيح) يا شاويش .. يا شاويش

العسكرى : نعم .. حصل ايه ؟

محمد : الست دى ماشيه ورايا مش عايزه تسيبنى ..

العسكرى : آه فهمت .. هو انت منهم ؟

سنية : منهم يعنى ايه ؟

العسكرى : يعنى من البنات اللى بيترموا على الشبان

سنية : اخرس

العسكرى : طيب بجى تعالى معايا الجسم

سنية : ايه ؟.. القسم ؟

محمد : أيوه .. انا متأكد انها من أرباب السوابق

سنية : بتقول ايه ؟ (تبكى) هى دى آخرة عشرتى وياك يا حبيبى ..

محمد : بتقولى ايه ؟

سنية : يصح كده يا شاويش جوزى يشتمنى ويبهدلنى فى الشارع

العسكرى : ايه ؟ .. هو حضرته يبجى جوزك

محمد : ايه الكلام الفارغ ده ؟.. أنا ..

سنية : (مقاطعة) أيوه جوزى .. وسايبنى أنا والاولاد فى البيت وداير على كيفه

محمد : آه يانصابة

العسكرى : اخرس انت .. بجى تعمل كده فى مرتك ياوش النكد .. ياللا معايا على الجسم

محمد : على القسم ؟

سنية : ايوه على القسم .. ده له ســـوابق فى كدم ياشاويش

محمد : انا حا اشرح لك الموضوع ياشاويش

العسكرى : مفيش شرح .. ياللا على الجسم

سنيه : ايوه على القسم

محمد : طيب أمرى لله .. اسمحى لى طيب اوعدك من هنا ورايح انى حا امشى كويس يامراتى

سنية : مفيش فايدة .. على القسم

محمد : مفيش لزوم بقى للبهدلة دى ياحبيبتى

العسكرى : معلهش ياست هانم .. سامحيه النوبة .. علشان خاطر الاولاد

سنية : طيب علشان خاطرك حا اسيبه المره دى ياشاويش ..

العسكرى : لكن حضرتك سيباه ورايحه فين؟

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦٤٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

صورة الغلاف

طالبة من كندا .. فى معهد الف

نظرة وراء أسوار الغد ..



تمرينات الحنجرة واجادة مخارج الالفاظ



اغراء دونه الصعاب ..

تستطيع ولاية « ساسكاتشوان » أن تتيـ
ولايات « كندا » بانها أخصبهن أرضا .. و
الى معبد الفن ابنة رئيس وزرائها !.. وكـ
يعارض السيد المحترم « توماس كليمنت
فى أن ترحل ابنته « شيرلى » الى انجلترا
على انضمامها الى « الاكاديمية الملكية لفـ
أشهر معاهد الفن الانجليزية .. ولكنه الفـ
لبلاد تقدس الفن !

وقد أبدت ابنة رئيس الوزراء الكندى
المهارة ما لفت اليها أنظار الاساتذة وقفز
الخانة الأولى فى قائمة الموهوبات !!

و « شيرلى » ذات شعر أصفر كأنه ذؤابـ
... وعينين زرقاوين فيهما غموض وفيهما
« شيرلى » علاوة على موهبتها المتفتحة بـ
يوصف به انه مفرغ فى قالب الاغراء !

وتتبع «شيرلى» فىالمعهد برنامجا دقيقا ا

...لفن!

ان الشهرة ابدا لا تضل الطريق الى الموهبة .. قد تهتدى اليها فى كوخ وقد تبحث عنها بين جنبات قصر .. فاذا ما التقت بها وهبتها من خزائنها المال .. والبريق والغد الباسم !

« لى مارتن »



ومضة الامل ..

... أن تتيه على سائر
...ا .. وبانها اهدت
... !.. وكان غريبا الا
... كليمنت دوجلاس »
... انجلترا وأن يوافق
...لكية لفن الدراما »
... لكنه الفهم الصحيح

... الكندى فى المعهد من
...ة وقفز باسمها الى

...كانه ذؤابات من ذهب
... وفيهما سحر «وتمتاز
...تفتحة بقوام اقل ما
...ام !
... دقيقا اعد خصيصا

لكى يخلق منها ، ومن زميلاتها ، ممثلات قديرات فنا وثقافة .. وقد اشتركت « شيرلى » ابان احـــدى الاجازات فى المهرجان السنوى للدراما فقامت بدور فى مسرحية « غد العالم » استحقت عليه جائزة خاصـــة منحها اياها مدير فرقة « أولدفيك » الشهيرة المستر « سان دينيس »

وقد حبت الطبيعة « شيرلى » بحنجرة ذهبية تاسر الاذن ، فهى تتكلم وكانها تغنى .. فاذا ما غنت شـــد الناس الى مقاعدهم مذهولين .!

وتسير « شيرلى » اليوم بخطوات ثابتة الى الكاميرا .. فقد قامت اخيرا بتمثيل فيلم ثقافى قصير أعدته « كندا » لتشترك به فى مهرجانات تتويج ملكة بريطانيا

والذين شاهدوا هذا الفيلم يؤكدون أن هناك نجما قد لاح فى أفق « كندا » .. نجم يسير فى فلك الشهرة متجها صوب هوليود !!

أنا بريء !

« هـذا الرجـل الذى يدخل الرعب الى نفسك على الشـاشة ما ان يزيل الماكيـاج عن وجهه حتى يغدو انسـانا طيبا هادئا وديعا .. وهو فى هذا المقـال يدافع عن نفسـه .. دفاعا لا ينقصه الدليل القاطع على البراءة ! »

انا برىء ..

والله برىء نقى الذيل ، حسن النية ، نظيف اليد ، خال من كل المسئوليات الجنائية والمدنية .. حتى مسئوليتى أمام محكمة الضمير .. وما ادوارى على الشاشة الا العمل الذى اقتات منه ، والذى اخضع لمقتضياته طبقا لأحكام العيش الشريف ..

ويحز فى نفسى ويضنيها ان الناس يخلطون بين محمود المليجى على الشاشة ومحمود المليجى فى البيت والنادى والطريق العام فيتصورون أن الثانى هو بعينه الأول .. مع اننى حققت لهم كل ما فى قصة دكتور جيكل ومستر هايد من معان .. ورحت اثبت لهم أن لى شخصية مزدوجة .. شرها على الشاشة وخيرها فى الحياة بين الناس ..

ولكنهم لا يصدقون .. واليك الدليل على براءتى من الشر ..

مجرم !

صديقى محرر الكواكب يأنس لجلستى ، ويعرف طباعى معرفة جيدة .. وقد دخل الى دار النقابة ذات يوم ليقابلنى بناء على موعد سابق .. ولكنى كنت وحيدا لاهيا عن وصوله .. وقد اوسعت رباط العنق حتى لا يخنقنى ومضيت أفكر وقد جحظت عينى جحوظا مخيفا .. وكانت شفتى بين لحظة وأخرى تهمسان : « مجرم .. مجرم ! »

رجل صورته هذه لا شك يوحى بالجريمة . ولكن صديقى المحرر تقدم يهز كتفى قائلا : « محمود .. مالك ؟! »

وانبعثت من شرودى لاقول له : « المجرم المجرم »

فسألنى قائلا : « مين ده ؟ »

فأجبت : « الجارسون بتاع البوفيه قتل الفرخة .. ودمها ساح قدام عينى ! »

عقدة !

صدقونى أن منظر الدماء يوتر أعصابى ساعة كاملة على اقل تقدير .. والعداء بينى وبين الدم عداء قديم أصله عقدة نفسية .. أساسها حادث لا زلت أذكره كلما سالت الدماء أمام عينى

كانت أسرتى فى الاسكندرية ، وكان عندى دور لا بد أن أنجزه قبل أن أقوم الى الاسكندرية فمكثت فى القاهرة ، وبقى معى الخادم ، وقد سألنى الخادم ذات ليلة عما أريد أن آكله فى ظهيرة اليوم التالى .. فقلت له : « أرانب ! » وأويت الى الفراش .. وتقطع نومى عدة مرات من جراء الأحلام المفزعة التى لا تتركنى .. واستيقظت فى الصباح على هاتف يدعونى الى الذهاب للمطبخ ، وهناك وجدت خادمى .. بوجهه الاسود .. وأسنانه البيضاء وسكين فى يده تقطر منه الدماء .. وتحت قدميه أرنب هائل تسح منه الدماء كالنافورة ..

وصحت فيه وأنا أختطف السكين من يده : « ازاى تقتل الأرنب .. »

فضحك وقال : « انت اللى طلبت يا سيدى »

فقلت فى حدة : « أنا ماقولتلش لك اقتل .. »

ونظرت ليدى التى بها السكين فوجدتها تنزف الدماء .. وفيها جرح عميق

ولست أدرى كيف أصبت بالسكين .. ولست أدرى ما السر فى حديثى الشاذ مع الخادم .. ولكن الذى أعرفه أن هذا الحادث ترك فى نفسى أثرا مخيفا .. يرجف أوصالى كلما شاهدت الدم !

صفعة لم تتم

ان اسوأ لحظات حياتى بلا شك هى تلك اللحظات التى اقف فيها أمام الكاميرا لأضرب احدا .. خصوصا اذا كان هذا الأحد امرأة ، مفروض ان يعاملها الرجل برقة حاشية ودماثة خلق ، ولهذا فاننى أطلب الى المخرج ان لا يعيد هذه اللقطات كثيرا .. ويزداد ضيقى كلما كان مفروضا ان اضرب ممثلة تقف أمامى للمرة الأولى .. لأنها فى هذه الحالة لا تعرفنى وهى تتصور منى الايذاء بناء على حكمها الصادر على شخصية الشاشة

وفوجئت ذات يوم بوجه جديد .. فتاة جميلة تبكى بكاء له نشيج وهى ترانى اتقدم الى « البلاتو » لأؤدى دورى .. وطلبها المخرج لتؤدى « الشوط » فأبطأت ، ونظرت تجاهها فوجدتها تبكى .. وذهب مساعد المخرج ليسألها عن سر البكاء فقالت : « المليجى ! »

كانت خائفة لأنها تصورت أننى سأضربها ، فأفهمها مساعد المخرج أن المسألة تمثيل فى تمثيل .. واننى لست بالعنف الذى تتوهمه .. ولكنها انخرطت فى البكاء من جديد ، ومضت ساعة كاملة قبل أن تدور الكاميرا لتسجيل اللقطة .. وكان جحوظ عينيها وتوتر أعصابها وارتجافها لمجرد الوقوف أمامى سببا لنجاحها المطلق فى أداء الدور الذى تطلب كل هذه الانفعالات . وانتهت اللقطة فذهبت تقول للناس : « عجيبه .. محمود ماضربنيش ! »



بكاء بلا سبب

فى فيلم « ايمان » تسير جنازة تشيع واحدة من بطلات الفيلم الى مقرها الأخير .. والمفروض أننى قاتلها ولذلك يؤنبنى ضميرى فانخرط فى البكاء .. والذى حدث أننى اندمجت فى البكاء ، وتوقفت الكاميرا ولكنى لم اكف عن البكاء ، وركبت سيارتى وانطلقت بها الى البيت ولا زالت دموعى تسيل وغسلت وجهى .. وحاولت النوم ، ولكننى لم أستطع لأن البكاء لم ينقطع فظللت أجفف دموعى ساعتين . واكون بذلك قد قطعت فى البكاء ثلاث ساعات كاملة ..

ولست أدرى سرا لما حدث .. فهل يستطيع طبيب نفسانى أن يضع النقط فوق الحروف ؟!

وفى فيلم « الدم يحن » خطف لى اعوانى « المجرمين » طفلة صغيرة فجعلت أضربها ضربا مبرحا لا هوادة فيه .. وانتهى الدور فذهبت الى البيت وصورة الطفلة الباكية الصارخة تدق رأسى .. وظلت صورتها تراودنى فى الحلم ساعات متوالية .. فبقيت مسهدا حتى الصباح !

منظر مرعب !

والدليل الخامس والأخير ..

كانت زوجتى السيدة علوية جميل قد دخلت المستشفى لتجرى عملية جراحية وكنت متغيبا عن القاهرة ، وحين سمعت بالنبأ أتيت على عجل وذهبت الى المستشفى .. دفعت الباب وأنا فى صورة تثير الفزع .. ورحت أسأل الممرضات الواقفات عن زوجتى فيجبننى بأصوات مرتعشة .. وما أن أوليهن ظهرى حتى يهمسن : « يا ساتر .. ايه المنظر المرعب ده ! .. »

وكان منظرى مرعبا حقا .. عيونى التى تكاد تقفز من المقلتين .. وعضلات وجهى وهى تهتز وشفتاى وهما ترتعشان .. ورأيت كل من فى المستشفى يفسحون لى الطريق بطريقة لا ارادية .. مبعثها الخوف .. ووجدتنى فى النهاية أمام حجرة الطبيب المعالج وكان الدكتور نجيب محفوظ ، كانت فى يده حقنة البنج وكان فى طريقه ليعطيها لزوجتى ورآنى فتوقف ليقول لى : « ايه يا أستاذ محمود .. جرى ايه ؟! »

فقلت له : « انت بتسألنى .. وأنا جاى من اسكندرية علشان أسألك ! .. »

وترفق الرجل الكبير بى وهو يشرح لى ما حدث .. وكان يضحك وهو يرى موظفى المستشفى يقتربون فى وجل ليتسمعوا الحديث ويعرفوا ما نويت عليه ..

ولم اكن انوى شيئا .. سوى السؤال عن زوجتى وشريكة حياتى ..

أنا برىء .. والله برىء .. والخير فى طبعى أصيل .. والشر طارىء تمثيلى مصنوع .. وقد أصبحت أمنيتى الوحيدة أن اظهر فى أدوار فيها مشاعر انسانية طيبة ، وفيها مثار لحنان المتفرج بدل سخطه ، وحبه بدل كرهه ، بل اننى صرت أعانى من أدوارى الشىء الكثير الذى رويت لكم جانبا منه !

لا تقولوا أن اجادة الشر على الشاشة دليل على أننى طبيعى فى الشر لأن هناك نظرية نفسية تؤكد أن الانسان يسعى دائما الى ما ينقصه ليكمل به نفسه .. وليس سعيى لأدوار الشر الا سعى الذى ينقصه الشر .. الى الشر !

محمود المليجى

الشعر الملون..
موضة حواء المقبلة!

ان الذى يتتبع سلسلة مبتكرات بنات حواء يجد ان المرأة تسير سيرا عاجلا الى مودة الشعر الملون . وقد حققت « الكواكب » هذه المودة فى تجربة ساعدتها على ابرازها النجمة « هند رستم »

« فيلم ملون تصوير محمد صبرى »



قابلت هذا الاسبوع

١٢ محطة اذاعة !

قالت لى النجمة ذات الصوت الدافىء ، راقية ابراهيم ، حينما قابلتها هذا الاسبوع لأول مرة بعد عودتها من امريكا ، ان من أجمل ما استهواها فى نيويورك ، وجود اثنتى عشرة محطة للاذاعة هناك ، فاذا ضاق المستمع بمحطة ، وجد عنها أحد عشر بديلا ، ولا يمكن أن تعدم جميع هذه المحطات ما يرضى كل ذوق وكل ثقافة .

اما نحن فى مصر فلا نزال نعانى كثيرا من محطة واحدة يتيمة ، لا يمكن مهما اوتى القوامون عليها من العبقرية ، أن ترضى كل مستمع ، فى بلد متعدد الأذواق والثقافات .

متى تكون لدينا محطة أخرى وثالثة ورابعة ؟

افلاس ..

وقابلت صديقا مصريا عرفته فى باريس .

كان فى باريس يملك مطعما فاخرا فى حى « الشانزليزيه » ، يقدم الأطباق المصرية المشتهاة ، وكنا نحن المصريين نذهب اليه كلما هاجنا الشوق الى أكلة ملوخية أو كوارع بورق العنب .

قلت لهذا الصديق : « كيف حال مطعمك ؟ »

قال : « أفلس والحمد لله . »

والسبب الاول أن المطاعم والمقاهى فى باريس لا تعيش على جودة الطهى ، بل على الغانيات اللواتى يجتذبن صيدهن الى هذه المطاعم ، حيث لا يدور الطعام الا مصحوبا بالشمبانيا التى تنساب بغير حساب ، وذلك مقابل نسبة مئوية متفق عليها بين أصحاب المطاعم والغانيات ، وهذه صناعة لا يحسنها المصريون .

أما السبب الثانى ، فهو أن الباريسى او الباريسية ، اذا أكلا أكلة شرقية مما نأكل نحن ثلاث مرات كل يوم ، فانه يعيش عليها أسبوعا ، وقد يتوفاهما الله من التخمة !

وأما السبب الثالث ، فهو أن الطهاة المصريين ، الذين اصطحبهم معه الى باريس ، قد هاموا بالنبيذ وبنات باريس ، وتركوا صاحب المطعم وزبائنه تحت رحمة القدر !

اين صندوق أسمهان ؟

أحببت فى هذا الاسبوع أن أؤدى فرضا من فروض الولاء لرجل أسعدنى واسعد الناس بموسيقاه جيلا كاملا ، وكان أستاذا من أساطير العازفين فى هذا الجيل نعم الناس به وطربت الاسماع والقلوب لاهتزازات أنامله ، فلما مات ، لم يذكره أحد ، ونزلت عليه ستارة النسيان خلف أسوار الحياة

احببت أن ازوره فى مثواه الاخير واقرأ على روحه الفاتحة

وعبثا حاولت أن اظفر بقبره ، فانه ضائع بين آلاف الراحلين

وعدت من عالم السابقين ، الى عالم اللاحقين ، حيث قابلت الفنانة الكبيرة الآنسة أمينة رزق ، وكانت فى ساعة من ساعات سخطها على الحياة، فقد ادركت بعد هذه السنين الطويلة من الجهاد فى سبيل الفن ، أن آخر ما وصلت اليه بعد جهاد ثلاثين سنة على المسرح ، أن اصبح مرتبها فى الفرقة المصرية ٣٥ جنيها ، تخصم منها ضريبة الدخل والتمغة ، فتتبقى منها ثلاثة وثلاثون ، وهى مكلفة بأن تظهر على المسرح كل ليلة فى أثواب أنيقة ، وأن تبدل أثوابها باستمرار حتى لا تضيق بمظهرها عيون الجماهير، وهى مكلفة أن تلبس الجوارب وتضع المساحيق والعطور والمجوهرات ، كل هذا من جنيهاتها الثلاثة والثلاثين !

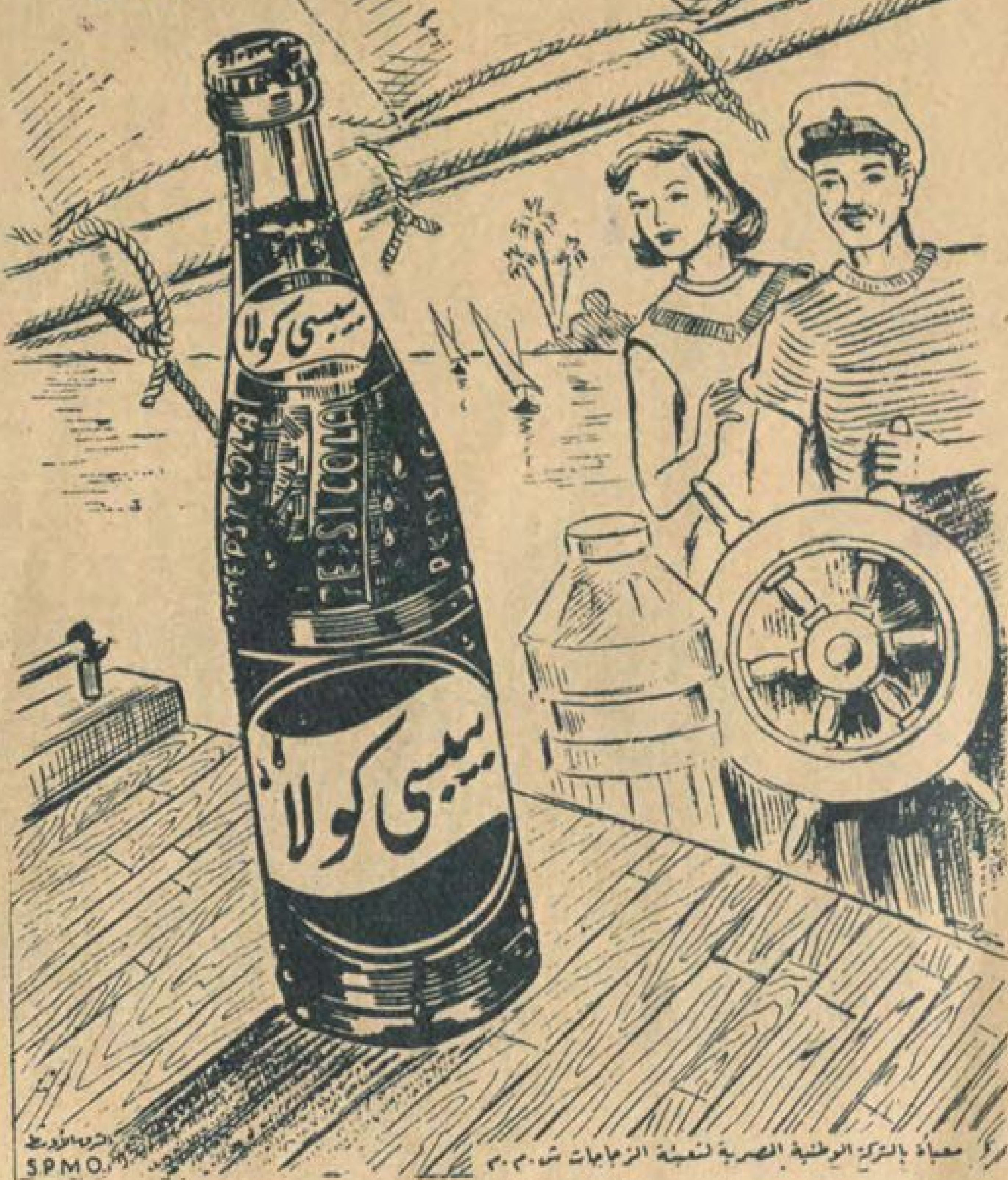
وضحكت أمينة ضحكة مرة ، وقالت: «ومع هذا ، فهناك اللاتى يحسدننى ويقلن انها ممثلة قد بلغت القمة فى المجد والمرتب ! »

ولم اشأ ان ازيدها وصبا على وصب ، فلم أقل لها اننى لم استطع ان أظفر بقبر فلان ، الذى كان من أمراء العازفين فى عصره . ولم اشأ ان اقول لها ان الناس لا يعرفون مكانة الفنان فى دنيا الأحياء ولا مكانه فى دنيا الاموات !

وذكرت فى هذه المناسبة أن مبالغ طائلة من المال قد جمعت بعد وفاة المرحومة اسمهان ، لانشاء مقبرة للفنانين ، وان هذه المبالغ لم تنفق فيما خصصت له ، ولست ادرى .. اين هى الآن ؟

افتونا يا اهل الذكر !.. اين هذه المبالغ المرصودة باسم « صندوق اسمهان » ؟

« أنا »



أحذية للربيع





يميل مصممو الازياء فى مبتكراتهم الجديدة للربيع الى اختصار كمية الجلد والكشف عن القدمين قدر الامكان ، وهذه خمسة « موديلات » حديثة منتقاة ضمن المبتكرات الامريكية . (١) حذاء للنهار وبعد الظهر من الجلد الابيض «المبروز» بخيط أسود رفيع (٢) صندل ذو كعب عال مصنوع من اللونين الاسود والابيض (٣) حذاء لبعد الظهر يصنع من الجلد الاصفر أو الاخضر وتغطى رقائقه الجلدية حبات من الخرز الملون . (٤) حذاء مكشوف من الجلد الذهبى يلبس مع الفساتين الملونة فى حفلات بعد الظهر . ومعه حقيبة مبتكرة . (٥) صندل من الجلد الاسود يصلح لحفلات العشاء وللسهرات ...

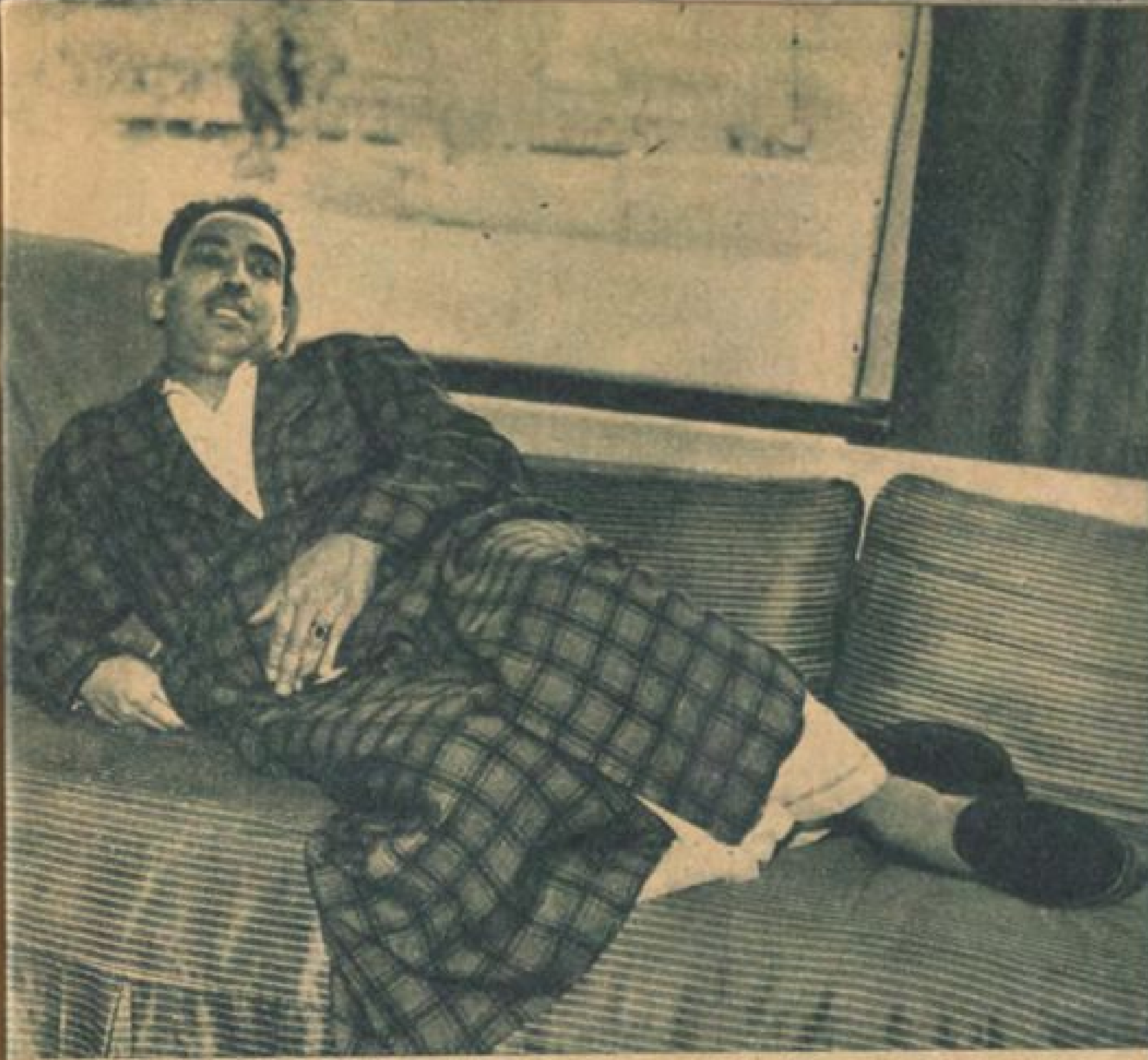








كانت الصغيرة نادية سميرة لوالدها . وفى الصورة عز الدين وهو يملى على الممرضة نمرة تليفون منزله ، لتسارع باستدعاء نادية



يؤكد اسماعيل ياسين أن الهواء العليل والمنظر الجميل والراحة المثلى ، هى اسلم طريقة للتخلص من الاعور !

أسبوع المستشفيات

شاءت التجربة أن تقسو على اهل الفن فى هذا الاسبوع .. فأودت ببعضهم الى المستشفيات ، ووضعت البعض الآخر تحت رحمة الاطباء ورهن اشارة مبضعهم اللامع . ففى مستشفى مجدى تخلصت المطربة هدى سلطان من المصران الاعور غير نادمة على فراقه ، لما كان يسببه لها من مغص طالما اضطراها الى التخلى عن حفلات وأفلام

وفى مستشفى الكاتب اخرج المخرج عز الدين ذو الفقار « لوزتيه » الكريمتين ، وأسند الاخراج الى الجراح الماهر عبد السلام البربرى الذى قام بالعملية خير قيام . ومما يذكر أن عز الدين اختار وقت سفر زوجته فاتن حمامة الى الشام ، وقام باجراء العملية حتى لايزعجها .. ولما عادت فاتن وجدت زوجها بدون «لوز» فحمدت الله على ذلك

وفى مستشفى الدكتور مدور أجرى الاستاذ محمد رجائى جراحة لاستئصال المرارة..وبالرغم من أنها عملية ثقيلة ، الا أن رجائى تحملها بصبر وشجاعة ولم تفارق البسمة شفتيه حتىالنهاية. وقد تماثل رجائى للشفاء وهو يستقبلأصدقاءه وزواره بروح جديدة كلها أمل ورجاء

ولعلك تجد من بين زوار هؤلاء المرضىالاستاذ سليمان نجيب .. وليس معنى هذا أنه لم يكن مريضا ، فقد سبق الجميع وتخلص من كيس دهنى فى مستشفى الكاتب ، وعندما تماثل للشفاء سمع أن هدى سلطان بنفس المستشفى ، وعز الدين ذو الفقار بالمستشفى المجاور .. فقام بزيارتهما قبل أن يعود الى منزله بالسلامة

حتى اسماعيل ياسين لم تشفع له ضحكته العريضة ولا فمه الواسع فهاجمه مغص غريب لم يدر له سببا ومع أن الاطباء اكدوا له انه « الاعور » ، الا أن اسماعيل لم يشأ أن يخضع لرأى الاطباء وانتقل من منزله الى عوامة على النيل لعل « الاعور » الثقيل يقتنع ويفارقه بدون اجراء عملية

اما المطربة ليلى مراد فقد أصيبت بتسمم شديد عقب تناول بعض الحلوى الممزوجة بالقشدة .. ومن الغريب أن جميع أفراد العائلة أكلوا من هذه الحلوى ولكن أحدا منهم لم يصب بما أصيبت به ليلى . ويفسر الاطباء هذه الحالة بأن امعاء ليلى أكثر حساسية من أمعاء العائلة الكريمة ..

ولزم الموسيقار محمد عبد الوهاب فراشه عقب وعكة طارئة حاول أن يتحملها على ساقيه، ولكنه فشل واضطر أخيرا الى ملازمة الفراش

وهكذا كان الاسبوع الماضى بالنسبة لاهلالفن « أسبوع تجربة »



لم تلزم المطربة هدى سلطان فراشها أكثر من يوم واحد بعد اجراء العملية .. وذلك طبقا للتعليمات الطبية الجديدة

فرحة لم تتم !

كان يجلس فى حديقة الأسماك ، وكانت تجلس فى الناحية المقابلة فتاة حسناء تطالع كتابا ... فأخذ يفكر فى طريقة يلفت بها أنظارها اليه ..

وكان فى الناحية الأخرى أيضاً طفل يقف إلى سياج البحيرة ، ويلقى إلى السمك أجزاء من قطع الحلوى التى كانت معه ، فلما نفذت الحلوى ترك السياج وأخذ يطارد الفراشات حول مقعد الفتاة ، فتخلت هذه عن كتابها وأخذت ترقبه وعلى فمها ابتسامة حلوة .. ولم يشك « سمير » فى أن ذلك الطفل أخوها !

ولم يلبث الطفل أن دار حول السياج، ثم اقترب من صاحبنا وسأله : « الساعه كام من فضلك ؟ »

ووجدها « سمير » فرصة سانحة فقال متلطفاً بعد أن ألقى نظرة على ساعته : « الساعة خمسة ونصف ... عاوزين تروحوا البيت انت واختك ؟ .. »

فقال : « لأ ... عاوزين نلحق السينما »

فسأله فى لهفة : « إنت واختك ؟ »

فرد قائلا : « إيوه ... انت تعرفها ؟ »

فقال له : « لأ ... اسمها إيه ؟ »

وهنا ارتسم الخبث فجأة على وجه الطفل وقال « عاوز تعرف اسمها هات شلن ! »

وأسرع سمير يضع يده فى جيبه ويخرج « الشلن » للطفل ... فقال هذا : « اسمها فيفى .. تحب تعرف كمان عنوان بيتنا ؟ » . فهتف سمير فى لهفة : « إيوه » . فقال : « طيب هات شلن كمان .. »

وأسرع سمير فأعطى الطفل « شلنا » ثانياً . فقال هذا : « شارع بهجت نمرة ١٢ مع السلامة بقى ... » .

وابتعد الطفل مسرعا ... وتوقع سمير أنه سيذهب إلى الفتاة وينصرف بها فنهض من فوره ليتبعهما ...

لكن فجأة اتجه الطفل إلى طفلة فى مثل سنه كانت تلعب بجوار شجرة قريبة وأخذ يصيح بها فرحا : « فيفى ... تعالى شوفى الراجل العبيط اللى بيحدف فلوسه ! »

((زمردة))

هل تعلم ...؟

• **ان اسرة يوسف وهبى واسرة عماد حمدى كانتا تسكنان منزلين متجاورين فى مدينة سوهاج . وكان والد يوسف وهبى باشمهندس رى وجه قبلى ، وكان والد عماد حمدى باشمهندس سكة حديد وجه قبلى .. وان عماد حين ولد حمله يوسف ـ وكان صبيا ـ بين يديه فى حفلة السبوع !**

• ان منيرة المهدية اعتلت المسرح لتغنى وتطرب وتنال الاعجاب وهى فى سن الثانية عشرة

• **ان حسن البارودى استطاع ان يخدع بوليس الارجنتين حين تخفى فى شخصية غير شخصيته ليستطيع دخول الارجنتين بعد منعه من ذلك .. وذلك ليلحق بفرقة رمسيس أثناء جولتها فى امريكا الجنوبية ، وكان سبب المنع انه كان مصابا برمد فى عينيه**

• ان والد فاخر فاخر ، وهو رجل يقدس تقاليد الصعيد ، نبذ فاخر عدة سنوات بعد انضمامه لفرقة رمسيس ، ولم يصفح عنه الا بعد أعوام وبعد أن أعجب بدور له على الشاشة أظهره بمظهر الرجل القوى المتحفظ !

• **ان يوسف وهبى كان بطلا من أبطال المصارعة ، وكان محسن سرحان بطلا من أبطال حمل الاثقال .. وكان عماد حمدى بطلا فى التنس ، بينما كمال الشناوى ما زال رساما بارعا**

• ان الاستاذ محمد عبد القدوس هو الذى أدخل المنولوج الى مصر وأن السيدة عقيلة راتب هى أول منولوجست مصرية من الجنس اللطيف

• **ان فرقة التمثيل بمدرسة التوفيقية .. كانت تضم عماد حمدى واحمد كامل مرسى ونيازى مصطفى .. وكان الاستاذ عبد الوارث عسر يلقن كل هؤلاء فن التمثيل**

• ان زكى رستم قبل أن يمثل دورا يظل فى شبه غيبوبة تستمر لعدة دقائق يستوعب فيها ما سيقول ويتقمص الشخصية الجديدة !

• **انه قبل بداية القرن العشرين لم يكن هناك ممثلات مصريات ولذلك كان الممثلون من الرجال يضطرون للقيام بادوار النساء !**

• ان يوسف وهبى أفلس بعد فيلم « المجد الخالد » الذى فشل فشلا ذريعا فاضطر أن يعمل أجيرا عند توجو مزراحى وقام بدور البطولة فى فيلم «ليلة ممطرة» الذى بزغ فيه نجم ليلى مراد

• **ان الشيخ سلامة حجازى كان يتجاوب مع الشعب فى كل احاسيسه ومشاعره ، وحين فجعت مصر بوفاة الزعيم مصطفى كامل انشد الشيخ سلامة قصيدة شوقى فى رثائه التى مطلعها « المشرقان عليك ينتحبان » ثم سجلها على اسطوانتين**

• ان الحفلات « الماتنيه » لم تكن معروفة لدى الجمهور قبل عام ١٩١٤ . والذى أدخلها الى مصر هو الشيخ سلامة حجازى عندما أبل من مرضه واضطر لان يغنى فى حفلات ماتنيه نزولا على نصيحة الاطباء له بعدم السهر

آخر قصة ..
للدكتور ابراهيم ناجي

من يضحك أخيرا !

هذه آخر قصة كتبها المرحوم الفنان الدكتور ابراهيم ناجي . وقد شاءت الاقدار الا تنشر هذه القصة الا بعد ان قفل صاحبها عائدا الى مثوى الخالدين ..

وقف « البروفيسور » حسن خان قبيل رفع الستار يصلح من رباط رقبته الأسود الانيق تارة ، ويتفقد الادوات التى اعدها على المائدة الموضوعة امامه فى منتصف المسرح ليتحقق من انه لم ينس شيئا تارة اخرى

لقد كانت الليلة هى أولى الليالى التى يظهر فيها على المسرح ليعرض العابه السحرية على جمهور كبير من النظارة !

حقيقة انه امضى شطرا كبيرا من العام يعرض العابه هذه على المقاهى والبارات متخذا لنفسه رداء السهرة الاسود ، والعمامة ذات الذيل التى اعتاد الهنود أن يرتدوها ، وقد أرسل ذقنه على طريقتهم ، واطلق على نفسه اسم « البروفيسور حسن خان » زيادة فى تهيئة الشخصية المناسبة لرجل يشتغل بالأعمال السحرية ، ولكنه رغم ذلك لم يكن على ثقة تامة من نجاحه فى تلك الليلة ، ولولا طموحه لاعتذر عن تأدية العابه ذلك المساء ، فى هذا المسرح الذى يعرف يقينا أن جمهوره من الطبقة المتوسطة وما تحتها !

●

ورفع الستار ، ورأى حسن خان نفسه يواجه عاصفة من التصفيق ، ان دلت على شىء فعلى ترحيب شديد من جمهور المشاهدين

وبدأ حسن خان يعرض العابه الخفية فى مهارة وخفة يد أذهلت الجمهور ، ثم تريث قليلا وقال وهو يرفع قطعة من القماش :

– والآن أيها السادة ، هذه قطعة من القماش .. ترونها خالية أمامكم ، ولا تحتوى على شىء ما .. انظروا اذن اليها جيدا ، فسوف أعصرها أمامكم فيسيل منها ماء يملأ هذه الآنية الكبيرة ومع الماء بعض الأسماك الملونة ..

قال حسن خان هذا وتمتم ببضع كلمات .. وفى سرعة كان يهصر قطعة القماش بين يديه فيهبط منها الماء الى الآنية ومعه الأسماك الملونة

ومال النظارة كل على جاره يثنى ويتعجب

بيد أن رجلا فى الصف الأمامى كان يبدو غير مرتاح الى هذه النتيجة ، اذ ما فتىء ان قال لجاره :

– انى أعرف سر هذه الخدعة .. لقد كان الماء والسمك فى زجاجة مخبأة بداخل كم سترته !

وهز جاره راسه موافقا .. وسرت ملاحظة الرجل بسرعة خاطفة بين صفوف المتفرجين

●

ويبدو أن حسن خان قد سمع ما قاله ذلك الرجل ، وأحس بالهمسات تسرى بين الصفوف مسرى الكهرباء ، فقد رانت سحابة من الكمد على وجهه بضع لحظات ، ولكنه ازاح عن نفسه كآبتها ، وراح يواصل عرض العابه

ولكنه كان كلما عرض لعبة عاد ذلك الرجل فهمس الى جيرانه :

– اتدرون هذه الخدعة .. انه يخفى كذا فى جيبه ..

وسرعان ما تسرى الملاحظة مرة أخرى بين الصفوف ..

وهكذا وجد حسن خان مصيره تلك الليلة قد أصبح فى كف هذا الانسان البغيض

وكاد يتراجع الى الكواليس غاضبا ، ثم ينصرف الى عرض العابه على المقاهى والبارات ، لولا أن الأمل عاوده من جديد ، فشد من عزمه ، وبدأ محاولته الاخيرة لانقاذ سمعته فقال :

– والآن سيداتى سادتى سأقدم لكم خاتمة لهذه السهرة الممتعة لعبة يابانية اسمها « السوهو » وارجو أن تنال رضاءكم

ثم تقدم صوب ذلك المتفرج الذى ضايقه وقال فى أدب وقد علت وجهه ابتسامة مشجعة :

– هل يتكرم سيدى بساعته الذهبية ؟

وبعد أن ناوله الرجل ساعته عاد يقول فى أدب :

– وهل يسمح سيدى بأن أضعها فى هذا الهاون واهشمها ؟

وهز الرجل راسه وابتسم فى ثقة وهو



رياضة الأيدى



-١-



-٢-



-٣-

اكسبي يديك النعومة والمرونة .. بهـذه التمرينات التي تقدمهـا لك النجمة سميرة احمد ـ ١ ـ امسكى عصا رفيعة بين اصبعين من اصابع يديك .. ثم انقلى العصا بين اصابعك .. بتحريك هذه الاصابع عدة مرات ـ ٢ ـ اقبضى اصابعك بحيث تجعلى من يدك قبضة محكمة ـ٣ـ ابسطى كفك بحيث تكون الاصابع مستقيمة على اليد وراعى أن تكون الاصابع مشدودة ومتباعدة ـ ٤ ـ دلكي كل اصبع من احدى يديك باصابع اليد الاخرى .. ابدئى التدليك من ناحية الاظافر الى الداخل ـ٥ـ ضعى يديك مسترخية وارفعى اصابعك الى اقصى ماتستطيعين ـ٦ـ حركى الكف عند الرسغ مع ترك الاصابع تاخذ الشكل الذى تقتضيه عملية التحريك التى تقومين بها . ـ ٧ ـ اعتمدى باصابعك على المنضدة بحيث ترتكز الكف فى شكل دائرى على المنضدة



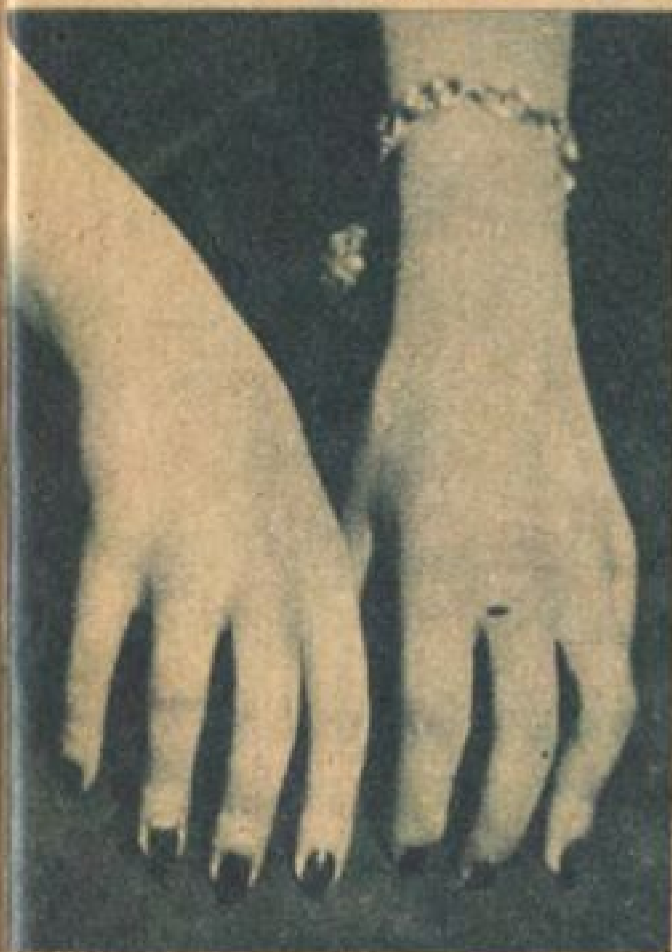
-٤-



-٥-



-٦-



-٧-

يغمز بعينه لجاره كمن يريد أن يدخل فى روعه انه يعرف ايضا سر تلك الخدعة

ووضع حسن خان ساعة الرجل فى الهاون ومضى يدق عليها بمطرقته حتى جعلها حطاما سحيقا ، وكان صاحبها ما يزال يعاود همسه لجيرانه قائلا :

ـ انه يظننى غبيا ذلك الحاوى .. لقد خبأ الساعة فى كمه .. ألم تلاحظوا ذلك

●

وعاد حسن خان يستأذن الرجل فى أن يعطيه منديله الحريرى ثم يمزقه امام انظار الجمهور، وبعدئذ قال له :

ـ هل تسمح ايضا بطربوشك ياسيدى ..

وناوله الرجل طربوشه

ومضى حسن خان يقول للنظارة :

ـ لقد رأيتم ساعة هـذا الرجـل المحترم تتحطم قطعا صغيرة ، ومنديله يتمزق اربا ، وها انتم ترونني ارقص على طربوشه رقصة « السوهو » اليابانية .. لا تعتقـدوا اننى مجنون ، فالأمر كما ترون أيها السادة ، ليس فيه خداع ولا تهويش

وعندئذ صاح الرجل السليط :

ـ بل هى خدعة معروفة .. انك أخفيت الأشياء التى أعطيتك اياها بطريقـة ما .. واستبدلت بها الأشياء التى حطمتها !

وكظم حسن خان غيظه وقال له :

ـ اذن هل تسمح لى يا سيدى بسترتك

وبعد أن خلع الرجل سترته وناولها اياه ، امسك بها هذا واشعل فيها عودا من الثقاب فاحترقت امام اعين الجماهير المعجبـة ببراعة ذلك الساحر العجيب

ثم التفت حسن خان الى الرجل مرة أخرى وقال له :

ـ وهل رأيتنى اشعل سترة أخرى الآن

وقبل أن يجيب الرجل استطرد قائلا :

ـ اعطنى ـ لو سمحت ـ هذه النظـارة اذن ، فسأجرب أن أدقها ثلاث دقات بهـذه المطرقة .. هكذا .. شكرا

●

وهنالك بدا على وجه الرجل شىء غير قليل من الارتباك والقلق .. وساد المسرح سكون مطبق ، لم يقطعه الا صوت حسن خان وهو يقول :

ـ لعلكم لاحظتم أيها السادة ، أننى بعـد استئذان هذا السيد الكريم قد طحنت ساعته واتلفت طربوشـه ومزقت منـديله واحرقت سترته وهشمت نظارته ..

قال ذلك وتريث برهة يمسح فيها العرق المتصبب على جبينه ، بينما انفاس القوم قد احتبست فى حلوقهم فى انتظار نتيجة اللعبـة اليابانيَة العجيبة ، ولم يكن يسمع من خلال ذلك الصمت العميق سوى نبضات قلب ذلك الرجل الثرثار تعلن عن قلقه واضطرابه

وعاد حسن يقول :

ـ واذا رغب هذا السيد المحترم فى المزيد من التسلية ، فاننى أستطيع أيضا ـ بعـد استئذانه طبعا ـ أن الطخ قميصه بالوحل ، وادهن معطفـه باللون الأخضر .. أما اذا لم يوافق السـيد المبجل على المزيد ، فاننى احب أن أعلن لحضراتكم أن العرض قد انتهى .. وأسعدتم مساء !

ودقت الموسيقى .. واسدل الستار !

وانصرفت جموع النظارة وهى تنظر فى رثاء الى الرجل الثرثار !

نقد الأسبوع
مؤامرة

هذا فيلم نظيف متقن فى اخراجه وتمثيله . ويظهر ان معظم الافلام الجيدة النظيفة التى عرضت فى هذا الموسم مقتبسة من افلام اجنبية . فهذه قصة فتاة يموت والدها ، ويتركها وحيدة بغير عائل مع اخيها الصغير ، فتبحث عن عمل ، وتلتحق باحدى الشركات سكرتيرة لمديرها الشاب . ويقع المدير فى حبها ، ويفكر فى الزواج منها ، غير ملتفت الى محاولات ابنة عمه التى تقيم معه هى ووالدتها فى منزل العائلة ، وتحاول جاهدة ان تظفر بالزواج منه

وكانت الفتاة تشكو من عينيها ، فأخذها المدير الى طبيب اخصائى قرر ان عندها ورما فى المخ يضغط على مركز الابصار ويهددها بالعمى ، الا اذا اجريت لها عملية فى المخ ، وهى مخاطرة تهدد حياتها نفسها . ويخفى المدير العاشق الخبر عن حبيبته ، ويسارع الى الزواج منها ، ولكن الفتاة التعسة تفقد بصرها فى ليلة الزواج . ولا يكاد يضمها بيت العائلة حتى يجن جنون ابنة العم ، وتبدأ سلسلة من المؤامرات للتخلص من زوجة ابن عمها لكى يخلو لها الجو . انها لاتتورع عن محاولة دس السم لها بمعاونة قريب فاسد الخلق ، يعمل فى الشركة ، ويقبض منها ثمن مايقدم من معاونة . فاذا فشلت هذه المحاولات حبكت مؤامرة جديدة اوهمت بها الزوج ان زوجته تخونه مع هذا القريب ، فيثور لشرفه ويطرد زوجته من البيت . وتسرع الزوجة التعسة الى الطبيب . انها تشعر ان هناك من يستغل حالتها للتآمر عليها ، وهى تريد ان تسترد بصرها لتكشف هذا الامر وتستعيد هناءها المفقود . انها تلح على الطبيب لكى يجرى لها العملية الخطيرة ويكتم الامر عن الجميع . وقد اجرى لها العملية ونجحت واستردت بصرها ، ولكنها تخفى الامر ، وتتصنع العمى ، وتعود الى البيت . وهناك تكشف حقيقة ابنة عم زوجها وتضبطها وهى تحاول اشعال النار فى غرفتها ، ويعرف الزوج الحقيقة ، وتعود السعادة لتجمع بينهما مرة اخرى

واسجل للاستاذ على الزرقانى واضع السيناريو والحوار ان اقتباسه وتمصيره للموضوع جاء موفقا الى حد كبير ، فقد جرت الحوادث معقولة محبوكة ، بغير مبالغة او افتعال

واخرج كمال الشيخ الفيلم ، فنجح فى فيلمه الثانى نجاحا يؤكدمقدرته كمخرج ناضج ، يحسن تحريك الكاميرا ، وتهيئة الجو الملائم ، ويعرف كيف يظهر العوامل النفسية ويستغلها ، وكيف يحقق الانتقالات البارعة فى الفيلم . اما التمثيل فكان فى مجموعه فى مستوى رفيع . قام يحيى شاهين بدور الزوج فكان ممتازا كممثل يحسن التعبير بوجهه والقائه ، ويعيش فى حدود الدور بغير مبالغة او افتعال . وكانت مديحة يسرى موفقة فى تمثيل دور الزوجة ، ولعل هذا الدور كان من احسن ادوارها على الشاشة . ورأينا امينة نور الدين تعود الى السينما فى هذا الفيلم فى دور ابنة العم الشريرة ، وقد لفتت الانظار بشخصيتها وقوة تعبيرها . واخيرا انه فيلم جيد نظيف

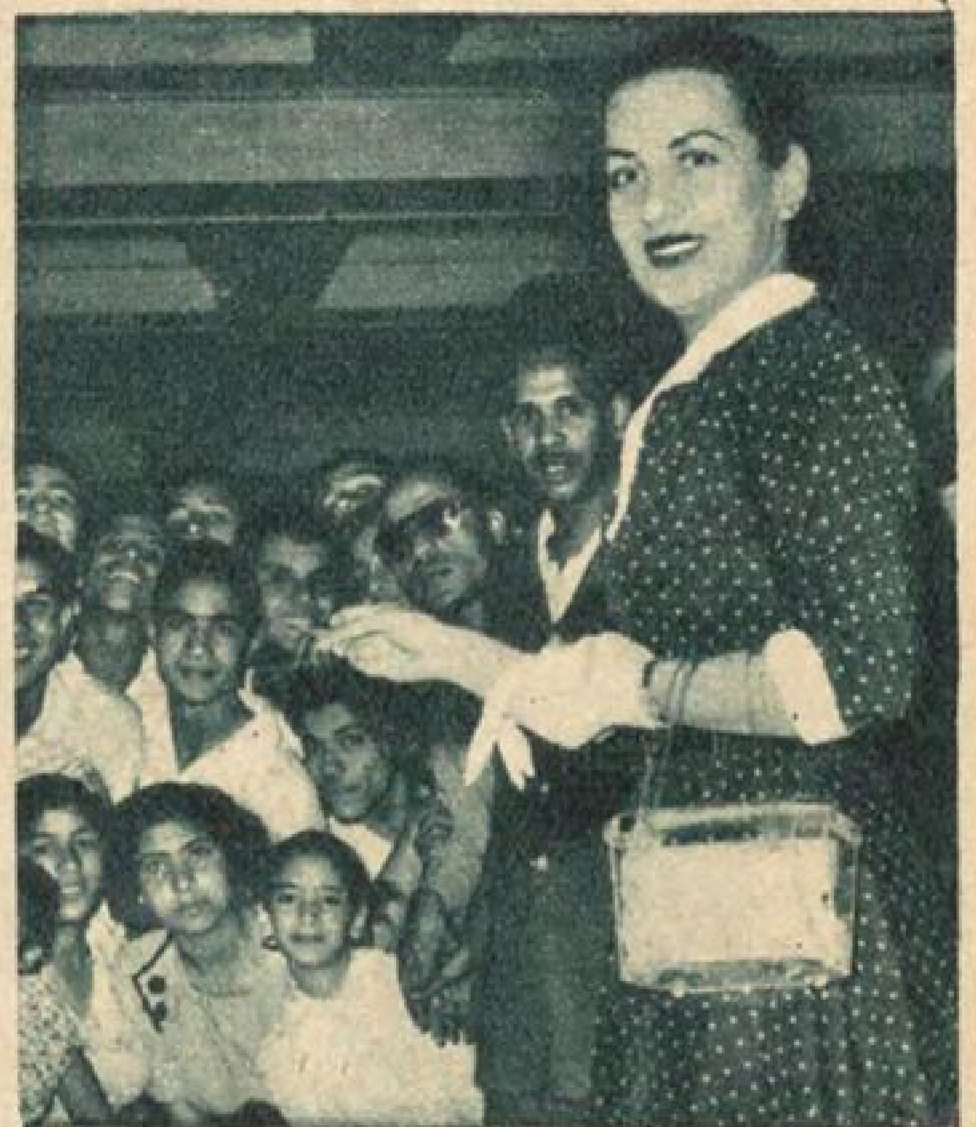
« ابن زيدون »

راديو الكواكب

فى مساء يوم الخميس الماضى أجرت نجمة السينما أميرة أمير سحب يانصيب العدد ٨٨ من مجلة الكواكب وقد فاز بالجائزة الاولى ، وهى جهاز أنيق من أجهزة راديو « نورا » حضرة

محمود ابراهيم حماد – كلية البوليس – العباسية

ويرى فى الصورة النجمة أميرة أمير وهى تمسك بالقسيمة الرابحة ، يحيط بها القراء ..



سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ٣٠ ابريل ١٩٥٣ سحب القسيمة الفائزة من العدد ٨٩ ، بجهاز راديو نورا الالمانى – والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

شباب ما بعد الخمسين



منذ فترة وجيزة ، احتفلت النجمة الحسناء « مارلين ديتريش » بعيد ميلادها الخمسين . وعندما اطفأت الشمعات الخمسين التى غرست فى « التورتة » الكبيرة ، تطلعت إلى المدعوين قائلة : « ما أشق الجهد الذى نبذله فى إخماد ذكرى السنوات الماضية ! »

والواقع ان « مارلين » لا تحاول مطلقاً أن تخفى سنها عن أحد أو « تختصر » منه بضع سنوات ، ولا تحاول أيضاً أن تنكر انها « جدة » لطفلين جميلين هما طفلا إبنتها « ماريا سيبر » ..

وعلى الرغم من ذلك ، فان هذه النجمة الساطعة ، التى قطعت نصف قرن من مرحلة الحياة ، لاتزال تقوم بأدوار الغانيات الفاتنات

كان أحد المخرجين قد أسند اليها أخيراً دور فتاة حسناء يتزاحم عليها الرجال ، ولما حاول بعض النقاد الاعتراض على قيامها بهذا الدور قال لهم : « وما حيلتى يا أصدقائى ؟ ان النجمة التى فى مقدورها أن تحل محلها لم تخلق بعد ! »

وكان المخرج « معذوراً » .. فان مارلين ما زالت تحتفظ بالجانب الأكبر من فتنتها الطاغية ، وجمالها الرائع ، وذلك القوام اللدن المتناسق . ولم يتمكن الزمن من أن يؤثر على حيويتها أو يفقدها سحرها وجاذبيتها ..

ومن أقوالها المأثورة عنها فى هذا الصدد : « ان شباب ما بعد الخمسين أروع بكثير من شباب الصبا .. لأنه شباب مكتمل .. ناضج .. أصيل » !

وقد ولدت « مارلين » فى برلين ، وكان والدها من ضباط الجيش الألمانى القديم ، وقد أطلق عليها اسم : « ماريا ماجدلين فون بوش » ، ولكنها عند مابدأت حياتها الفنية ، اتخذت المقطعين الأولين من اسمها ليصبح الاسم الجديد « مارلين » ثم استعارت اسم أسرة والدتها « ديتريش » ليكون لقبا لها

وفى مستهل صباها ، فجعت بمصرع والدها فى ميادين القتال ، فى روسيا ، وذلك خلال الحرب العالمية الأولى ، وكانت فى ذلك الحين تتلقى دراستها الابتدائية ، وعند ماشبت نيران الثورة فى ألمانيا ، عقب انتهاء الحرب ، بعثت بها والدتها إلى مدرسة داخلية فى مدينة « ويمار » ..

ولكن مارلين الصغيرة تبرمت بدراستها ، إذ كانت تهوى العزف على الكمان ، وكانت آمالها كلها أن تصبح عازفة محترفة ، فالتحقت باحدى المدارس الموسيقية ، وأظهرت فى دراسة الموسيقى تفوقاً يسترعى الأنظار ، ولكن شاءت المقادير أن يقع لها حادث يحول طريقها ، فقد أصيبت بجرح خطير فى يدها ، جعل الأطباء يمنعونها من العزف على الكمان !

واتجهت مارلين إلى دراسة التمثيل فالتحقت بمعهد « ماكس رينهاردت » الشهير ، وكانت تظهر فى بعض الأفلام الألمانية خلال الدراسة ولكن فى أدوار « الكمبارس » حتى تحصل على المال الذى يفى بنفقاتها ..

وفى ذات مساء التقت فى أحد ستوديوهات برلين « برودلف سيبر » ، وكان يعمل مساعداً للاخراج فى ذلك الحين ، فانعقدت بينهما أواصر الصداقة التى تحولت الى حب عنيف انتهى بالزواج فى عام ١٩٢٣

وظلت مارلين بعد الزواج تواصل دراستها الفنية فى المعهد المسرحى ، ثم ظهرت على مسارح التمثيل فى برلين ، وخلال ذلك وضعت ابنتها الوحيدة « ماريا » عقب زواجها بعامين ..

وكان نجاحها على خشبة المسرح ، سبباً فى كثرة العروض التى تلقتها من بعض الشركات الألمانية ، فظهرت فى كثير من الأفلام ، ولكن فرصتها الذهبية لاظهار مواهبها الخالدة ، لم تكن قد أتيحت بعد ..

وأخيراً حانت الفرصة على يدى المخرج الكبير « فون شترنبرج » الذى اختارها للظهور فى فيلمه العظيم « الملاك الأزرق » .. ومن هنا بدأت نقطة التحول فى حياتها ، بعد أن ظفر ذلك الفيلم بنجاح رائع فى جميع بلاد العالم

واتجهت أنظار « هوليوود » إلى ذلك النجم الذى سطع فجأة فى سماء برلين ، وراح مندوبو الشركات يقدمون لها العروض المغرية

وفى هوليوود ، بدأت مارلين غزواتها الفنية بفيلم « مراكش » أمام النجم اللامع « جارى كوبر » ، ونال هذا الفيلم أكبر نجاح

وظلت النجمة الألمانية الفاتنة ، تنتقل من نجاح إلى نجاح

ان مارلين لا تزال تؤدى أدوار الفتنة ، وسط ذلك الجيش الكبير من فنانات هوليوود الشابات الفاتنات الجميلات . . دون أن تتأثر مكانتها ، على الرغم من الخمسين عاماً التى طرحتها خلف ظهرها .. وعلى الرغم من ظهورها فى مئات الصور مع حفيديها الصغيرين ..!

شرط بشرط



كان المرحوم نجيب الريحانى يقدم فى الفصل الأول من إحدى رواياته القديمة مشهداً يجتمع فيه بعض أبطال الرواية حول مائدة الطعام . . وكان فى الفصل الأخير مشهد آخر يقدم فيه شراب مسمم لنفس هؤلاء الابطال . وكان الطعام الذى يقدم فى المشهد الأول عبارة عن « إكسسوار » مصنوع من الجبس ، ولكن الممثلين أرادوا أن يبلوا الريحانى بغرامة فقرروا - ذات ليلة - ألا يصعدوا إلى المسرح إلا إذا كان الطعام الذى سيقدم على المائدة - فى ذلك المشهد - طعاما حقيقياً من الأصناف التى يختارونها ، فنظر إليهم الريحانى بخبث ظريف وقال لهم :

- طيب حيث أنكم عاوزينى أقدم لكم طعام حقيقى فى الفصل الأول ، فأنا كمان لازم أسقيكم سم حقيقى فى الفصل الأخير !

فضحك الممثلون وتنازلوا عن طلبهم

قصة مصورة

قتيل مائدة القمار !



ــ على أثر الابلاغ عن حادث انتحار سارع المحقق الى مكان الواقعة ، وفحص جثة المنتحر ووجد جوارها المسدس الذى أطلقت منه الرصاصة .. وفتش جيوبه فلم يجد فيها الا محفظة خالية ! وراح يسأل زملاء المنتحر على مائدة القمار عن معلوماتهم ...



٢ ــ قال المقامر رقم «١» : انه كان يجلس فى هذا المكان ، والمنتحر قبالته، وقد منى المنتحر بالخسارة عدة ليال متعاقبة ، حتى أنه اختلس من خزانة البنك الذى يعمل فيه مبلغا كبيرا خسره عن آخره .. وضاقت الدنيا فى عينيه بعد أن احس ان لامفر له من السجن فاقدم على الانتحار ... !

٣ ــ وايد المقامر رقم «٢» كل ما قاله زميله الاول .. وأضاف ان المنتحر قال لهم انه سيذهب ليحضر نقودا وخرج ليطلق النار على نفسه وسأله المحقق بغتة : «أين كان يجلس ؟!» فاشار المقامر الى ذلك الكرسى ! ..

حدث هذا الاسبوع

• تجرى فرقة المسرح المصرى الحديث بروفات لمسرحية ماخوذة عن قصة « سم وزهور » التى اخرجتها السينما الامريكية ، وستقدم الفرقة هذه المسرحية فى الاسكندرية فى اوائل هذا الصيف

• تقرر قبول السيدة امينة شريف عضوا فى نقابة ممثلى المسرح والسينما ، كما تقرر قبول الاستاذ عبد العزيز سعيد الوجه السودانى الجديد

• وضع قائد الجناح وجيه اباظة مدير ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة فكرة عدة حفلات ساهرة تقام خلال هذا الصيف تحت سفح الهرم وسوف يحيي هذه الحفلات بعض كبار المطربين الذين طال احتجابهم عن حفلات الاذاعة

• توضع الآن نظم جديدة لاعانة الفرقة المصرية كما ينتظر بناء مسرح جديد تباشر الفرقة نشاطها عليه خلال الموسم القادم

• يخرج الاستاذ محمد كريم نشيد الوادى الذى سجله الاستاذ محمد عبد الوهاب .. وسوف يعرض هذا النشيد مع الصور المعبرة عن معانيه فى دور السينما فى منتصف الشهر القادم

• كاد الاستاذ محسن سرحان ان ينقطع عن اداء دوره فى فيلم « كدت اهدم بيتى » احتجاجا على اشتراك احدى الممثلات فى الفيلم ، وقد تدخل المخرج الاستاذ احمد كامل مرسى وبعض الفنانين لايجاد حل لهذا الاشكال

• يبدا الاستاذ حسن الامام فى اخراج فيلم «بائعة الخبز» لحساب افلام العالم الجديد فى اوائل مايو .. وسيضطلع بدورى البطولة الآنسة امينة رزق والاستاذ حسين رياض

• يبدا اخراج فيلم « رابعة العدوية » فى اوائل مايو القادم وهو من انتاج الاستاذ محمود المليجى ، وقد اتفق الاستاذ المليجى مع الاستاذ احمد كامل مرسى على انتاج فيلمه الثانى

• طلبت مصلحة الضرائب من نقابة ممثلى المسرح والسينما ان تدفع ٥٥٠ جنيها لحساب الضريبة التى سوف تتحصل من حفلة النقابة السنوية فى منتصف مايو القادم .. وذلك لان المصلحة تنوى فرض الضريبة العادية ــ لا الاستثنائية المخفضة على الحفلة ــ وقد تقدمت النقابة بشكوى الى الجهات المختصة للنظر فى هذه المسالة

• نظرا لانصراف طلبة معهد الاذاعة عن المواظبة فى سماع المحاضرات ، تقرر تحديد نسبة حضور لايقبل الطالب الذى لايحققها فى الامتحان النهائى

• عاد الموسيقار فريد غصن من رحلته الى لبنان ، وقد كلفه الاستاذ يوسف وهبى بوضع لحن لاحدى اغانى فيلمه الجديد « بيت الطاعة »

• فى الاسبوع الماضى انجب الاستاذ كارم محمود (بنتا) سماها (ميرفت) أقر الله بها اعين والديها

• رات لجنة المسرح الجامعى منح ميداليات التقدير الذهبية للست طالبات الجامعيات اللواتى اشتركن فى مباريات المسرح الجامعى تشجيعا لهن على ميولهن الفنية

• سوف يضع الاستاذ يوسف وهبى سيناريو جديدا ماخوذا عن المسرحية الفكاهية (حماتى طابور خامس) ، وسيقوم بدور الحماة السيدة مارى منيب بدلا من الاستاذ حسن البارودى الذى كان يقوم بنفس الدور على المسرح

• تم تسجيل مسرحية « راسبوتين » باستديوهات الاذاعة ، وهى للاستاذ يوسف وهبى

• فى مساء الاحد الماضى ، منحت لجنة المسرح الجامعى الميداليات لواحد وعشرين طالبا ممن فازوا فى مباريات المسرح لهذا العام

• قررت ادارة مسرح الاوبرا اجراء اصلاحات كبيرة بدار المسرح استعدادا للموسم القادم

• يفتتح موسم المسرح الاستعراضى فى اول شهر رمضان المبارك ، وستشترك فيه تحية كاريوكا وشادية واسماعيل ياسين وعبد العزيز محمود

• وضعت بلدية الاسكندرية شرطا يقضى بعدم منح اعانة للفرق المسرحية التى تعمل خلال موسم الصيف على مسارح الاسكندرية الا اذا عملت كل فرقة دون انقطاع لمدة شهر كامل .. وسيترتب على هذا حدوث ازمة شديدة بسبب عدم كفاية المسارح فى الاسكندرية

• طلب بعض المتعهدين الاردنيين الى الاستاذ كارم محمود احياء بعض الحفلات بمناسبة تتويج الملك حسين ، وقد اعتذر الاستاذ كارم لارتباطه بالعمل فى احد الافلام

• خرجت الجامعة عن تقاليدها فوجهت الدعوة الى عدد كبير من ممثلى المسرح والسينما لمشاهدة الاحتفال الختامى الذى سيقام يوم ٣ مايو القادم بقاعة الاحتفالات بالجامعة

• تخلى أفراد فرقة الريحانى المنضمين للمسرح العسكرى عن السفر الى غزه مما اضطر ادارة المسرح الى الاستعانة بممثلين آخرين

• اختير الاستاذ مدحت عاصم مديرا للمكتب الفنى بهيئة التحرير العامة ، وقد بدأ فى مباشرة عمله منذ ايام

• قررت رقابة الاغانى بادارة المطبوعات دعوة مؤلفيها وملحنيها والمطربين الى اجتماع خاص فى الاسبوع القادم للاتفاق على ما يجوز سرده فى الاغانى وما لايجوز من المعانى والالفاظ ، وسيحضر هذا الاجتماع مندوب من الشؤون العامة وممثلون لاتحاد المؤلفين ونقابة الموسيقيين

لقد حسب القاتل أن الطريقة التي نفذ بها جريمته ، لن تثير ريبا ولا شكا .. ولكن هفوة بسيطة وقع فيها ، أحكمت حوله حلقة الاتهام « الصور تمثيل فاخر محمد فاخر ، وفرج النحاس »



٤ ـ وأيد المقامر رقم «٣» أقوال زميله الثاني .. وقال انهم خرجوا ليجدوا زميلهم مضرجا في دمائه .. وبغتة سأله المحقق : « واين كان يجلس المنتحر .. فأشار المقامر الى ذلك الكرسي ! .. »



٥ ـ وجلس المحقق الى الكرسي الذى أشار اليه المقامران الاخيران ، وقلب اوراق البوكر التى كانت أمام المنتحر .. وتأملها قليلا .. وراح يستعيد ما قاله زملاء المنتحر من انه كان يخسر على طول الخط .. وأيقن أن في الامر جريمة قتل ! وأن المسألة ليست انتحارا كما قالوا



٦ ـ وقال المحقق للمقامر الاول : « انني اقبض عليك باسم القانون ... بتهمة القتل » . والقى القبض على زملائه الآخرين لتسترهم على جريمته . هل تعرف لماذا ؟! انك ان دققت النظر الى الصور المنشورة لوجدت الحل .. انظر الحل على (ص ٤٢)

• اتجهت النية الى الغاء لجنة النصوص المنتدبة بالاذاعة بعد أن أصبحت مثار شكوى المؤلفين والمطربين ورجال الاذاعة على السواء .. وسيحول عملها الى لجنة من الاذاعيين المختصين في هذا الصدد

• أسند الى الاستاذ هنرى بركات وضع سيناريو قصير عن المجاملة والآداب العامة ليتولى اخراجه للسينما لحساب هيئة التحرير .. وذلك بمناسبة أسبوع المجاملة الذى ستقوم به الهيئة قريبا

• تقدم بعض الموسيقيين والممثلين بطلب الى المشرفين على مشروع مديرية التحرير يطلبون فيه تخصيص مركز من مراكز هذه المديرية لأهل الفن ، وان يسمى ذلك المركز وقراه باسماء بعض الفنانين المصريين الراحلين والاحياء الذين كان لهم في توجيه الفن والنهوض به أثر فعال

• تقرر أن تسجل السيدة ليلى مراد نشيد « الله والوطن » الذى لحنه الاستاذ مدحت عاصم لادارة الشؤون العامة في الاسبوع الثالث من شهر مايو المقبل وسيتم تسجيله للاذاعة والسينما في وقت واحد

• يدرس المختصون بالاذاعة اقتراح بعض المستمعين بخصوص ذكر كلمة (سادتي) قبل كلمتي (سيداتي وآنساتي) وذلك عندما يخاطب المذيعون المستمعين

• تقرر قصر الغناء في البرنامج الثاني الذى تزمع الاذاعة تقديمه في القريب العاجل على المطربين الممتازين الآتية اسماؤهم : ام كلثوم ، عبد الوهاب ، ليلى مراد ، فريد الاطرش ، سعاد محمد

• فوجىء موظفو الاذاعة في الاسبوع الماضي باحدى السيدات تدخل عليهم وتطالبهم بالاعلان عن رغبتها في الزواج ضمن برامج الاذاعة .. وقد كان لهذه الحادثة أثرها العميق في نفوس موظفي الاذاعة خصوصا افراد الجنس اللطيف منهم حتى ان بعضهن يفكرن اليوم في تقديم سلسلة برامج عن أزمة الزواج التى تعيش فيها مصر هذه الايام

• قررت وزارة الارشاد القومي الموافقة مبدئيا على الاشتراك في مهرجان برلين الدولى للسينما الذى يعقد في شهر يونيه القادم . ويبحث المسئولون عن ثلاثة أفلام طويلة تصلح للعرض في المهرجان ، وثلاثة افلام أخرى قصيرة

• عقدت شعبة المنتجين اجتماعين في الاسبوع الماضي حضرهما الاستاذ أنور أحمد مدير الارشاد الاجتماعي والدكتور جلال الملحق الصحفي في المانيا لمناقشة موضوع اشتراك مصر في مهرجان برلين وقد وافقت الشعبة على ان يشترك المنتجون على نفقتهم تحت اشراف الحكومة

• وافقت وزارة المالية على رفع اعتماد الاذاعة من ستة آلاف جنيه الى اثنى عشر الفا وذلك لتنفيذ برامج شهر رمضان

وقد خصصت الاذاعة الستة الآلاف الجديدة لشهر رمضان فقط

• تاجل تنفيذ مشروع البرنامج الثاني الذى كان مقررا له ان يبدأ في مايو القادم وتكون فترة اذاعته من ٥ الى ٧ مساء واستبدل به برنامج خاص يذاع على الموجة القصيرة موجها الى بلاد الشرق الاوسط

• يعقد امتحان طلبة معهد الاذاعة يوم ١٥ مايو القادم وبذلك يتم تخريج الدفعة الاولى من المعهد

وسيبدأ اختيار الدفعة الثانية وعددها ٢٥ شخصا في شهر يونيو القادم

• لم توجه الدعوة لعقد مؤتمر الاذاعات العربية بعد ولهذا فمن المنتظر تأجيل انعقاده بالقاهرة يوم اول مايو القادم

وتبحث اللجنة التحضيرية المكونة من الاساتذة محمد فتحى عن الاذاعة ومدير ادارة الصحافة بوزارة الخارجية وسعيد فهيم وكمال اسماعيل عن الجامعة العربية في امكان عقده في الاسكندرية او لبنان نظرا لهجوم فصل الصيف

• بحث السيد ابراهيم فودة مدير اذاعة المملكة العربية السعودية في اختيار وكيل للاذاعة في القاهرة وقد دارت بينه وبين الاستاذ على تدرى مدير محطة الانتاج الفني والادبي للاذاعات اللاسلكية مباحثات في هذا الموضوع

وقد اتفق مدير المحطة السعودية مع الاستاذ تدرى على تقديم عشرة تمثيليات وعشرين حديثا وعشر تسجيلات قرآنية لحساب المحطة تسجل بالقاهرة

• طلبت المطربة نور الهدى من الجهات المختصة منحها تصريحا بالاقامة الدائمة في مصر بعد ان عرضت عليها بعض المسارح الاستعراضية العمل بعقود طويلة

• تعاقدت نعيمة عاكف للعمل على مسارح بيروت لمدة شهر ، وستسافر هذا الاسبوع الى هناك بصحبة زوجها المخرج حسين فوزى

• اعتكف المطرب محمد عبد الوهاب في فراشه ، ولهذا لن يستطيع تسجيل أغانيه الجديدة على اسطوانات رغم أن المهندس الالماني المختص بتسجيل الاسطوانات حضر الى مصر خصيصا لهذا الغرض

توفير

سمعنا ان الاذاعة اكتشفت اخيرا انها تستطيع أن توفر مبلغ ٣٩٨٨ قرشا كلما اذاعت اغنية محمد عبد الوهاب الجديدة « قالت » من الاسطوانات التجارية .. ذلك لان عبد الوهاب يطلب ٤٠٠٠ قرش عن كل مرة تذاع فيها هذه الاغنية من الشريط المسجلة عليه .. بينما تتقاضى شركة كايروفون ١٢ قرشا فقط في حالة اذاعتها من اسطواناتها .. فالشركة تتقاضى من الاذاعة قرشا واحدا عن كل دقيقة تذاع من اسطواناتها هذا ويجرى البحث الآن في امكان اذاعة الاغاني الشهيرة المسجلة على اشرطة واسطوانات تجارية من الاسطوانات التجارية مباشرة وذلك اتباعا لسياسة التقشف



أن «التليفون» هذه الآلة التى تسدى الينا اجل الخدمات قد غدت أداة تعذيب لكوكا والفضل لحضرات المعجبين الافاضل!..

فنجان الشاى فى الصباح : هذا هو كل الفطار الممثلة السمراء الحريصة على قوامها ..

حلى من كل لون وكل نوع .. احجار ملونة .. قطع زجاجية براقة .. هذه هى هواية كوكا التى دفعتها اليها دفعا كثرة ظهورها فى الافلام البدوية التى تتطلب ارتداء مثل هذه المجوهرات الزائفة ..



كوكا تاجرة .. فى خان الخليلى

تعيش نجمة الافلام البدوية كوكا فى حياتها الخاصة عيشة هادئة ، تسودها البساطة ، حتى لا يصدق من يراها فى بيتها انه يرى تلك النجمة البدوية التى طالما هزت المشاعر على الستار الفضى .. وقد قمنا بجولة فى منزل « كوكا » وخرجنا منها بهذه النتيجة ...

□ تبارح كوكا فراش نومها قبل الساعة السابعة والنصف صباحاً ، حتى ولو كانت فى إحدى سهرات العمل . وتتناول إفطاراً مكوناً من الشاى فقط ، حرصاً منها على قوامها

□ وتغرم كوكا بالأغانى والموسيقى ، ولها صوت رخيم حنون ، وكثيراً ما تعزف بعض أدوار ام كلثوم على العود وتغنيها فى ساعات خلوتها...



قصة فيلم جديد : تطالعها كوكا باهتمام بالغ

قد لايعرف الكثيرون أن كوكا صاحبة صـوت جميل وأنها تجيـد العزف على العـود ...



وقد اعتادت في لحظات الضيق ، ان تدير بعض اسطوانات الموسيقى الأجنبية فتعيد اليها هدوءها وتسكن أعصابها

□ وتهوى كوكا اقتناء الحلى والمصوغات الشرقية والعربيـة ذات الأحجار المختلفة الألوان . وهى التى ظهرت بها فى أفلامها . وتزداد هذه المجاميع عندها يوما بعد يوم حتى أصبحت كوكا أشبه بتاجرة فى خان الخليلى !

□ وقد شغفت الممثلة السمراء بقراءة الروايات القصيرة والمجلات القصصية . وتوزع أوقات فراغها بين اشباع هذه الهواية ، وبين التسلية بتطريز المفارش ، أو مداعبة كلبها الصغير « لولو » ...

بيني وبينك

ناوى ؟

.. اريد ان أعرف بصراحة .. هل فريد الاطرش ناوى يتجوز والا مناويش ؟

السويس : آنسة ألطاف . م

● فى الوقت الحاضر : « مناويشى » !

تعليق ..

.. هل تسمح بصورة لك لكى أعلقها فى غرفة مكتبى ؟

مكة المكرمة : محمد أمين كشميرى

● مستعد .. بس بدون « تعليق » !

فاصل حب !

.. تعاهدنا على الزواج ، ولكنه خان العهد بدعوى ان أمه لم توافق على الزواج ، واهلى يطالبوننى بقطع صلتى به ، ولكنى لم أستجب لهم نظرا الى حبى الشديد له .. فماذا افعل ؟

العراق . بغداد آنسة و . ن

● ما دام قد صارحك بأمره ، ولم يخجل ان يعترف لك بأنه خاضع فى كل تصرفاته للست « أمه » .. فيجب أن تنبذيه ولو من باب الاحتفاظ بالكرامة .. اللهم الا اذا كنت غاوية «مرمطة» وما دمت لاتحترمين نفسك فلا تنتظرى أن يحترمك « بسلامته » !

الى القمر !

.. سمعنا انه قد امكن الوصول الى القمر فهل هذا صحيح ؟

كربلا : مهدى السراج

● اى قمر تقصد ؟

ساعاتى ..

.. أنا ساعاتى ، وكلما تذكرتك « أركن » .. وتظل أفكارى « تقدم » و « تؤخر » ، وان كنت ماشى فى عملى « مضبوط » فأرجو نشر صورتك لان المسالة « دقيقة »

المطرية دقهلية : حسن حسن طعيمة

● لو كنت ممثلا أو « رقاصا » لنشرت صورتى واخشى اذا ظللت « تركن » فى عصر النظام والعمل أن « يمسحوك » بأستيكه ..

أين يقع ؟

.. أين يقع منزل الاستاذ يوسف وهبى ؟

بيروت : ع . ف

● منزل الاستاذ يوسف وهبى لم «يقع» بعد .. ولكنه قائم فى شارع الهرم بالجيزة ..

حاضر !

.. ارجو نشر تاريخ حياة الفنانة شادية

المنصورة : رشدى محمد المنشاوى

● حاضر !

أعداد

.. تنقصنى الاعداد : الثالث والسادس والسابع من « الكواكب » فكيف احصل عليها ؟

عدن : محمد حمزة محمد ناصر

● يمكنك الحصول عليها بارسال قيمتها «حوالة مصرفية » الى قسم الاشتراكات بدار الهلال ، وثمن العدد عشرة قروش مصرية ، لأنها من الاعداد الشهرية ..

قبلات ..

.. هل القبلات التى نراها تحدث بين الممثلين على الشاشة صحيحة ؟

بيروت : ضيف الحاج

● نعم .. عقبال عندك !

ألف جنيه

.. اذا كانت المطربة ليلى مراد لم تعد الى زوجها بعد فانا مستعد للزواج بها وساضحى فى هذا السبيل بمبلغ الف جنيه

راس الخليج : عبد السميع احمد جعفر

● وليه « الاذية » دى ؟ قلبك ابيض !

عروسة ..

.. عندنا فتاة جميلة جدا ، وغنية جدا ، ولا تزال طالبة بالمدارس الثانوية ، وترغب فى الزواج بالموسيقار فريد الاطرش .. فهل يقبل ؟

آنسة ف . ع . محمد

● اذا لم يقبل .. فانا فى الخدمة !

هل احتجب ؟

.. هل الموسيقار عبد الوهاب احتجب عن السينما أم سيظهر على الشاشة ؟

بيروت : مختار كاج

● سيظهر طبعا .. انبأ امتى ؟ علمى علمك !

زواج

.. احببت مطربة الى حد الجنون فهل يمكن ان أعتمد عليك فى زواجى بها ؟

العراق : بديع ند

● اذا كنت حاتعتمد على .. عمرك ما انت متجوز !

خطاب غرامى ..

.. كتبت الى الفتاة التى أحبها خطابا غراميا يعتبر آية فى البلاغة والاعجاز ، بل هو قطعة فنية نادرة فى الأدب العربى .. فهل أرسله اليك لنشره فى الكواكب

الاسكندرية : عبد الحى ..

● والكواكب ذنبها ايه يا اخى ؟

قتيل مائدة القمار

حل المنشور فى صفحة ٣٨

اختلفت أقوال المقامر الاول عن اقوال زميليه فى شأن مكان القتيل الذى قال المقامر الاول أنه كان مكانه هو .. على أن هذا الاختلاف ليس فى حد ذاته دليلا كافيا على الادانة .. غير أنه أثار شك المحقق، فقلب أوراق اللعب التى امام القتيل ووجدها «كونتروبال» وهى أوراق رابحة من الدرجة الاولى .. ومن هنا عرف لماذا حرص المقامر على أن ينسب لنفسه هذا المقعد .. لانه ادرك فى النهاية أنه لم يغير أوراق لعب القتيل .. كما أنه لم يتفق على هذه النقطة مع زميليه شاهدى الزور !

والدافع على القتل هو سلب النقود التى ربحها القتيل ..

كلمه ونص

فتحى السيد منصـــور : اسوان ـ لم يحالفك التوفيق فى « تفش » عمك طرزان .. حاول مرة أخرى !

ح.ع.ع : بغداد ـ يمكنك مكاتبة « جين راسل » و « فرجينيا مايو » بعنوان الشركة التى تظهرهما فى أفلامها ، والخطـــاب اما بالانجليزية أو الفرنســـية اذ انهم ـ فى هوليوود ـ « اميـــون قوى فى اللغـــة العربية » ..

عبد الشرفا : غزة . فلسطين : لا تقلـــق اذا تأخر كل من فريد الاطرش وفاتن حمامة فى الرد واهداء صورتيهما اليك .. مافيش حلاوة من غير نار !

مايكل العراق ـ عدد الافلام التى انتجتها الشركات المصرية تقرب من ألف فيلم .. والبقية تأتى طبعا ..

مراد عطا الله حاجى رشيد : العراق ـ سأرسل اليك « الاوتوجراف » موقعا عليه من نجوم السينما قريبا .. بس طـــول بالك !

محمود سعيد انعم : عدن ـ ليس لالهام حسين اسم آخر ، ولم تنشر صورتها فى هدية الكواكب لانها اعتزلت الفن منذ سنوات .. مانعرفش ليه !

محمد عبد الغنى الصفتى : القاهرة ـ اكاذيب ابريل التى نشرت فى عدد «الكواكب» الخاص كلها من نسج الخيال كما استنتجت أنت .. بذمتك طالع نبيه لمين ؟

صالح الشيخ على ابو جلود : العراق ـ «الماكيير» هو صانع «الماكياج» ..والماكياج هو احداث التغيير فى ملامح الوجه بواسطة الاصباغ ، أو تجميل « الوجه العكر » .. يعنى محاولة لاصلاح ما أفســده الدهر !

شوقى محمود : باب الشعرية ـ تجنس الاستاذ فريد الاطرش بالجنسية المصرية منذ عامين ، وستظهر مريم فخر الدين فى أفلام جديدة ولكن بعد أن تضع مولودها.. عقبال عندك !

صلاح طه شبرا ـ عنوان المطرب احمـــد عبد القادر نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقـــاهرة ، وما دمت قد عرفت شخصية طرزان فخليها فى سرك !

آنسة فيفى عوض : القاهرة ـ الفنـــانة لولا صدقى مصرية ، وهى كريمة المرحوم أمين صدقى المؤلف المسرحى المشهـــور ، وليست متزوجة فى الوقت الحاضر ، أما الاستاذ محمود المليجى فهـــو متزوج ولم ينجب اطفالا .. حتى كتابة هذه الســطور !

احمد حسنين: تونس الخضراء ـ ماالذى يهمك من دين الفنان يا اخا العرب ؟ ان الفن لا وطن له ولا دين .. فاعرف هذا حتى ترتاح وتريح !

م.م. عبد الرحمن : طنطا ـ هل كنت تتوقع مجرد ارسال صورتك الكريمة الى المخرجين أن يبادروا بالتعاقد معك للظهور فى الادوار الاولى ؟ ده انت على نياتك قوى!

لماذا ؟

.. لماذا تكثر القـــارئات من مداعبتك وجر شكلك ؟

المحلة : طلعت على

● اسأل القارئات !

السبب ؟

.. تبادلت الحب مع فتاة جميـــلة ، عدة سنوات ، ولما ذهبت لطلب يدها رفضت .. فلماذا ؟

مصر : عبد المجيد عنان احمد

● لازم طلبت « ايدها الشمال » !

مواهب ..

.. ان مواهبى كمنلوجست لاتحصى ولا تعد .. فهل انزع برقع الخجل وأتقدم الى اية فرقة مثل كازينو اوبرا او « الترف كلوب » وليفعل بى القدر ما يشاء ؟

مصر : س.م.ع

● تقدم يا أخى .. يعنى «القدر» حايعمل فيك ايه اكتر من كده ؟

يوسف وهبى

.. هل زوجة الاستاذ يوسف وهبى من اهل الفن ؟

راس غارب : ا.ع.ج

● قلنا لا !

طوابع

..لدى مجموعة من طوابع البريد واريد مبادلة الهواة فى الاقطار العربية

بورسعيد : السيد محمد كشك
بمحلات سيمون ازرق

● طيب ماتبادل يا أخى .. حد حايشك ؟

زيارة خطرة !

.. اريد أن أزورك فى « دار الهلال » ولـــكنى خشيت أن ترى جمالى الفتان فتصاب «بلحسة» تذهب بعقلك ..

القاهرة : جولييت الحديثة

● ماتخافيش .. فانى « ملحوس » خلقة ..

سبب المرض

.. لى ابنة مريضة ، وفهمنا اخيرا ان شفاءها متوقف على اهداء صورتك اليها فهل يمكن أن ترسلها الينا لكى تشفى ؟

حلب : هاكوب فارتانيان

● هيه صورتى ايه .. « شربة » ؟

عروس !

.. عندى عجوز فى الخامســـة والتسعين ، عديمة الحواس الخمس ، فهل يمكن أن تؤدى خدمة انسانية وتتزوجها ؟

العراق : على محمد العنانى

● بكل سرور .. بشرط أن يتم الزواج فى العالم الآخر فاسبقنى بها الى هناك !

رحلة ..

.. قرات أنه يوجد مكتب لحجز التـــذاكر فى الصاروخ الذى سينطلق الى القمر فهل لك أن ترشدنى الى عنوان هذا المكتب ؟

على مبروك محمد عيد

● لقد حجزت الاماكن كلهـــا .. خليك لاول «ابريل» الجاى !

طرزان

ابتسامات

بقلم ... (توقيع)

له : « أرمى لك المفتاح .. ؟ »

فقال لها : « المفتاح معايا ارميلى القفل »

رواية ..!

وروى ابو السعود الايبارى هذه النكتة :

كان خادم أحد مؤلفى الروايات مشهوراً بالذكاء النادر . فأشفق على سيده من كثرة كتابته . وسأله : « بتكتب إيه كل ليله ياسيدى .؟ »

فأجابه المؤلف : « بكتب روايه »

فقال الخادم الذكى : « وبتتعب نفسك كده ليه فى كتابة الرواية مع انك تقدر تشتريها بقرشين أو ثلاثه صاغ !؟ »

اللى يبسطه !

كان الأستاذ سليمان نجيب يجلس مع بعض أصدقائه من الأدباء حينما راح أحدهم يلح على آخر أن ينشد لهم شيئاً من شعره ، فقال الثانى فى كبرياء : « بعد شويه .. أنا لما اتبسط حاقول من نفسى »

فقال له الأستاذ سليمان بلهفة : « تسمح تقول لى إيه اللى يبسطك علشان ما نعملوش ؟ »

فقد ايه ؟ !

هذه فكاهة واقعية يرويها الأستاذ أحمد صدقى :

كان موسيقى بائس يركب سيارة أحد معارفه حينما اصطدمت بسيارة لورى ، فتهشمت مقدمة السيارة الصغيرة وأغمى على صاحبها وصديقه الموسيقى .. ولما أفاقا سأل ضابط البوليس صاحب السيارة عما إذا كان فقد شيئاً فى الحادثة ، فأجاب « أيوه .. فقدت محفظتى »

ثم التفت الضابط إلى الموسيقى وسأله: « وانت فقدت حاجه ؟ »

فأجاب الموسيقى البائس : « فقدت النطق ! »

يا كسوفى !

وهذه النكتة ترويها السيدة ملك :

كنت مدعوة ذات مرة إلى ندوة أدبية جمعت كثيرين من الشعراء والأدباء، وحضرها الكثيرون والكثيرات ، وراح الشعراء والأدباء يتعاقبون فى القاء القصائد والكلمات حتى جاء دور شاعر ثقيل الظل والشعر ، فالتفت لجارتى التى تعرفت عليها فى تلك الندوة وقلت لها : « دا بايخ قوى.. يللا نمشى قبل ما يدوشنا »

فردت على قائلة : « ما اقدرش امشى دلوقت.. لأنه خطيبى ! »

أمور أوانطه ..!

يروى هذه النكتة الأستاذ احمد علام :

دخل مسافر غرفته فى اللوكاندة فوجد أن الحذاء الذى تركه للتنظيف مكوناً من فردتين ، احداهما صفراء والأخرى سوداء ، فطلب الخادم الجعفرى المختص بهذه الخدمة وأراه ذلك ، فأجابه فى اندهاش :

— أنا والله موش عارف إيه العبارة . ازاى حصل الأمور دول . دى تانى مره النهارده أسمع الحكايه دى . ده لازم فيه امور أوانطه !..

القفل ..!

روى عمر الجيزاوى هذه النكتة :

ذهب أحد السكارى إلى بيته ولم يعرف كيف يفتح الباب . فأطلت عليه مراته من الشباك وقالت

اللى عنده !

تروى هذه النكتة برلنتى عبد الحميد :

كان السكير يسير مترنحاً فى الطريق فى آخر الليل وقد فرغت زجاجته ، وراح يبحث عن أى بار يملأها منه ، ولمح شبحاً من بعيد فسار إليه دون أن يدرك أنه جندى البوليس وعندما اقترب منه سأله :

— ما عندكش « ربع » كونياك ؟

فاقتاده الجندى من قفاه قائلا له :

— لا عندى « تمن » بوليس !

زواج بالاكراه

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

سنية : انا .. (بارتباك) آه .. اصلى ..
محمد : اصلك ايه ؟.. مش لازم تيجى معايا نروح لاولادنا ؟
سنية : ايوه صحيح .. انا كنت ناسية
محمد : اتفضلى .. متشكرين ياشاويش
العسكرى : العفو يافندم

(صوت سيارة تسير)

سنية : دانت وقعتك مهببة .. دانت نهارك اسود
محمد : صحيح انك قليلة الذوق
سنية : دى كانت ساعة نحس ساعة ماشفتك
محمد : دى كانت اتعس لحظة فى حياتى لما اصطبحت بيكى
سنية : طيب ما دام كده نزلنى قوام
محمد : بس لما نبعد شوية عن الشاويش ..
سنية : قال مش عايز يتجوز قال ... ومين اللى ترضى بك دى ؟
محمد : من فضلك بزيادة قباحة
سنية : انت اللى قبيح
محمد : انت اللى شتمتينى فى الاول
سنية : وانت ندهت لى العسكرى
محمد : اعمل ايه .. غصبن عنى يامدام
سنية : مدموازيل من فضلك
محمد : مدموازيل ايه ؟
سنية : سنية
محمد : ومع ذلك اسمك مش بطال
سنية : اشكرك ..
محمد : وانا اسمى محمد
سنية : تشرفنا
محمد : دى فرصة سعيدة
سنية : كان من الاول
محمد : معلهش .. ما محبة الا بعد عداوة
سنية : اذن الحمد لله .. جت سليمة
محمد : ماتكونيش متضايقه منى
سنية : انا متضايقة من نفسى
محمد : ليه كفى الله الشر ؟
سنية : تصور ... عمتى عايزه تجوزنى واحد مااعرفوش ولا شفتوش خالص .. قال ايه اكمنه غنى ...
محمد : انت كمان ؟!..
سنية : انا كمان ايه ؟
محمد : انا اصلى واقع فى مشكلة من نفس النوع .. اسمعى .. انا عندى فكرة
سنية : قول
محمد : بابا مصمم انه يجوزنى .. وعايزيدفع خمستلاف جنيه مكافأة للعروسة اللى اختارها.. وانت عمتك عايزه تجوزك علشان الفلوس .. ايه رايك لو تظاهرنا انا وانت قدام بابا بالجواز فيدفع لك الفلوس .. انت تستفيدى المكافأة .. وانا استفيد انه يسكت عنى
سنية : فكرة مش بطالة .. بس افرض انه جاب المأذون وجوزنا حقيقى .. يبقى ايه الحل ؟
محمد : دى تبقى واقعة سودة
سنية : واقعة سودة انك تتجوزنى ؟
محمد : متأسف . مش قصدى .. طب اسمعى .. ايه رايك لو نجيب واحد نعمله مأذون
سنية : فكرة جميلة .. ياللا ندور على واحد ..
محمد : ياللا بنا ..

(صوت سيارة مسرعة)

محمد : شايفه الراجل اللى بيصطاد سمك على شط النيل ده .. ايه رايك ؟.. مش ينفع يمثل دور المأذون
سنية : طيب روح كلمه
محمد : (مناديا) اسمع يا .. ياحضرة .. يا اخينا
المأذون : نعم .. يلزم خدمة ؟
محمد : حضرتك صياد ؟
المأذون : لا .. غاوى صيد بس
محمد : واصطدت كتير النهاردة ؟
المأذون : مش بطال
محمد : ايه رأيك .. تحب تكسب عشرة جنيه ؟
المأذون : مفيش مانع .. بس عايز منى ايه ؟
محمد : بابا عايز يجوزنى رغم انفى ... حانتظاهر قدامه باننا حانتجوز .. وعايزك تقوم بدور المأذون
المأذون : قوى .. سهلة خالص
محمد : اذن ياللا بنا

(موسيقى انتقالية)

محمد : خلاص يابابا .. انا سمعت كلامك ولقيت العروسة اللى تناسبنى .. اهه .. وادى المأذون عم الشيخ حسنين اللى حايجوزنا دلوقت
لطيف : الحمد لله .. انا سامحتك بس لانك عقلت ..
محمد : ياللا ياعم الشيخ حمودة
لطيف : ياللا ياسيدى توكل على الله ، خير البر عاجله
المأذون : بسم الله الرحمن الرحيم

(موسيقى انتقالية)

المأذون : مبروك انشاء الله
لطيف : مبروك يا ابنى يامحمد .. مبروك.. يا بنتى .. عقبال البكارى
المأذون : عن اذنكم خمس دقايق
محمد : اتفضل ياعم الشيخ سيد
لطيف : الشيخ سيد ؟! .. ورينى يا محمد قسيمة الجواز دى
محمد : ليه يا بابا ؟
لطيف : وريها لى باقول لك
محمد : اهى .. اتفضل
لطيف : (يقرأ) المأذون الشرعى عبد الحميد القروانى
محمد : ايوه اسمه كده
لطيف : غريبه .. لكن انت قدمته لى على انه الشيخ حسنين ، وبعدين ندهت له باسم الشيخ حمودة .. وبعدين باسم الشيخ سيد .. وهو ماضى على القسيمة باسم عبد الحميد القروانى .. انهى اسم فيهم صحيح ؟
محمد : (مرتبكا) اهم تقريبا يعنى ..قصدى .. اصل دى اسامى الدلع بتاعته
لطيف : لا ياشيخ ؟!
محمد : صدقنى
سنية : خلاص وقعنا .. قول له الحقيقة
لطيف : بقى كده ؟.. حضرتك جاى تغشنى وتنصب على انت والبنت دى .. انا حا اشوف المسالة دى حقيقتها ايه .. واذا ظهر انك غشيتنى حا احرمك من ميراثى .. اما البنت دى فسأبلغ عنها النيابة لان ده يعتبر نصب واحتيال للحصول على قيمة المكافأة .. هو المأذون راح فين ؟.. ياشيخ حسنين .. ياشيخ حمودة .. يا شيخ سيد .. يا .. (صوته يتلاشى)
محمد : رأيك ايه ؟
سنية : آدينك ودبتنا فى داهيه
محمد : ياللا ندور على المأذون المزيف ده ونهربه من هنا قبل مايعتر فيه بابا وتبقى مصيبة

(موسيقى انتقالية)

محمد : اهو فى المطبخ .. تعال ياسيدنا ..
المأذون : خير انشاالله
محمد : زوغ من هنا حالا
المأذون : ازوغ ؟.. ليه ؟
محمد : لان بابا اكتشف انك مش مأذون حقيقى
المأذون : ايه الكلام الفارغ ده .. انا مأذون ونص كمان
محمد : طيب خلاص خلاص .. بس اهرب ياللا ...
المأذون : ازاى اهرب .. باقول لحضرتك انا مأذون رسمى .. وادى دفتر القسايم .. وادى تحقيق الشخصية
محمد : عجيبة .. يعنى انت مش مأذون تمثيل؟
المأذون : مين اللى قال كده ؟
لطيف : (من بعيد) هو راح فين المأذون ده
محمد : اهه هنا يابابا اتفضل
لطيف : انت اسمك ايه ؟
المأذون : اسمى عبد الحميد القروانى ... مأذون شرعى .. وادى تحقيق الشخصية ودفتر القسايم
لطيف : يعنى انت مأذون بحق وحقيق
المأذون : أمال مأذون تقليد .. اما عجايب.. فرح ايه ده يا اخواتى
محمد : يعنى دلوقت انت جوزتنى انا وسنية مظبوط ..؟
المأذون : مفيش اظبط من كده
سنية : يعنى انا بقيت زوجة محمد لطيف ؟
المأذون : على سنة الله ورسوله
محمد : شىء جميل
سنية : حكاية مش بطالة
محمد : ايه رأيك ياسنية .. اعجبك ؟
سنية : جدا .. وانت ايه رأيك .. اناسبك؟
محمد : لآخر درجة
لطيف : حيث كده بقى . انا آسف اللى شكيت فيكم .. وادى ياسنية يابنتى شيك بالخمستلاف جنيه المكافأة ، وفوقهم خمستلاف تانيين هدية منى .. ومبروك كمان مرة
محمد : مبروك يامراتى
سنية : مبروك ياجوزى
محمد : اما حتة جوازة ..
سنية : ايوه .. جوازه بالاكراه

(موسيقى ختامية)

صورة القصة : تمثيل سميحة أيوب ، ونبيل الالفى من فرقة المسرح الحديث

أقوال النجوم



من أقوال « لوريتا يونج » نجمة « راديو » :

- قد لا يخشى الرجل أن يجابه الاسد وحده ، لكنه يخشى أن يجابه فرو ثعلب فى فترينة وزوجته معه !.
- يهنأ المجتمع لو تزوج كل النساء، وبقى كل الرجال عزابا
- كل فتاة تجدها حائرة بين شابين .. الاول لانه وسيم وغنى ، والثانى لانه طلب يدها

حاربتنى الأقدار

ان حياتي تحمل معنى كبيرا للمبتدئات .. فعليهن الا يدعن لليأس سبيلا الى نفوسهن .. ويقابلن ابتسامة القدر بنفس الوجه الذى يقابلن بهصفعة قاسية منه !



فى نيويورك الصاخبة ، وفى حى بروكلين الشعبي الذى تتشابك فيه البيوت ويزدحم السكان ، وفى زقاق من أزقة هذا الحى رأت عيناى نور الدنيا فى ٣٠ يونيه سنة ١٩١٧ ، وفى الصباح ذهب أبى الايرلندى الأصل إلى مكتب الصحة ليملى اسمى هناك « اديث مارتدر » ونشأت وسط الأسرة المكونة من الأب الايرلندى والأم السويدية ، وكان دخل أبى – وهو عامل بسيط – يكفينا دون ترف .. ولكنه لم يمانع فى أن ألتحق بمدرسة فى حينا ..

للنجمة سوزان هيوارد

« نجمة فوكس القرن العشرين »

ودفعتنى هذه التضحية من أبى – تضحية الانفاق علىّ – الى أن أبذل جهدى فى المدرسة فكنت دائماً على رأس القائمة فى الناجحات .. وكان نبوغى هذا دافعاً له لأن يلحقنى بمدرسة التجارة العليا .. التى انتقلت فيها من نجاح الى نجاح حتى تخرجت فيها فى سن الثامنة عشرة بدبلوم فى يدى اليسرى وكيس من النقود يحتوى على ٦٥ دولاراً فى يدى اليمنى .. وكان هذا المبلغ مكافأة الأولية !

وكان هذا القدر من المال شيئاً ضخماً فى يدى التى لم يستقر فيها أكثر من خمسة دولارات ، ولذا صممت على أن أحقق به أحلامى .. أحلامى التى حامت حول برودواى حى المسارح فى نيويورك .. كنت أحس شغفاً كبيراً فى أن أقف على المسرح وأتقمص شخصيات التاريخ .. وشخصيات البطلات فى قصص الكتاب .. ثم يصفق لى الناس طويلا ..

وأنال المجد الذى تناله كل من تلمع فى برودواى ..

ولكن المخرجين ومديرى المسارح رفضونى واحداً بعد الآخر .. وكانوا يقولون لى دائماً عبارة واحدة « أنت موهوبة .. ولكن لابد لك من الدراسة حتى تصقل هذه الموهبة » ..

وطال بحثى حتى أنفقت الخمسة والستين دولاراً التى معى .. ووجدتنى ذات صباح دون عمل .. ودون طعام .. ودون أمل فى الحياة !!

وضاقت الدنيا فى عينى .. وتزاحمت فى رأسى الأفكار السوداء .. وجالت فى خاطرى خيالات مجنونة ملتاثة .. ووجدت عرقاً بارداً يتصبب على جبينى ورأتنى فتاة صديقة كانت تسكن معى رأتنى على هذه الحال فأسدت الى نصحها وقالت لى أن أذهب الى مدرسة الدراما لأكسب الصقل الذى يعنيه المخرجون ومديرو المسارح .. وقالت لى إن عندى هبة أخرى من هبات الخالق .. ولكن ضيق تفكيرى هو الذى أخفاها عنى .. هذه الهبة هى جمالى .. وشدتنى من يدى لأتأمل صورتى فى المرآة .. وكنت رأيت صورتى قبل ذلك مئات الآلاف من المرات ولكننى هذه المرة ، وبفضل الايحاء ، وجدت نفسى جميلة .. رائعة الجمال .. كاحدى اللوحات البارعة فى متحف عريق ..

وقالت صديقتى إننى أصلح كموديل عند أحد المصورين .. لا بل عند كل المصورين .. وكان هذا عين ما حدث .. خرجت للعمل وفى شهر واحد كان كل المصورين فى نيويورك يتزايدون على أجرى .. فى مزاد لصالحى على طول الخط !

والتحقت بمدرسة الدراما فى الليل .. ومضيت بنجاح فى دراستى ..



وطارت صورى الفاتنة مع كل المجلات إلى كل انحاء الأرض .. ورآى « جورج كيكر » .. واضع السيناريو المشهور احدى هذه الصور فعرضها على « دافيد سلزنك » !! واخترق مندوب سلزنك القارة الأمريكية من غربها إلى شرقها ليأخذنى معه الى هوليوود .. وقال سلزنك وهو يرانى : « إنى قد أعددت لك دوراً فى فيلم ذهب مع الريح !! » وطلب إلى أن أحضر إلى الاستوديو فى اليوم التالى .. ولم أنم تلك الليلة .. وفى الصباح ذهبت لأجرى الاختبار .. وقال سلزنك



ممثلة جديدة ..

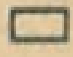
بدات « دومنيك ويلمز » التى انتخبت فى فرنسا ملكة لصفحات المجلات الاولى عملها فى السينما .. فقد عهد اليها أحد المخرجين الفرنسيين بدور فى فيلم بوليسى كتب قصته الكاتب الشهير : بيتر سينى ، وترى وهى تغنى فى أحد مشاهد الفيلم الاولى

اننى تنقصنى التجربة والقوة .. وهكذا أيضاً لم أنم فى الليلة التالية !!



وكان يجب أن أعود لنيويورك فى اليوم الثالث تاركة خلفى آمالى المبددة .. وأحلامى الضائعة .. وفوجئت بجرس الباب يدق فى حجرتى فى الفندق ودخل رجل قال : إنه مندوب من شركة وارنر رآنى أثناء تجربة « سلزنك » لى .. وهو يعتقد أن « سلزنك » كان قاسياً فى حكمه على . ودفع الرجل إلىّ بعقد لأوقعه !!

وكدت أصاب بالجنون لتوالى المفاجآت .. ووقفت حائرة لا أدرى تفسيراً لهذه الحال التى تتقلب معى كل صبح جديد .. وكنت أذهب إلى استديوهات وارنر كل صباح آملة أن آخذ دورا .. ويسوف المديرون إلى اليوم التالى .. وأمضيت عاما كاملا. لم يصل إلى فيه اليوم الذى يتحقق أملى ووعدهم فتركت الشركة غير آسفة ..



والتقطنى مصور هوليود واستغلوا وجهى فى صور جميلة .. وغيرت اسمى إلى « سوزان هيوارد » .. وبعد ثلاثة شهور تعاقدت معى شركة « برامونت » على دور صغير .. وفى الفيلم التالى وقفت أؤدى دور البطولة أمام عملاق السينما عملاقها طولا وفنا — « جارى كوبر » !

وحسبت أننى قد وصلت .. ولكن لعبة القدر لم تكف عن هزلها معى .. لأن دورى فى الفيلم الثالث كان دوراً تافها .. وتلته أفلام أخرى لم أقم فيها بأدوار ملحوظة إلى أن سعى إلىّ « والتر واجنر » لأكون بطلة أفلامه! ولمع اسمى فاختطفتنى شركة فوكس ... وهناك تحققت كل آمالى .. ووقفت أمام « جريجورى بيك » و« تايرون باور » و« ادوارد روبنسون » .. الأبطال الذين كنت فى يوم من الأيام أتمنى الحصول على توقيعاتهم فى كراسة « أوتوجرافى » !!

ومضت بى الحياة باسمة مشرقة .. بعد طول العبوس والضيق الذى عانيت .. وفى عام ١٩٤٤ تزوجت من زميل لى .. ينحدر من أصل إيرلندى مثل أبى .. وكان زوجى « جيس باركر » يحبنى، وما زال ، بكل جوارحه .. وفى العام التالى قفز عدد أسرتنا إلى الضعف بتوأمين .. وانتقلت لأقيم فى « بيفرلى هيلز »

اننى أقضى وقت فراغى فى الرسم والقراءة .. وأحب الكتب إلىّ ما اتصل منها بالتاريخ وسيرة العظماء الذين صنعوا المثل العليا

وأنا أحب الرحلات .. وأنتظر بشغف ذلك العام الذى يكبر فيه ولداى بحيث يتحملان معى ومع جيس مشاق رحلة حول العالم !

الكواكب
العدد ٩١
١٩٥٣/٤/٢٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٥و٢٣ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 91
28-4-1953



جين راسيل — نجمة « اركو راديو »